المعوقات التي تواجه دور المصمم الجرافيكي في تطوير تصميم الصحف الأردنية وإخراجها

The obstacles which face the role of graphic designer for developing the design of Jordanian newspapers and it's direction

إعداد

علي رجا إبراهيم عدوان

إشراف

الأستاذ الدكتور/ متولي محمد عصب

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير
في التصميم الجرافيكي

قسم التصميم الجرافيكي
كلية العمارة والتصميم
جامعة الشرق الأوسط

حزيران , 2017

تفويض

أنا علي رجا ابراهيم عدوان , أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً والكترونياً للمكتبات أو المنظمات أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها .

الاسم : علي رجا ابراهيم عدوان

التاريخ : 2017/06/10

التوقيع : علي عدوان

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها : " **المعوقات التي تواجه دور المصمم الجرافيكي في تطوير تصميم الصحف الأردنية وإخراجها**" وأجيزت بتاريخ 3 /6. / 2017

أعضاء لجنة المناقشة :

1-............................ رئيساً ومشرفاً جهة العمل .... التوقيع

2-............................ عضواً جهة العمل .... التوقيع

3- .... ممتحناً خارجياً ·جهة العمل .... التوقيع

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد علية أفضل الصلاة والتسليم؛ في البداية أحمد الله وأشكره الذي أعانني ووفقني بإنجاز هذه الرسالة.

وإنه يسعدني أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور / متولي عصب الذي تفضل بالإشراف على هذه الرسالة, واهتماماته الكبيرة والمتواصلة لخطوات إعدادها حتى ظهرت في صورتها النهائية فجزاه الله خير الجزاء.

وأتقدم بالشكر لعميد كلية التصميم والعمارة الدكتورة دعد المفلح التي لم تتوانى في تقديم المساعدة الإدارية اللازمة لتسهيل المهمات الخاصة بالبحث

كما أتقدم بوافر الشكر والعرفان للدكتور أحمد وصيف , والدكتور رائد قاقيش , والدكتور غازي خليفة والدكتور عبد الجبار البياتي لما قدماه من ملاحظات مهمة في مجال الدراسة .

ولا يفوتني في هذه المناسبة أن أقدم شكري وتقديري لجميع الأساتذة الكرام في كلية العمارة والتصميم في جامعة الشرق الأوسط على كامل جهودهم طوال فترة دراستي في برنامج الماجستير

وأخيراً أتقدم بالشكر إلى الأساتذة الكرام أعضاء لجنة المناقشة الذين تفضلوا لمناقشة هذه الرسالة وأخر دعائي أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الكريم , وأسأل الله أن يتقبل مني هذا العمل لوجه الكريم وأن ينفعنا بما علمنا إنه سميع عليم .

بسم الله الرحمن الرحيم

(قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي(25) وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي

(26) وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي (27)

يَفْقَهُوا قَوْلِي (28))

صدق الله العظيم

سورة طه (آية 25 – 28)

الإهداء

إلى روح والدي الطاهرة رحمه الله تعالى... أسأل الله أن يسكنه فسيح جناته

إلى نهر الحب ورمز العطاء .. إلى من رضاها عني زادي في دنياي وآخرتي..وإلى من جنتي تحت قدميها والدتي الغالية

إلى أسرتي الصغيرة ... حبيبتي وشريكتي في السراء والضراء زوجتي الغالية ... إلى فرحتي وسروري وبهجتي ونور عيني أبنائي معاذ و جنى

إلى سندي ورياحين دنيتي إخوتي أحبتي

إلى خالتي الغالية نعيمة

إلى أساتذتي الأجلاء

أهدي هذا الجهد المتواضع لكم جميعاً

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

قائمة الملحقات

المعوقات التي تواجه دور المصمم الجرافيكي في تطوير تصميم الصحف الأردنية وإخراجها

إعداد : علي رجا ابراهيم عدوان

إشراف : الأستاذ الدكتور

متولي محمد عصب

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أبرز المعوقات التي تواجه دور المصمم الجرافيكي في تطوير تصميم الصحف اليومية الأردنية المطبوعة في عمان، إضافة إلى تقديم أبرز الحلول للتغلب على تلك المعوقات؛ ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة لجمع البيانات مؤلفة من (42) فقرة موزعة على خمسة أبعاد، بالإضافة إلى (13) فقرة لأبرز الحلول، حيث تم التأكد من دلالات صدقهما وثباتهما. وقد تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة المسحية حيث تكونت من (64) مصممًا جرافيكيًا من أصل (74) مصممًا جرافيكيًا في مجتمع الدراسة العاملين في الصحف اليومية الأردنية المطبوعة . وقد تمت المعالجات الإحصائية للبيانات في هذه الدراسة باستخدام الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن سؤالي الدراسة الأول والثالث، وبلستخدام الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وفقاً لمتغيرات الدراسة، ثم إجراء تحليل التباين الرباعي وفقاً لمتغيرات الدراسة، ثم إجراء تحليل التباين الرباعي المتعدد وفقاً لمتغيرات الدراسة للإجابة عن سؤالي الدراسة الثاني والرابع.

أظهرت نتائج السؤال الأوَّل أنَّ "المعوقات التي تواجه دور المصمم الجرافيكي في تطوير تصميم الصحف اليومية الأردنية المطبوعة " قد جاءت ضمن درجة (متوسطة)، وقد جاءت أبعاد المعوقات

من وجهة نظرهم وفق الترتيب الآتي (بعد معوقات متعلقة بالجانب الإداري للصحيفة في المرتبة الأولى، تلاه بعد معوقات متعلقة بالجانب السلوكي للمصممين في المرتبة الثانية ضمن درجة (كبيرة) لكل منهما، تلاه بعد معوقات متعلقة بالجانب الهيكلي للصحيفة في المرتبة الثالثة، تلاه بعد معوقات متعلقة بأدوات وتقنيات التصميم الصحفي في المرتبة الرابعة، ثم تلاه بعد معوقات متعلقة بالُصممين في المرتبة الخامسة ضمن درجة (متوسطة) لكلٍّ منها.

كما أظهرت نتائج السؤال الثاني عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الأوساط الحسابية "للمعوقات التي تواجه دور المصمم الجرافيكي في تطوير تصميم الصحف اليومية الأردنية المطبوعة " من وجهة نظرهمتُعزى لاختلاف مستويات (المؤهل العلمي، التخصص، الخبرة العملية، العمر).

كما أظهرت نتائج السؤال الثالث أنَّ أبرز الحلول للتغلب على "المعوقات التي تواجه دور المصمم الجرافيكي في تطوير تصميم الصحف اليومية الأردنية المطبوعة " من وجهة نظرهم قد جاءت ضمن درجة (كبيرة).

وأخيراً أظهرت نتائج السؤال الرابع عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين الأوساط الحسابية لحلول التغلب على "المعوقات التي تواجه دور المصمم الجرافيكي في تطوير تصميم الصحف اليومية الأردنية المطبوعة " من وجهة نظرهمتُعزى لاختلاف مستويات (المؤهل العلمي، التخصص، الخبرة العملية، العمر).

وقد تم التوصل إلى مجموعة من التوصيات في ضوء نتائج الدراسة.

الكلمات المفتاحية: المعوقات، التصميم الجرافيكي، المصمم الجرافيكي، الصحف اليومية.

The obstacles which face the role of graphic designer for developing the design of Jordanian newspapers and it's direction

by

ali raja ibrahim udwan

supervisor

prof . metwally mohammed assab

Abstract

This study investigates the main obstacles which face the role of graphic designer for developing the design of Jordanian printed newspapers in Amman. This sets the purpose of this study to reveal the vital solutions to overcome these obstacles. To achieve the objectives, the researcher used questionnaire that consist of (42) sections divided under five dimensions to collect the data, and (13) sections for the main solutions. The authenticity of reliability and stability for the main solutions were obtained. This study adapted survey to collect the data of the study. The sample of the study was (64) graphic designers out of (74) from the printed Jordanian daily newspapers . The statistical analyzes of the data in this study were carried out by using the computational environment and standard divergence to answer the first and third research questions. The computational environment and the standard divergence were used according to the variables of the research. the analysis of the quadratic variance was performed according to the study variables. The analysis of the four quadratic variance was carried out according to the study variables to answer the second and fourth research questions of the studies.

The results of the first question showed that the obstacles facing the role of the graphic designer in developing the design of Jordanian printed newspapers their are (intermediate) obstacles. The dimensions of the obstacles from their point of view occurred according to the following order. First level, (the obstacles dimension of the administrative aspect of the newspaper. Second level, the obstacles dimension of the behavioral aspect of the designers which is evaluated as a (large) for each one of them. Third level, the obstacles dimension that is related to the structural aspect of the newspaper. Fourth level, obstacles dimension that is related to the tools and techniques

of the journalism design, and lastly, the obstacles dimension that is related to the designers which is evaluated as a (medium).

The results of the second research question showed that there are no statistically significant differences at the level of ($\alpha \leq 0.05$) between the computational dynamics of the obstacles that face the role of the graphic designer in the development of the design of Jordanian printed newspapers from their point of view due to different levels of (qualification, field, practical experience, age).

The results of the third question showed that the most prominent solutions to overcome the obstacles that face the role of the graphic designer in developing the design of Jordanian printed newspapers from their point of view came within the (large) degree.

Finally, the results of the fourth question showed that there are no statistically significant differences at the level of ($\alpha \leq 0.05$) between the computation of the solutions to overcome the obstacles that are facing the role of the graphic designer in developing the design of Jordanian printed newspapers from their point of view due to different levels (qualification ,practical experience, field, age).

A number of recommendations were highlighted based on the results of the study.
Keywords: obstacles, graphic design, graphic designer, daily newspapers.

الفصل الأول خلفيـة
الدراسة وأهميتـها

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

مقدمة :

تعد الصحافة وسيلة من وسائل الإعلام والاتصال والتي تحتل مكانة غاية في الأهمية مقارنة مع وسائل الإعلام الأخرى المرئية والمسموعة , ذلك لما لها من دور كبير في الرأي العالمي والمحلي , وتعتبر الصحافة المرآة التي تعكس مدى التقدم الحضاري والثقافي والفكري للأمم, ولقد قدمت التكنولوجيا المعاصرة عبر شبكة الإنترنت فرصة لتطوير وتقديم طريق جديدة للصحافة .

أما اليوم فيشهد العالم تحولات دولية خطيرة ومثيرة بسبب ظهور ثورة المعلومات والتطور التكنولوجي السريع , والذي حول العالم إلى قرية كونية صغيرة , كما ساهم في زيادة مكانة الإنترنت داخل عالم الاتصال ,وهذا ما دعا المؤسسات الصحفية للإستفاده من إمكانات الشبكة العنكبوتيه باقتحام هذا العالم التكنولوجي من أجل التقدم والتطوير ولمواكبة هذا الجيل الجديد في وسائل الإعلام المعتمدة على الكمبيوتر والانترنت , فتولد من كل ذلك ما يعرف بالصحافة الالكترونية . (بوثلجي , 2011)

ونستطيع القول أن الصحف على مستوى العالم تعد أقدم المطبوعات الإعلامية وأكثرها انتشارا وعلى الرغم من ذلك وحتى وقت قريب كانت الصحف الأردنية تعاني من ضعف البنية الإبداعية للتنسيق الفني والتنظيم البصري للإخراج الصحفي , وذلك لأنه لم يكن هدفها تطوير الشكل الذي تصدر فيه , ولكنها كانت تهتم بالأخبار التي تجذب القراء . فلما دخلت الثورة التكنولوجية وتطورت وسائل الاتصال وأصبحت عملية نقل الأخبار تنشر بشكل سريع ومباشر, فعندها بدأت الصحف تعاني من ميزاتها وبدأت تبحث عن حلول لمواجهه المنافسة القوية لوسائل الأعلام , فكان الحل من خلال تطوير شكلها , وذلك بالاستعانة بأسس التصميم والإخراج الفني لجذب وإثارة اهتمام قراء الصحيفة

لشرائها , ولقد كان لتطور الطباعة دوراً كبيراً في مساعدة الصحيفة لتحقيق ذلك. (صالح واللبان , 2001)

إن العمل الإبداعي يبدأ بفكرة ثم يرسم على الورق ثم ينفذ على شاشات الكمبيوتر في مجال التصميم الجرافيكي الحديث ,وكما يعتبر أيضاً ذلك الجزء الفني الذي طالما ارتبط تطوره بتطور التصميم الجرافيكي . (الصويعي , 1989)

وتعد فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية بالعصر الذهبي لتصميم الصحف والمجلات, وهي الفترة التي ظهرت فيها مهنة المخرج الفني (art director) , حيث أصبح المخرج الفني هو الشخصية الثانية في الصحيفة بعد رئيس التحرير الذي يضع السياسة التحريرية وأهم المفاهيم الإعلامية للصحيفة , بينما يضع المخرج الفني السياسة البصرية للصحيفة ويصوغ هويتها البصرية , ويقوم أيضا بتنفيذ سياسة التصميم من خلال قيادته فريق المصممين والمصورين الذين يعملون تحت إشرافه المباشر وباستقلالية عن الهيكلية الإدارية . (الراوي , 2011)

وتجدر الإشارة إلى أن التصميم في الصحف يتكون من قسمين الأول, هو التصميم الطباعي "print design" والثاني هو تصميم المواقع الالكترونية "web design" . وللنوعين مكونات وعناصر وأسس تتشابه في أغلب مكوناتها وعناصرها وتختلف في أحيان أخرى" .

(معروف ,2015 , ص15)

فالتصميم والإخراج الصحفي هو عملية فنية يتضمن جانبين متعاقبين فالأول هو التصميم الأساسي الذي يعطي الشكل الثابت من عدد لأخر حيث يعطي للصحيفة هويتها المميزة وهي ثابتة وطويلة المدى , والثاني هو التوضيب الذي يتميز دائماً بالتنوع والتغيير وهو قصير المدى ويهدف إلى إحداث التغيير, ولكن كل ذلك في إطار الثبات للتصميم الأساسي .(اللبان , 2001)

ومع تنافس الصحف العالمية ووسائل الإعلام المحلية وبخاصة في ظل التقدم التقدم الذي نشهده في تكنولوجيا الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وانتشار خدمة الانترنت بين أفراد المجتمعات , قد أصبح مفروضاً على الصحافة أن تحافظ على كيانها وان هذا الوجود لا يمكن أن يستمر لها إلا من خلال تطوير تصميم الصحف وإخراجها بزيادة الجاذبية والتأثير على المتلقي من خلال الارتقاء بتطوير الصحف الورقية .

وعلى أي حال فإن من أكثر العوامل الأساسية التي تؤثر في تصميم وإخراج الصحف المصمم نفسه, والذي يحتاج إلى ظروف خاصة حتى يستطيع أن يطور ويقدم ويبدع , حيث أنه يتحمل العبء الأكبر في عملية تصميم وإخراج الصحيفة , ومن هنا جاءت هذه الدراسة لإلقاء الضوء على "المعوقات التي تواجه دور المصمم الجرافيكي في تطوير تصميم الصحف اليومية الأردنية المطبوعة", كما وجاءت هذه الدراسة لتعمل على تطوير تصميم الصحف اليومية الأردنية المطبوعة , من خلال استكشاف قضايا متنوعة تتعلق في إيجاد أبرز الحلول للمعوقات التي ترتبط بمجال تصميم وإخراج الصحف اليومية الأردنية المطبوعة من وجهة نظر المصممين والمختصين في تلك الصحف, كما تتطرق أيضاً بإيجاز إلى أكثر القضايا ذات الصلة بتصميم وإخراج الصحف اليومية المطبوعة .

- مشكلة الدراسة:

منذ بداية القرن العشرين دخلت الصحافة المطبوعة في أزمة حقيقة خاصة مع ظهور ثورة المعلومات وتطور تكنولوجيا الاتصال الذي بدأ بإعلام الكتروني وتلاها ظهور صحف الكترونية لها جمهورها الواسع , كل ذلك كان يمثل تحدياً حقيقياً أمام الصحافة المطبوعة , ذلك أن هذا التطور

والانتشار السريع للصحف الإلكترونية كان له تأثير على الصحفيين والإعلاميين والمصممين الذين يعملون في مجال الصحافة والإعلام .وأنتج ذلك واقعا مهنياً مغايراً .

ويمكن تلخيص مشكلة الدراسة في محاولة الكشف عن المعوقات التي تواجه دور المصمم الجرافيكي في تطوير تصميم الصحف اليومية الأردنية المطبوعة , وتقديم أبرز الحلول التي تساعد في التغلب على تلك المعوقات , وأيضا توضيح أسباب القصور في أساليب التصميم والإخراج الصحفي .

- هدف الدراسة وأسئلتها :

هدفت الدراسة الحالية إلى إبراز موضوع تطوير التصميم الصحفي للصحف اليومية الأردنية المطبوعة بصفة عامة , والمعوقات التي تواجه دور المصمم الجرافيكي في تطويرها وتقديم أبرز الحلول التي تساعد في التغلب على هذه المعوقات بصفة خاصة للباحثين والممارسين , وتحفيزهم على مواصلة الاهتمام بكيفية تجاوز هذه المعوقات , سواء على المستوى

البحثي أو العملي أو التدريبي من خلال الإجابة على الأسئلة التالية :

1- ما درجة المعوقات التي تواجه دور المصمم الجرافيكي في تطوير تصميم الصحف اليومية الأردنية المطبوعة ؟

2- هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الأوساط الحسابية "للمعوقات التي تواجه دور المصمم الجرافيكي في تطوير تصميم الصحف اليومية الأردنية المطبوعة "والأبعاد التابعة لها من وجهة نظرهم تعزى لكلاً من (المؤهل العلمي , التخصص , الخبرة العملية , العمر) ؟

3- ما درجة أبرز الحلول للتغلب على المعوقات التي تواجه دور المصمم الجرافيكي في تطوير تصميم الصحف اليومية الأردنية المطبوعة ؟

4- هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الأوساط الحسابية لأبرز الحلول للتغلب على المعوقات التي تواجه دور المصمم الجرافيكي في تطوير تصميم الصحف اليومية الأردنية المطبوعة تعزى لكلاً من (المؤهل العلمي , التخصص , الخبرة العملية , العمر) ؟

- أهمية الدراسة

تنبع أهمية الموضوع من أهمية قطاع الصحافة والإعلام بعد أن شهدت تقنيات العملية الاتصالية تطورات سريعة ومتلاحقة , وسعي جميع دول العالم إلى إيصال صوتها وأخبارها وثقافتها وقضاياها والمنافسة الشديدة في هذا المجال والتأثير على الرأي العام العالمي عن طريق عرض وتقديم وسائل إعلامية جذابة ومثيرة وسريعة التنقل وسهلة الانتشار , مما جعل الباحث يعطي جل اهتمامه بتسليط الضوء على المعوقات التي تواجه دور المصمم الجرافيكي في تطوير تصميم الصحف اليومية الأردنية المطبوعة , وتقديم أبرز الحلول للتغلب على هذه المعوقات , وكذلك دراسة مستوى إمكانيات المصممين الصحفيين و تقنيات و أجهزة التصميم الصحفي وبرامجه من الناحية الوظيفية والتي تساعد المصمم والمخرج الصحفي للعمل بحرية وسهولة حتى يستطيع إخراج الصحيفة بجودة عالية. ولكننا في الأردن على الرغم من كل هذه الإمكانيات نلاحظ أن الصحافة الأردنية تحتاج إلى تطوير للهوية البصرية خصوصاً إذا ما تمت مقارنتها بالصحف الغربية في ظل ثورة الاتصال وتكنولوجيا المعلومات .

وتعتبر المواقع الإلكترونية هي الملاذ الذي يلجأ إليه الجمهور العام باختلاف مستوياتهم وأعمارهم حيث أصبحت هذه المواقع جزء رئيسي من إظهار قيمة الصحف المحلية وتنمية مهارة تصميم

المواقع الالكترونية الصحفية , وعليه فإن الدراسة الحالية تكتسب أهميتها من أهمية دور المصممين الجرافيكيين في تطوير تصميم الصحف اليومية الأردنية المطبوعة ومما يلي :

- تعريف الصحافة الأردنية على أهمية دور المصمم الجرافيكي في تطوير تصميم الصحف اليومية الأردنية المطبوعة .

- الكشف عن أبرز "المعوقات التي تواجه دور المصمم الجرافيكي في تطوير تصميم الصحف اليومية الأردنية المطبوعة" .

- تقديم أبرز الحلول التي تساعد في التغلب على تلك المعوقات , وهذا من شأنه توفير المعلومات ومساندة جهود القيادات الإدارية التطويرية في تصميم الصحف اليومية الأردنية

- دعم وتشجيع حركة التغيير والتطوير في تصميم الصحف اليومية الأردنية المطبوعة .

- أن تكون بمثابة مرجعية لكل من يحتاج إلى إجراء دراسات مماثلة .

- ندرة الدراسات السابقة حول هذا الموضوع في الأردن .

- قد يستفيد من هذه الدراسة الفئات التالية :

1- المسئولون في دائرة المطبوعات والنشر الصحفي في الأردن

2- المسئولون في إدارة الصحف ليومية الأردنية المطبوعة

3- المشرفون على الدورات التدريبية لمصممي الصحف اليومية الأردنية المطبوعة لزيادة فعالية تدريب مصممي الصحف

4- المصممين أنفسهم في سبيل تطوير النمو المهني لديهم

5- الباحثون والدارسون في مجال التصميم الجرافيكي والإخراج الصحفي

تعتبر هذه الدراسة هي الأولى من نوعها على مستوى الأردن , على حد علم الباحث , والتي تناولت "المعوقات التي تواجه دور المصمم الجرافيكي في تطوير تصميم الصحف اليومية الأردنية المطبوعة" , وتقديم أبرز الحلول التي تساعد في التغلب على هذه المعوقات .

- مصطلحات الدراسة :

تضمنت هذه الدراسة المصطلحات التالية

- **معوقات** (نظريا) "Obstacles":

"مفردها معوق من الفعل عوق , أي منعه منه وشغله عنه فهو عائق , المعوقات التي تعترض طريق المؤسسات " (عوض الله و القلماوي ,1985 : ص 660)

- **معوقات (**إجرائياً) " Obstacles " :

هي المعوقات التي يواجهها المصمم الجرافيكي والتي ظهرت من خلال إجابات الإستبانة التي أعدها الباحث لهذا الغرض , المعوقات الفنية والتقنية والمالية والسلوكية والهيكلية والإدارية والثقافية التي يواجهها مصممي الجرافيك في الصحف اليومية الأردنية المطبوعة .

- **المصمم الصحفي** " designer " (نظرياً) :

هو الشخص الذي يصمم صفحات الصحيفة بشكل فني مراعياً توزيع المواد والوحدات المطبوعة والعناوين والصور بشكل واضح وجذاب كي تستهوي القارئ لقراءة صفحات الصحيفة. (خوخة , 2011 , ص 174)

- **المصمم الصحفي** " designer " (إجرائياً) :

هو الشخص الذي يحدد السياسة الإخراجية العامة للصحيفة كما يحدد معالم التصميم الأساسي ونوع الاتجاهات والأساليب الإخراجية التي يجب العمل بها لإعطاء هوية مميزة للصحيفة .

- **التصميم** "design" (نظرياً):

هو وضع العناصر البنائية بشكل متناغم , وتنسيق هذه العناصر مع بعضها البعض باستخدام أسس ومبادئ التصميم . (صغيرون , 2014 : ص14)

- **التصميم** "design"(إجرائيا) :

هو ترتيب العناصر البنائية بصورة متناغمة , بحيث يدعم كل عنصر بنائي العنصر الآخر, من خلال استخدام أسس ومبادئ التصميم "الوحدة ,التباين , التناغم,الإيقاع ,الانسجام, التوازن , الحركة" .كما أنة العملية الفنية الأولية التي تعطي للصحيفة هويتها المميزة إبتداءاً من جمع وتنضيد الحروف والكلمات والفقرات وتنسيقها مع العناصر الجرافيكية الأخرى (الرسوم , الصور , الخلفيات , ... الخ) بطريقة تجذب الجمهور وتثير اهتمامه وتريح عين القارئ وتعمل على إيصال الرسالة الإعلامية , سواءًكان ذلك تصميم طباعي أو تطبيق ويب " موقع الكتروني" .

- **التصميم الجرافيكي** (نظرياً) " Graphic design "

التصميم الجرافيكي هو نهج إبداعي يقوم به المصمم وهو تخصص واسع من المعرفة ، و يعنى بالإبداع البصري ، ويشمل جوانب عدة مثل الإخراج الفني وتصميم حروف إبداعية أخرى , من أجل إيصال رسالة محددة للجمهور المستهدف . ويعني هذا التنوع أن هنالك مساحات مجزأة يمكن للمصممين العمل في أي منها . (القرعان , 2015 , ص12)

ويعرفه نزار الراوي بأنة هو فن ومهنة اختيار وترتيب العناصر البصرية , مثل الخطوط والألوان والصور والرموز الرسومية لعمل تمثيل مرئي للأفكار والرسائل , وذلك لنقل الرسالة إلى الجمهور المتلقي , وينتمي التصميم الجرافيكي في معظم المناهج التعليمية إلى ما يسمى ب (الاتصالات البصرية) .(الراوي , 2011, ص19)

- **التصميم الجرافيكي (**جرائياً)" graphic design ":

هو عملية إبداعية تهدف إلى إيصال رسالة إعلامية من خلال توظيف الأسس والعناصر الجرافيكية لإبراز المادة التحريرية التي يتم عرضها في الصحف وذلك لجذب الجمهور وإثارة القراء .

- **الإخراج الصحفي (**ظرياً) "Mock up " :

هو علم وفن اختيار وتوزيع موقع وحجم وشكل ولون العناصر الطباعية (typographic units) على المساحة المتاحة لعرض المادة التحريرية عرضاً يحقق الجمال , سواء أكانت صفحة من جريدة أو مجلة أو صحيفة إلكترونية , وإبرازها وفقاً لخطة معينة بما يجذب القارئ لها , مع مراعاة الأسس الصحفية والفنية التي تضع القارئ محل اعتبارها الأول وتحقق له يسر القراءة ووضوح المضمون". (أبو عرجه و عبد الله , 2014, ص19)

- **الإخراج الصحفي (**جرائياً) "Mock up " :

هو فن عرض وتقديم المادة المكتوبة بطريقة شيقة وممتعة ومثيرة وجميلة وتحقق الوظيفة في نفس الوقت , بحيث تجذب انتباه الجمهور وتعمل على توصيل المادة للقارئ بصورة سهلة وجميلة وشيقة حيث أن جوهر هذه العملية يتمثل في تيسير عملية القراءة والانسياب البصري على الصحيفة أي أنها هي عملية بناء وعرض .

- **الصحافة** : (نظرياً) "press"

" الصحافة بكسر الصاد من صحيفة وجمعها صحف وصحائف والصحيفة هي الصفحة , وصحيفة الوجه أو صفحة الوجه هي بشرة الجلد ويقال (صن صحيفة وجهك) . والصحيفة أو الصفحة هي القرطاس المكتوب أو ورقة الكتاب بوجهيها أو ورقة الجريدة " . (سرا لختم , 2014, ص21)

- **الصحافة**(إجرائيا) : " press "

هي أهم وسائل توجيه الرأي العام وهو المفهوم الذي يركز على الجوانب والأبعاد المختلفة مثل

الجوانب الفنية التكنولوجية في التصميم الجرافيكي بالإضافة للجوانب الصحفية بهدف الإعلام ونشر الرأي والتعليم والتسلية .

- **الصحف اليومية الأردنية** :

"وهي المطبوعة الصحفية التي تصدر يومياً بصورة مستمرة باسم معين وأرقام متتابعة وتكون معدة للتوزيع على الجمهور, الخاضعة لنظام هيئة الإعلام الصادر بالمرسوم الملكي الأردني بمقتضى المادة (31) من الدستور وبناء على ما قرره مجلسا الأعيان والنواب من القانون رقم (8) لسنة 1998 وتعديلاته". (http://mc.gov.jo/Pages/viewpage.aspx?pageID=18)

- **حدود الدراسة :** سيكون نطاق حدود الدراسة كما يلي :

- **الحد الموضوعي :**

ستقتصر الدراسة في حدها الموضوعي على "المعوقات التي تواجه دور المصمم الجرافيكي في تطوير تصميم الصحف اليومية الأردنية المطبوعة " عينة الدراسة بالإضافة إلى أبرز الحلول التي تساعد في التغلب على هذه المعوقات .

- **الحدود المكانية :**

تم تطبيق هذه الدراسة في أماكن إصدار الصحف عينة الدراسة, وهي الصحف اليومية الأردنية المطبوعة, أماكن إنتاج الصحف في عمان .

- **الحدود الزمنية :**

تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي الدراسة (2017 / 2016) .

- **الحدود البشرية :**

الحصر الكامل لمصممي الصحف اليومية الأردنية المطبوعة عينة الدراسة في عمان .

- محددات الدراسة :

تتحصر محددات الدراسة فيما يلي :

1- دلالات صدق وثبات أداة الدراسة .

2- عينة الدراسة والمجتمع المسحوبة منة والمجتمعات المماثلة .

3- صدق وجدية المستجيب على الاستبانة التي أعدها الباحث.

الفصل الثانـي :

الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة

الفصل الثاني :

الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة

تناول هذا الفصل عرضاً للأدب النظري المتعلق بموضوع الدراسة ومتغيراتها فضلاً عن الدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة الحالية وعلى النحو الآتي:

أولاً : الأدب النظري :

تم في الأدب النظري التطرق إلى ماهية ونشأة التصميم الجرافيكي وعلاقته بالصحافة وماهية ونشأة التصميم الصحفي وعوامل تطوره وكذلك تصميم الصحيفة المطبوعة وإخراجها وماهية الصحافة الإلكترونية وتصميمها **وكما يأتي** :

أ- ماهية ونشأة التصميم الجرافيكي وعلاقته بالصحافة:

يعرف "التصميم" عامة بأنه إبداع وابتكار أشياء جميلة وممتعة , كما يعرف بأنه الخطة الكاملة لتشكيل أو تكوين أو تنظيم شيء ما أو تركيبه أو تنفيذ أي عمل مبتكر يؤدي إلى تحقيق الغرض أو الوظيفة التي وضع من أجلها , فهوا ذاته محصله لجهود الفنان أو المصمم المستمرة وعمليات إبداعه المتواصلة لإنتاج عمل فني أو تصميم مبتكر أو وضع صيغ شكلية ووظيفية للمنتجات والمشيدات والمعدات وغيرها والتي تخدم أهداف استعماليه محضة أو أهداف جمالية تسعد الناظر أو المشاهد وتجلب له المتعة والسرور . (أمبروز و هاريس , 2015)

وتجدر الإشارة إلى أن التصميم يتعامل مع النصوص والصور والأفكار التي يمكن عرضها بشكل بصري جذاب ومتناسق , وذلك من خلال الوسائل الإلكترونية أوالطباعية أو أية وسائل أخرى كما يعمل على فرض بنية ونظام للمحتوى ويسعى إلى تسهيل مراحل الاتصال والتواصل إلى أن يتلقى الجمهور الرسالة .

وبالرجوع إلى تعريف مصطلح التصميم الجرافيكي (Graphic design), فنجد أنها كلمة مشتقة كلمة (جراف) و تعني (رسم بياني) , أما مصطلح " الجرافيك " هي كلمة مشتقه من الأصل اللاتيني جرافوس (graphus) وتعني خط مكتوب أو منسوخ كما تعني أيضاً تصويري , مرسوم , مطبوع وجاءت في اللغة الفرنسيه (gravure) , أما فن الجرافيك فقد عرف في اللغة العربية بعدة مصطلحات منها فن النقش , فنون الحفر والطباعه ...الخ

ولقد تطور مفهوم هذا الفن وتفرع إلى محورين , أولهما التعدد "النسخ الآلي للعمل الفني" والثاني محاولة التوفيق بين الوظائف الفنية للتصميم الجرافيكي من جهة والفن الخالص من جهة أخرى , وهذا يؤكد لنا أن هذا الفن قد تطورت ممارسته كمهنة تتزامن مع نمو الابتكارات التقنية والتكنولوجية من جهة , ومتطلبات المجتمع الصناعي والتجاري من جهة أخرى واحتياجاته إلى هذا الفن الذي واكب ذلك النمو والتطور السريع والمتلاحق والمستمر لتلك الاحتياجات عن طريق تطور ملحوظ في الأفكار والخيال البصري للمشتغلين فيه . (الراوي , 2011)

إن التصميم الجرافيكي (Graphic Design) أو التصميم الطباعي يعدوليداً نبع من فن الجرافيك (graphic art) كما يعد أحد أهم الفنون البصرية المعاصرة وتنطبق علية العديد من القواعد ولأسس والمبادئ الخاصة بالفنون التشكيلية عامة والفنون البصرية خاصة والمتمثلة في الرسم والخط والرسم الهندسي والمنظور والتصوير الضوئي وغيرها , وهو بذلك كما يراه غافن(Gavin) أنه " تخصص واسع من فروع المعرفة التي تعنى بالإبداع البصري والتي تشمل جوانب مثل الإخراج الفني والصحفي وتصميم التيبوغرافي وتنسيق الصفحات وتصميمها وتكنولوجيا المعلومات وجوانب فنية وإبداعية أخرى .

ولقد عرف الفنان الهولندي فان دير رير" van dar rier" التصميم الجرافيكي "بأنه هو عملية التزاوج بين العمل الفني والمطبعة ",هذا التعريف يجعل من التصميم الجرافيكي علم من العلوم الحديثة ذات

العلاقة القوية بالصحافة , بالإضافة إلى أن للتصميم الجرافيكي نظريات وأدوات أساسية تقوم على الصورة والحرف, وهي تلك الأدوات التي تعتمد عليها الصحافة حتى وقتنا المعاصر.(مكي , 2010) , وقد استخدم هذا المصطلح لأول مرة في خمسينيات القرن العشرين حيث تزامن مع تطور تكنولوجيا الطباعة , إلا أن التطور التكنولوجي قد وضع المصمم في دائرة عملية الإبداع لكونه يعمل على إدارة عملية التصميم , وتنسيق العمل مع التخصصات الأخرى , بالإضافة إلى تعامله مع المطابع وتصميم صفحات الإنترنت , وتنسيق الصفحات , والتصوير , وإدارة المشاريع , والإعداد للطباعة , وجميع عمليات ما قبل الإنتاج . (أمبروز و هاريس , 2015)

ويمكن القول أن التصميم الجرافيكي قد ساهمكثيراً في الشكل الذي تظهر فيه الصحف الحالية , حيث قدم الأماني يوهان غوتنبرغ (Johann Gutenbergs) (1400 - 1498) نقلة نوعية في أوروبا للمواد المطبوعة باعتباره مخترع حروف الطباعة الحديثة , ويعزى تطور التصميم الجرافيكي إلى أوائل القرن العشرين حيث التقدم والتطور التكنولوجي في مجالي الطباعة والتصوير الفوتوغرافي , وعلى الرغم من أن الحواسيب والبرمجيات كانت محدودة إلا أن هذا التطور ساهم في حرية الإبداع والسلطة لمصممي الجرافيكي , ويجب أن لا نغفل أن تطور أجهزة الحاسب الآلي بشكل سريع ومستمر أصبح أداة أساسية تستخدم في صناعة التصميم الجرافيكي. (Chanyalew,2006)

وثمة حقيقة تذكر هي أن التصميم الجرافيكي استمر لفترة طويلة يختص في إنتاج المواد المطبوعة كالجرائد, والمجلات , والنشرات الإعلانية , والبطاقات, والملصقات , ...وغيرها , ولكن التطور الذي حدث في مجال تكنولوجيا المعلومات (information technology) قدم الكثير في مجال تطوير التصميم الجرافيكيوخصوصاً في مجال وسائل الإعلام المختلفة ومن أكثر البرامج التي تتعامل في هذا المجال من التصميم (flash , 3d max , Maya, macromedia , micromidia doctor , multimedia builder) . ويعتبر برنامج flash الذي أصدرته

شركة (macromedia) من أكثر البرامج التي أحدثت نقلة نوعية في عالم تصميم مواقع الإنترنت وفي عالم الرسوم المتحركة . (العربي , 2008)

ولقد أثبتت التجربة أن الخريجين المتخصصين في التصميم الجرافيكي هم الأكثر كفائه وقدرة على التميز والعطاء في التصميم والإخراج الصحفي ولكن بشرط تحقيق المزاوجة بين القيم الفنية الجمالية والأهداف التحريرية التي دعا إليها الفنان فان دير رير " van dar rier " , باعتبار أن الأنموذج الإخراجي هو الذي ينجح في المزاوجة المنطقية بين الصورة والمتن مع مراعاة عدم الإخلال في توزيع العناصر التيبوجرافيكية . (مكي , 2010)

ويعتبر المصمم وليام أديسون دويغنز (William Addison Dwiggins) أول من أطلق تسمية (graphic designer) عام 1922 وعرف مصطلح "المصمم الجرافيكي " بأنه ذلك الشخص الذي يجمع بين العناصر المختلفة سواء كانت صور , كلمات , ألوان ... الخ في صفحة واحدة بشكل يجذب النظر . (العربي , 2008) , والمصمم الناجح هو صاحب مهارة عالية في وضع الحلول التصميمية والفنية , لإرضاء أكبر قدر من الأذواق , وهي مهمة صعبة لذا وجب عليه أن يكون ماهراً ومدركاً للمخرجات والمفاهيم المعرفية في علم النفس التي تساعده في أن يكون على دراية تامة بتأثير الألوان والأشكال على الجمهور المستهدف . (العربي, 2008)

ومما تقدم نستطيع القول أن الدخول إلى عالم التصميم والإخراج الصحفي كالدخول إلى عالم التصميم الجرافيكي , كلاهما يحتاج إلى قدرات في عالم البصر والفنون البصرية , حيث تتباين وتتنوع معاً أشكال الفنون الإبداعية والإبتكاريه وعناصرها وأدواتها , وباعتبار أن الفنون مذاهب ومدارس وأنماط , لذلك فإن كل منها يتطلب نوعاً خاصاً من العلاقة بين المحتوى والمضمون والمتلقي .

وباعتبار أن التصميم الجرافيكي في حد ذاته لا يعتبر هدفاً ولكنه وسيله من وسائل التعبير الفني والنهج الإبداعي , لذلك فمن واجبه أن يحدد هدفه ويعرف جمهوره ؟ وماذا يريد ؟ وما هي رغباته وميوله ؟ والسبيل الوحيد للإجابة على هذه الأسئلة يتأتى من خلال إجراء بحوث و دراسات في الرأي العام لمعرفة آراء القراء واتجاهاتهم .

وهنا ينبغي أن نذكر أن التصميم لجرافيكي يلعب دوراً أساسياً في تصميم وتنفيذ وإخراج الصفحات المتكاملة للصحف, بالإضافة إلى تصميم العناوين الرئيسية للموضوعات التحريرية , حيث يستطيع المصمم والمنفذ تطويع الأشكال الفنية في خدمة المفهوم التحريري .

وبوسعنا أن نضيف أيضاً أن له مهام أو أدوار أخرى في الصحافة تتمثل في الرسوم التي تبثها الوكالات المختلفة لتقديم معلومات إضافية حول خبر من الأخبار أو حدث من الأحداث التي تحتاج إلى مثل هذا النوع من أشكال التعبير , خاصة الرسوم التوضيحية التي تتميز بأنها أكثر دقة وتعبير من الصورة , والتي زاد استخدامها أيضاً في الصحافة العربية مع تطور تكنولوجيا الحاسب الآلي وانتشار الإنترنت والخدمات الإخبارية المختلفة سواء كانت سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية , واعتبرت من أفضل الطرق لتوضيح وعرض الأخبار خاصة الاقتصادية تلك التي تحتاج إلى دقة في التعبير عن الإحصاءات ومؤشرات الأسهم والبورصات العالمية . (مكي , 2010)

ونستطيع أن نستخلص من كل ما تقدم أن التصميم الجرافيكي الصحفي لعب دوراً رئيسياً في تحديد هوية الصحيفة , حيث يشير بوضوح إلى سياسة الصحيفة الإخراجية من خلال المحافظة على الاعتدال والتناسب والبساطة والابتعاد عن التعقيد في تصميم الأعمال الفنية والإخراجية الخاصة بها

ب- أهمية التصميم والإخراج الصحفي

عندما اخترعت الطباعة أنتجت الصحافة الورقية وفي البداية لم يكن لهذه الصحافة أي ثوابت ولكن كانت تتحكم بها مزاجية ذلك العصر , فقرر الطباعون إعادة تصميم الصحيفة في شكل أعمدة

بسطور قصيرة لتسهيل قراءتها , وما زلنا نشاهد هذا التخطيط إلى يومنا هذا على الرغم من دخول الثورة التكنولوجية والتقدم التقني , ويرجع ذلك لعدم الرقي إلى مستوى الذوق الرفيع الذي وصل إليه التصميم والإخراج الصحفي في هذا العصر مما ساعد في ولادة ونشأة فن التصميم والإخراج الصحفي الذي أعطى قواعد جديدة تهتم بتصميم الصفحات وتوزيع عناصرها وإظهارها بشكل لائق يعطي الجاذبية والتأثير على المتلقي . (الصويعي , 1998)

1- جاذبية الصحيفة للقارئ ؛ تهدف الجاذبية إلى جذب عين الجمهور المستهدف على حساب الصحف المنافسة وجعلها سهلة القراءة , ولا يتم لها ذلك إلا من خلال مصمم مبدع ومبتكر بالإضافة لاستخدام أسس ومبادئ التصميم الجرافيكي

2- إعطاء الصحيفة هوية ؛ تعكس أهدافها ومنحها شخصية مميزة خاصة بها لتبدو ممتعة ومشرقة

3 - استيعاب جميع الأخبار والإعلانات ؛ وبدون جعل الإعلانات تبدو ذو أهمية أكثر من الأخبار (Chanyalew , 2006) .

4- إثارة اهتمام القارئ ؛ من خلال إبراز موضع الصحفية المختلفة من الناحية الشكلية لإثارة اهتمام القارئ حول موضوع معين .

5- تسهيل قراءة الصحيفة ؛ ويتم ذلك من خلال توزيع العناصر التيبوغرافية على الصفحة بطريقة ميسرة وبشكل جيد وممتع للقراءة .

6- تنظيم قراءة الصفحة ؛ وذلك من خلال تقسيم الصحيفة بشكل منظم على شكل أبواب ليستدل القارئ على المادة التي يريد قراءتها .

7- توفير وقت القارئ ؛ يعمل تنظيم الصحيفة على شكل أبواب بتوفير وقت القراء من خلال اختيار الباب الذي يريده مباشرة .

8- الراحة البصرية ؛ من خلال التوزيع السليم للصور والأشكال على صفحات الصحيفة وبشكل متوازن وباستخدام أسس ومبادئ التصميم الجرافيكي (الحسن, 2012) .

ج- المصمم بين التصميم الصحفي التقليدي والحديث

يتضمن التصميم الصحفي مبادئ وأسس التصميم الجرافيكي , حيث أثمرت التطورات في جميع التقنيات الصحفية بشكل عام وتصميمات الجرافيك بشكل خاص إلى تحسينات كبيرة في شكل الصحف , وباختصار يعتبر تطبيق هذه الأسس والمبادئ في تصميم وإخراج الصحف قواعد هامة وضرورية ليكون التصميمناجحاً , ولأن الصحيفة شكل ومضمون فالمصمم هو المعني في تحقيق كلا من الجوانب الجمالية والوظيفية للصحيفة في نفس الوقت (محمود, 2008) .

ولا شك في أن التطور السريع لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات قد وصل إلى مرحلة متقدمة حتى أصبحت كافة الأنشطة اليومية يستخدم فيها الحاسب الآلي , كما أصبح أداة أساسية للمصمم لا يستطيع الاستغناء عنها , ولكن هذه التكنولوجيا لا تعطيضماناً للإبداع لأن هذه الصفة خاصة بالمصمم الذي يبدع ويستخدم الطرق الصحيحة في عملية التصميم المبني على أسس ومبادئ علمية (شفيق , 2006) .

والحق في أنه مهما تطورت التكنولوجيا وبرامجها يظل المصمم هو الفنان والمبدع , كونه يعمل على إخضاع التكنولوجيا لإبداعاته ليحقق أكبر قدر في الاستفادة منها , ولا يمكن للتكنولوجيا أن تكون بديلا لإبداعه وإلا لماذا تبدو بعض الصحف التي تستخدم تكنولوجيا التصميم الصحفي في الصحف الأجنبية بشكل أكثر إبداعاً ؟ (محمود , 2008, ص 240) .

ونستطيع القول أن الحاسب الآلي قد ساهم بشكل كبير في تطوير تصميم الصحف, حيث قطعت الحاسباتشوطاً كبيراً في مجال التصميم , لذا يجب على المصمم الناجح أن يكوندائماً على

استعداد للاستفادة من التطور التقني والفكري والثقافي والعلمي وتوظيف كل ذلك في مجالات التصميم وتطويرها, كما أن الوعي المتنامي في مجال التصميم الصحفي يترتب عليه إدخال البرامج في الحاسبات المتطورة إلى هذا المجال والتي تساعده بدورها على إجراء العمليات التصميمية بشكل سريع خاصة أن التصميم بحاجه متواصلة إلى سرعة أداء ودقة عالية . (شفيق , 2006)

والواقع أن التصميم عامة والتصميم الصحفي خاصة بحاجة مستمرة لسرعة الأداء مع الإتقان , وخصوصاً عندما يكون الموضوعمتعلقاً في حل مشكلة تصميم مما يوجب تلازم الحاسب والتصميم كأمر حتمي , مما أدى إلى إمكانية الاستغناء عن الوسائل التقليدية في العملية التصميمية (معروف, 2015) .

وليس ثمة شك فيأن الحاسب الآلي قد لعب دورا هاماً ومؤثراً بوجود برامج التصميم الجرافيكي في مساعدة المصمم في تصميم الصفحات بسهولة وبشكل سريع في أداء مهام لم يكن في استطاعتنا تطبيقها في مجال ممارسة التصميم ونذكر منها :

1- إمكانيات الحاسب في عمليات التخزين والمعالجة وعرض المعلومات .

2- القدرة على ابتكار التصميمات وتعديلها وتطويرها وإصدار التعليمات .

3- إمكانية التعامل مع الرسومات بدقه من خلال وضع الأبعاد الهندسية .

4- سهولة تداول أعداد كبيرة من التصاميم من خلال برنامج واحد في أن واحد .

5- إمكانية التعامل مع تطبيقات متنوعة وأشكال عديدة , سواء مكتوبة أو مسموعة أو مرئية .

6- القدرة على الاتصال عن بعد وتوفير البيانات التي يحتاجها المصمم مما يمنح مرونة عالية لعمل المصمم (شفيق , 2006 , ص 39- 40) .

والواقع ثمة حقيقة تذكر وهي أن الصحيفة تحمل جانب بصري مرئي وهو ما يسمى بالتكوين الكلي للصحيفة الذي يحوي مجموعة من العناصر مثل العناوين والصور والرسوم والأرضيات والجداول

والألوان , وكل ذلك يتطلب من المصمم التركيز علىكلاً من الجانب الجمالي المتعلق بشكل الصحيفة وقدرتها على جذب الانتباه والجانب الوظيفي للتصميم كعمل إعلامي.

ويرى البعض أن الصورة البصرية للتصميم الصحفي يجب أن تتميز بالوضوح حيث أن الطريقة التي يتم فيها استقبال الرسالة لها أثر عميق يعتمد على كفاءة وفعالية التصميم أكثر ما يؤثر في العلاقة بين المصمم والصحيفة والحاسب الآلي , فالإنسان المصمم ذاته هو صاحب القدرة والمهارة الإبداعية التي يتحكم من خلالها في تصميم صفحاته ليظهر أثر كل ذلك على جودة إنتاجه في تصميم وإخراج الصحيفة المتمثل بشكلها الإخراجي . (محمود , 2008)

ولقد أثر ظهور التقنيات الحديثة من أجهزة وبرامج على التصميم الصحفي بشكل كبير وساعد في فتح باب المنافسة معها بين الوسائل التقنية الحديثة وكل ذلك تجلى بفضل انعكاس التطور التكنولوجي من خلال ظهور الصحافة المطبوعة والإلكترونية بالشكل الذي نراه في يومنا هذا , وعموماً كما هو معروف بدأ تسارع التطور التقني خلال القرن العشرين ليتيح لفرصة لتطور التقنيات الطباعية ليضيف تغييرات جوهرية في أشكال الصحيفة وتعزيز مضامين الصحف عبر إدخال الحاسوب في جميع المراحل المعلوماتية والطباعية مما أدى إلى تطوير وتحسين أدائها .

(http://www.alnoor.se/article.asp?id=112477)

ونستطيع القول أن ما يهمنا هو كيفية تسخير هذه التطورات التقنية الحديثة لتقديم أفضل تصميم صحفي يتسم بالتجدد واستقطاب وجذب القراء , وهناك العديد من التقنيات والأجهزة والبرامج التي خدمة التصميم والإخراج الصحفي والتي تتمثل في ما يلي : (أجهزة الكمبيوتر , الطابعات , شاشات العرض المرئي , آلات المسح الضوئي , لغات وصف وبناء الصفحات , آلات تصوير أفلام الصفحات) (معروف , 2015)

أما فيما يتعلق بنظم وبرامج التصميم الصحفي فهي متنوعة ومتعددة حيث جاءت مع ثورة النشر الإلكترونية ولكل منها إمكانيات ومهارات خاصة في إنجاز العديد من الأعمال وتتمثل تلك البرامج في ما يلي:

- برامج معالجة الصور: ومن أشهرها برنامج أدوبي فوتوشوب (Photo Shop Program)
- برامج التصميم : وأشهر هذه البرامج هو برنامج أدوبي اليستريتور (Illustrator Program)
- برامج النشر : مثل برامج (Page Maker - Quark X Press , In design)

ويعتبر برنامج " الإنيزاين " من أهم البرامج التي تستخدم في تصميم الماكيت الأساسي للصحيفة المطبوعة ويعمل هذا البرنامج على أغلب أجهزة الحاسب الآلي سوء أجهزة MAC أو IBM وغيرها بشتى أشكالها . (صغيرون , 2014)

ويرى الباحث بأن التقنيات الصحفية الحديثة قدمت خدمة لكل من الصحافة الورقية والإلكترونية من خلال تذليل العديد من المعوقات التي كانت توجه المصمم الجرافيكي ومنحه حرية أكبر في العديد من المجالات المتعلقة في طريقة إظهار الشكل النهائي للصحيفة .

ومن كل ما تقدم نستطيع القول أن المصمم يعد أساس العملية الإبداعية والإبتكارية مهما نمت التطورات التكنولوجية , إلا أن التصميم الصحفي بوصفهإبداعاً فهو مرتبطتماماً بشخصية المصمم وعليه فإن تطور تصميم الصحيفة أصبح يمثل علماً وعلامة لشخصية المصمم الجرافيكي نفسه .

د - عوامل تطور التصميم الصحفي :

ليس ثمة شك في أن التطورات التقنية أسهمت في مجال الطباعة والحاسب الآلي وبرامج التصميم المختلفة والارتقاء بالأدوار الخاصة بالتصميم الجرافيكي , كما تمثلت في تبلور الأداء الوظيفي

للمجالات المختلفة للتصميم والإخراج الصحفي بشكل لم يكن معهوداً فيما مضى وذلك للأسباب التالية:

1- ظهور التقنيات والبرامج الحديثة في مجال الطباعة والتصميم الصحفي المعتمدة على استخدام الحاسوب والتخلي عن الحاجة للأسطح الطباعية والارتقاء بنوعية الورق المستخدم .

2- ارتقاء أذواق الجمهور المتلقي وقدرتهم على إدراك العلاقة بين الشكل والمضمون , مما جعل الصحف تتقدم في مجال توظيف أسس ومبادئ التصميم الجرافيكي.

3- المنافسة المستمرة التي تواجهها الصحف اليومية خاصة من وسائل الاتصال الإلكترونية

4- البحوث العلمية والعملية والتطبيقية في مجال التصميم والإخراج الصحفي , والتي أدت إلى التقدم بأساليب التصميم الصحفي المستخدمة . (الحسن 2012)

والحقيقة التي لا مراء فيها أن عملية تصميم الصحيفة وإنتاجها وتجهيزها هي عملية تخضع لآليات التطور التي تتم على إنتاج الأشياء عامة , أما صناعة الصحف فقد مرت عبر تاريخها بمراحل متعددة , فمن الجمع الساخن للحروف المعدنية المنفصلة إلى الجمع التصويري ثم الجمع الإلكتروني من خلال تطبيقات الحاسب الآلي, ولكن لا يمكننا اعتبار تكنولوجيا الإنتاج الصحفي هي العامل الأساسي والوحيد في تصميم الصحف , بل هناك مجموعة عوامل أخرى تقف وراء عملية التصميم حيث يأتي في أولها وآخرها المصمم نفسه , خاصة المصمم المبدع سواء استعان بالحاسب أو لم يستعين . (محمود , 2008)

لقد أتاح الحاسب الآلي للمصمم الجرافيكي إمكانات هائلة لتوظيف الأساليب والأسس الفنية للتصميم الجرافيكي في رسم الماكيتات الورقية للصفحات وتطور الأمر إلى استحداث برامج للتصميم والنشر وتنسيق الصفحات و من خلال هذه البرامج المختلفة والمتطورة تتم عملية التصميم والتوضيب والتنفيذ الآلي للصفحات بالاستعانة بالأدوات التي يوفرها البرنامج. (خوخة , 2011)

أما الآن وبعد تطور وسائل الاتصال وسرعتها في نقل الأخبار لم يعد الخبر يمثل الأهمية الأولى الذي يشغل محرريها في ظل المنافسة الشديدة بين وسائل الإعلام المتنوعة , فكان الحل في تطوير شكلها حتى تستطيع مواجهة المنافسة لتلك الوسائل من خلال الاستعانة بأسس ومبادئ التصميم الجرافيكي , فجمال الشكل هو الذي يجذب الانتباه ويثير الاهتمام ويغري الجمهور لشراء الصحيفة وتصفحها ويشجع قرائها لإكمال صفحاتها (صالح , 2001)

هـ - تصميم الصحيفة المطبوعة وإخراجها

يمثل التصميم الصحفي الشكل الذي تظهر بها الرسالة المكونة من الشكل والمضمون عبر وسائل اتصالية ليتم نقلها بأفضل صورة وهو الخطوة التي تتعلق بشكل ومظهر الصحيفة الذي يمنحها المعالم والسمات الشخصية الاعتبارية التي تميزها عن الصحف الأخرى , والذي يبدأ بتوزيع وتخصيص الأبواب والأعمدة والأخبار والمواد الصحفية والإعلانية على صفحات المطبوعة .

(خوخه , 2011)

ولا مجال للشك في أن التصميم والإخراج الصحفي اليوم قد شهد قفزات كبيرة , بسبب التقدم التكنولوجي الكبير الذي يشهده عصرنا الحالي وما تبعه من حداثة الأجهزة الطباعية ووسائل نقل الأخبار والمعلومات والتي ساهمت بدورها في جعل عناصر التأثير والجاذبية والجمالية من أهم جوانب التصميم والإخراج الصحفي . (الحسن , 2012)

غير أن هذا التقدم التكنولوجي و التطور الكبير في التصميم الجرافيكي بداخله معوقات كثيرة , تتمثل في ضرورة الموازنة بين الرسالة الصحافية والجوانب الفنية والجمالية دون الخروج من مضمون الرسالة الصحافية والتي قد تخرج في أحيانا كثيرة من حدود المنطق والمعقول , (مكي , 2010, ص68) وهنا يبرز دور المصمم الجرافيكي الماهر والمبدع الذي يقوم بهذه المهام وقد اتفق

المصممين الجرافيكيين أن عدد الأعمدة في الصفحة الواحدة الاعتيادية ثماني أعمدة وأن أفضل طول سطر 4,5 سم والفاصل بين كل عمود 1/2 سم,وبناءاً على ذلك يكون طول العمود في الصحيفة 55 سم وعرض الصفحة الذي يشمل ثماني أعمدة وفواصلها 39 سم , لكن هناك صحف لا تلتزم بهذه المقاييس . (الصقر , 2009)

أن المصمم الجرافيكي يقوم بتوزيع مكونات التصميم ومنها العناصر التيبوغرافية والطباعية التي يتم توزيعها وتنسيقها مثل العناوين والنصوص والصور والفواصل...الخ)على الأعمدة في مساحة محددة مع الأخذ بعين الاعتبار أسس التصميم المتمثلة في الوحدة ، التوازن ، التناسب ، الحركة ، والانسجام , التباين, الإيقاع لتحقيق الجاذبية " Attractive " بجذب القارئ لشراء وقراءة الصحيفة والانتباه " Attention " من خلال تنبيه القارئ لمواضيع الصحيفة , وهذا النظام يتكرر في كل يوم وبأسلوب متنوع ومتجدد . (أبو عرجه و عبد الله ، 2014)

ويمكن القول أن عملية التصميم والإخراج الصحفي تقوم على جانبين أساسيين هما:

الجانب الأول : عملية التصميم الأساسي " Basic design " : هو وضع التصميم الأساسي الذي يعبر عن المظهر العام للصحيفة ككل وللصفحات كمكونات جزئية, والذي يعكس الخصائص التي تتصف بالثبات النسبي كما تعطي للصحيفة هويتها المميزة عن باقي الصحف المنافسة ويعتبر هذا الجانب طويل الأجل أي لا يتغير إلا بعد فترة طويلة .

الجانب الثاني : التوضيب " Layout " : هو عملية توزيع العناصر التيبوغرافية (الطباعية) المختلفة ومنحهاموقعاً معيناً ومساحة محددة , من خلال وسائل الإبراز والإظهار المختلفة , ويعتبر هذا الجانب متغير يشكل يومي أو أسبوعي (قصير الأجل) .

إلا أن التصميم الصحفي يتأثر بمجموعة من العوامل التي تتعلق في بيئة العمل الداخلية والخارجية ونذكر منها :

1- السياسة التحريرية للصحيفة

2- قدرات المصممين في الصحيفة

3- التقنيات المتوفرة في الصحيفة

4- مستوى التصميم والإخراج الصحفي في الصحف المنافسة

5- القدرات الاقتصادية للصحيفة

6- النظم والسياسات الإعلامية في المجتمع . (الحسن , 2012 , ص 56 – 57)

وتؤكد جميع الدراسات بأن هذه الجوانب جميعها التي ذكرت بالإضافة إلى السياسة التحريرية للصحف , والأجواء السياسية في الصحيفة بشكل عام وما تحمله من قوانين تنعكس بشكل ايجابي أو سلبي على مزاجية المصمم التي تحتاج إلى استقرار نفسي وأجواء خاصة ليظهر قدراته الإبداعية وينعكس تأثير هذه المحددات بشكل مباشر على تصميم الصحيفة وتعتبر هذه العوامل من المحددات الأساسية للتصميم الصحفي . (معروف , 2015)

ماهية ونشأة التصميم الصحفي

يمكن القول بأن أول من عرف الصحافة الحقيقية في العالم هم أهل الصين , أما أقدم جريدة في العالم هي جريدة "كين بان" الصينية عام 911 قبل الميلاد , وتعد مصر من أوائل الدول العربية التي عرفت الطباعة الحديثة عندما كانت تحت الاحتلال الفرنسي حيث صدرت فيها أول صحيفة باللغة الفرنسية وهي صحيفة "التنبيه" سنة 1800م على يد القائد الفرنسي نابليون بونابرت أثناء احتلاله لمصر, أما أول صحيفة باللغة العربية في مصر فكانت صحيفة "الوقائع المصرية" التي أصدرها محمد علي باشا والي مصر سنة 1828م بينما تعتبر صحيفة "حديقة الأخبار" أول صحيفة عربية مستقلة حرة وغير رسمية في العالم العربي صدرت في بيروت عام 1858م" . (شجاب,2009)

أما عن المملكة الأردنية الهاشمية فيعتبر ظهور ونشأة الصحافة فيها حديث نسبياً فيما إذا قورنت مع نشأة الصحافة في الدول العربية ,فعندما قدم الملك عبد الله من الحجاز أصدر صحيفة (الحق يعلو) بتاريخ 7/ 3/ 1921 وشعارها "عربية ثورية", وهي تعد أول صحيفة تصدر في الأردن وقد ظهرت في مدينة معان, وفي ذلك الوقت كانت الصحف اليومية توزع في كلا من القاهرة وبغداد وبيروت , وتعتبر فترة السبعينات مرحلة بداية النضوج للصحافة الأردنية بسبب دخول تقنيات طباعيه حديثة, وتعد هذه المرحلة مرحلة تطور ونمو في الصحافة الأردنية من ناحية الإخراج الفني حيث ارتقت الصحافة في شكلها ومضمونها مع الصحافة العالمية, ومن الصحف التي صدرت في هذا العقد صحيفة الرأي وصحيفة الأخبار وصحيفة الشعب . (العزازمة, 2012) .

أما فيما يتعلق بتطور التصميم الصحفي في الصحف الأردنية , فيمكن القول بأن تاريخ الصحافة الأردنية الحديثة يعود إلى بداية الخمسينات , وذلك بعد نزوح عدد من الصحفيين الفلسطينيين إلى شرقي الأردن , لكنها كانت تعاني من التشابه في التصميم والتبويب والسياسة التحريرية .

وعلى الرغم من أن تاريخ الصحافة يعود إلى ما يزيد على أربعة قرون ؛ إلا أن التصميم الصحفي يعتبر حديث نسبياً حيث أنه لم يدخل تاريخ الصحافة إلا منذ قرن واحد , فقد كانت الصحف قبل ذلك مجرد نشرات تجارية ذو إمكانيات تقنية محدودة ,وكان يتولى موضوع الإخراج طباعون يقتصر عملهم على توزيع المواد على الصفحة من دون خطة أو هدف , كما أن انشغال الجريدة بالخبر والإنفراد به , يعد أحد أهم أسباب تأخر الصحف في تطوير شكلها الخارجي ومعرفة جوانب التصميم وتطويره . (معروف ,2015)

وما من شك في أن التصميم الصحفي يعد الفن المسئول عن تحديد الشكل للمطبوعة الصحفيه , ابتداءاً من اختيار الورق والقطع المناسب وصولا إلى التصميم الأساسي بالإضافة إلى التصاميم الدورية للأعداد المتوالية وانتهاءً بالطباعة ويتخلل كل ذلك اختيار شكل الحروف وأحجامها , واللون

المطلوب , ومساحة الصورة ....الخ , وصياغة هذا الشكل في قالب مناسب من ناحية , وللمحتوى من ناحية أخرى ويحاول المصمم تحقيق التكامل والاندماج بين كلاً من جمال الشكل ووظيفة الأداء (اللبان , 2009)

كما يعتبر التصميم الصحفي أيضاً من أهم الخطوات الرئيسية في إنتاج الصحيفة وهي الخطوة ذات العلاقة بالشكل الذي تظهر فيه الصحيفة , تلك الجوانب المؤثرة والمرتبطة بالمضمون باعتباره الفن التطبيقي الذي يتحكم بطريقة عرض المعلومات . (دبسه و غيث , 2010)

ونستطيع القول أن تطور التصميم الصحفي في دول العالم قد ارتبط بتطور الطباعة , ذلك أن التصميم والإخراج الصحفي ما كان له أن يوجد لولا الطباعة , وتجدر الإشارة إلى أن الظهور الأول للصحف الأمريكية قبل حوالي أكثر من ثلاث مائة عام ممثلاً بصحيفة " Public Occurrences " لكنها كانت أقرب ما تكون إلى الكتاب من حيث الشكل , ومع بداية القرن التاسع عشر أصبحت الصحف تتسم بالنمطية سواء في- أمريكا أو أوروبا , ولكنها كانت تفتقر للعناصر البصرية .

وبدءاً من النصف الثاني من القرن التاسع عشر بدأت الصحف تتخلى عن الشكل الإخراجي للكتاب ليصبح لهذا المطبوع شخصية إخراجية مستقلة فبدأ بتقسيم الصفحة إلى أعمدة رأسية متساوية وصلت إلى أكثر من خمسة أعمدة , وبدأ هذا الشكل يتدرج في التطور واكتمل نموها مع استخدام العناصر المرئية وظهور العنق والشعارات المرسومة والأذنين على جانبي الرأس , وهذه السمات اتسمت بها الصحف في بداية ظهورها واستمرت حتى أوائل القرن العشرين وهو ما تم الإطلاق عليه بالاتجاه التقليدي وتوالت بعد ذلك التطورات في هذا المجال مع ظهور الاتجاهات الإخراجية وهذا ما دفعنا لتسليط الضوء عليها عند الحديث عن" مراحل تطور الصفحة الأولى " . (نجادات , 2005)

وثمة حقيقة تذكر هي أن تطور تصميم الصحف وإخراجها قد ارتبط بتطور التصميم الجرافيكي الذي ساهم بدورهكثيراً في إظهار الصحف بالشكل الذي نشاهده هذه الأيام أما تطور التصميم الجرافيكي ذاته فيعزى إلى حد كبير للتقدم التكنولوجي والتقدم التقني في مجال الطباعة والتصوير الفوتوغرافي . (Chanyalew , 2006)

وتعد أول صحيفة قامت بتطبيق فن التصميم والإخراج الصحفي الحديث هي صحيفة "الديلي ميرور" "Daily Mirror " في 28 يناير 1904 . في عام 1933 فقد تولى أرثركر ستيانسن رئاسة تحرير صحيفة الديلي اكسبريس " Daily Express", وكانت له انتقادات على طريق الديلي ميرور ومنها , أن هذه الطريقة مقيدة بنظام الأعمدة وأنها تحد من حرية إبداع المصمم الجرافيكي , لذلك سعى إلى تحرر التصميم الصحفي من قيود الأعمدة , وأصبح المجالمفتوحاً أمامكلاً من المخرج والمصمم والمصور لتصميم وإخراج الصحيفة بصورة جميلة وبناءاً على ما تقدم نستطيع القول بأن البداية الحقيقية لهذا الفن كان لصحيفة الديلي اكسبريس" Daily Express", ثم تطور أسلوب التصميم الأفقي للصحفتطوراً كبيراً يختلف تمام عن الأسلوب العمودي التقليدي .(همام,1984)

أما فيما يتعلق بشكل الصفحة الأولى بالصحف اليومية الأردنية فإنها تتصف بالنمطية دون أن يكون هناك شخصية خاصة تتميز فيها صحيفة على أخرى , مما يتناقض مع أبرز أهداف التصميم والإخراج الصحفي وذلك بأن يكون لكل صحيفة شخصية مميزة عن باقي الصحف , وبالنسبة لنوع الاتجاه الإخراجي المستخدم فيمكن القول بأنها لا تعتمد على اتجاه إخراجي محدد في تعاملها مع العناصر الجرافيكية والطباعية بالإضافة إلى أن جميع الصحف اليومية الأردنية تخلط بين الاتجاهات الإخراجية . (نجادات , 2004)

- **أسس وعناصر التصميم الصحفي :**

تعد أسس التصميم من أهم العوامل الأساسية في التصميم الجرافيكي وتعرف بأنها تلك العلاقات

البنائيه والتنظيمية للعناصر المختلفة وعلاقتها يبعضها البعض حيث يقوم المصمم من خلالها ببناء التصميم وتساعده في تحديد كيفية استخدام عناصر التصميم الجرافيكي . (الراوي, 2001) ,وتعرف أيظا بأنها مجموعة المبادئ الفنية التي تتحكم فيما يفعله المصمم بكل مكوناته وعناصره والعلاقة بين هذه العناصر والمكونات البنائية لأي تصميم بمختلف أغراضه الوظيفية , كما تعرف بأنها خطة التصميم التي تقرر المخطط الذي يجب توزيع العناصر الفنية بها لإنتاج تأثير معين

(محمود , 2008)

أما الصحيفة فتضم مجموعة من العناصر الطباعية التي تجسد الرؤية الإخراجية لتنسيق وتوضيب لشكلها ومظهرها وهي كالتالي

المجموعة الأولى : العناصر الطباعية الثابتة ولا تتغير من عدد إلى آخر بعضها خاص بالصفحة الأولى وهي الترويسة - الأذنين – الفهارس – الإشارات – العناوين الثابتة وبعضها يختص بالصفحات الداخلية وهي عناوين الأبواب – الملاحق – الأركان – الصفحات – الرسوم التعبيرية.

المجموعة الثانية : هي العناصر الطباعية المتغيرة من عدد لآخر وهي حروف العناوين – حروف المتن – خطوط العناوين – الجداول – الإطارات – الفواصل – الرسوم التوضيحية – الصور الفوتوغرافية - الألوان – الخلفيات – الفراغ . (الصقر , 2008)

المجموعة الثالثة : وهي العناصر الغير مرئية في تصميم الصحيفة والتي تشكل الأساس والإطار للصحيفة المساحة البيضاء " White space" , الهوامش " Margins ", الشبكات " Grids " , الإطارات " Frames " , الأعمدة " Columns " . (Chanyalew , 2006)

ونستطيع القول أن عملية التصميم الصحفي تقومبناءاً على دراسة أو تصورات للشكل الأمثل للصحيفة كما تعتمد على الخبرة والتجارب أو على البحوث العلمية الجرافيكية مثل بحوث الأنقرائية, وسيكولوجية القراء , والجوانب الفسيولوجية . (الحسن , 2012)

وينبغي الإشارة إلى أن أسس التصميم الجرافيكي يستخدمها المصمم الجرافيكي ويستفيد منها ويوظفها وفقا لظروف الصفحات حسب الرؤية الإخراجية , وينبغي التأكيد على أن هذه الأسس ليست جامدة ولكنها قواعد مختزنة وراسخة في الذهن ويتبعها المصممون الجرافيكيين في تصميماتهم المختلفة , حيث يمكن للمصمم الجرافيكي أن يستخدمها ويوظفها وفق ظروف الصفحات ووفق الرؤية الإخراجية, ومن الممكن أن يتحقق بعضها أو جميعها كل ذلك يرجع إلى المهارة والمرونة والخبرة التي يتميز بها المصمم, حيث تؤثر هذه الأسس في جميع قرارات المصمم مثل تحديد المكان المفضل لكل من الصورة والنص وشكل العلاقة بينهما , وباختصار يعتبر الهدف من تطبيق أسس التصميم هو إخراج مطبوعة جذابة ومنظمة تعمل على إيصال الرسالة للقراء بشكل واضح وميسر . (محمود , 2008, ص 205) وهي كالتالي :

1- **الوحدة** (Unity): تعتبر الوحدة من الأسس الرئيسية والمهمة في التصميم الصحفي , وهي تعبير يشمل عناصر متعددة منها وحدة الشكل ووحدة الأسلوب ووحدة الفكرة أو الهدف أو الغرض من التصميم التي تؤدي في النهاية بالإحساس بوحدة التصميم أو العمل الفني , وتعبر عن العلاقة القائمة بين عناصر الصحيفة, والتي يمكن تحقيقها من خلال العناصر والمفردات في الموضوع الواحد وبين أجزاء الصفحة الواحدة وذلك باستخدام أدوات التوجيه مثل الخطوط واللون والمساحة , كما يمكن تحقيقها على مستوى النص من خلال الوحدة في شكل وحجم وكثافة الحرف بحيث تبدو الصفحات وكأنها نسيج موحد , وتتحقق هذه الوحدةأيضاً من خلال البياض المتروك بمساحات ثابتة بين السطور والأعمدة وهوامش الصفحات وغيرها من أساليب عديدة تستخدم في تحقيق الوحدة.

(Chanyalew , 2006)

2 - **التوازن** (Balance) : هو أحد مبادئ أسس التصميم , لما يحققه من قيمه وظيفية وجمالية للتصميم ويشكلدوراً كبيراً في تحقيق المتعة في تأمل التصميم وعناصره الفنية حيث يمنح الراحة

النفسية من خلال تذوق مكوناته الجمالية , ويتم من خلال توزيع المساحات والكتل والحجوم والأشكال والفضاءات بشكل متساو في قسمي الصفحة , والذي يفصل بينهما خط وهمي أفقي أو عامودي .

وهناك عدة مناهج أساسية لتحقيق التوازن :

(الأول) **التوازن المتماثل** : وهو ترتيب العناصر وتوزيعها بالتساوي في قسمي التصميم تماثلا كلياً (العربي , 2008)

وفي هذا المنهج تتساوى العناصر داخل الصفحة الواحدة من حيث الأهمية وهذا غير وارد في التصميم الصحفي لوجود العديد من الموضوعات المتفاوتة في درجة الأهمية وهذا المبدأ يجعل من الصعب إعطاء أهمية لموضوع دون غيره لا سيما أن هذا المنهج يفرض قيوداً عديدة على التصميم. (محمود , 2008)

(الثاني) **التوازن الغير متماثل** : وهذا النوع من التوازن يتحقق بتوزيع العناصر اعتماداً على أوزانها وبعده عن المركز البصري وهذا يعني أن البعد عن المركز البصري يعد وزنا فالأقرب إلى المركز يعتبر أقل وزناً , وهذا النوع من التوازن لا يلتزم بالتماثل التام بين العناصر على الصفحات ويمثل تحرراً من قيود التماثل التام ويستخدم هذا النوع من التوازن للتعبير عن الحركة والتنوع والتحرر .

(الثالث) **الاتزان الإشعاعي** : وهو التحكم في الجاذبيات المتعارضة عن طريق نقطة مركزية ويتميز هذا النوع بأنه ذو حركة دائرية " وهمية " . (معروف , 2015)

3- **التنوع** (Variety) : يمنح الذهن نوع من الحيوية والتشويق ويحمي من الملل والخمول ويمكن تحقيق التنوع من خلال إحداث تغير في أحجام الحروف والصور وقيم اللون والملمس أو استخدام خلفيات غير مألوفة . (الراوي, 2011)

4- **التباين** (Contrast) : هو جمع العناصر المتناقضة أو المتضادة في اللون أو الحجم أو الشكل أو الاتجاه ويأتي بمعنى التعاكس والتعارض , وتتباين العناصر الطباعية المؤلفة للتصميم فيما

بينها من خلال اللون والشكل والحجم , الهدف من توفر هذا العامل في التكوين هو جذب المتلقي وتيسير قراءته وإبراز العناصر الأكثر أهمية ويمكن أن يتحقق كل ذلك من خلال عدة عناصر كالحجم والملمس واللون . (محمود , 2008)

5- **الفراغ :** وهي المناطق الخالية التي تحيط بالتصميم وهو الوعاء الذي يستوعب الأحداث خلاله

6- **النسبة** (Ratio) : تعتبر النسبة من الأسس المهمة والتي يجب العمل على تحقيقها في التصميم وذلك من خلال التحكم في مقاسات وأحجام العناصر والمفردات كالعناوين والصور والنصوص وغيرها , ولعل عدم تحقيق النسبة يجعل التصميم غير منسجم من حيث المقاسات المستخدمة , ويعتبر تحقيق مبدأ النسبة في التصميم من أكثر الأخطاء الشائعة لدى هواة التصميم المستجدين . (الراوي, 2001)

7- التناسب (Proportion) :

هو العلاقة النسبية بين العناصر الداخلة في التكوين الكلي للتصميم من جزء إلى أخر, ويتم استخدامه لإضافة أهمية إلى التصميم , ويسهم في تقسيم الفضاء المطبوع لبيان أهميته الموضوعية والجمالية والوظيفية كما تبرز أهميته من خلال علاقة الجزء بالجزء والنسبة بينهما وعلاقة الجزء بالكل . (Chanyalew , 2006 ,p 10)

لا بد إذن للمصمم الجرافيكي أن يراعي في توزيعه للعناصر التيبوغرافية هذا المبدأ ليحقق التناسب على مستوى العناصر المرئية " جداول , رسم, صور ألوان" والعناصر المقروءة " عناوين نصوص " فمثلاً يجب أن يكون هناك تناسب بين مساحة الموضوع الصحفي وبين عنوانه , فلا يكون الخبر 4سم وعنوانه عريض , ويجب أن يتحقق التناسب بين حجم الحرف والأتساع الذي يشغله , إذا ينبغي على المصمم الجرافيكي أن يجعل من تصميمه شيئاً ترتاح له العين . (محمود , 2008)

8- السيادة (Dominance) : يتحقق هذا المبدأ من خلال استخدام الألوان والظلال أو الأحجام أو الموقع على الصفحة حيث أن وجود عنصر سائد ومركز للقوة والثقل في المركز البصري يعطيه سيطرة أو سيادة أكثر على باقي عناصره في الشكل أو اللون أو الفكرة وتتبع أهميته في العمل الصحفي من خلال تحقيق سيادة موضوع على موضوع آخر , ولعل افتقار هذا المبدأ في التصميم يشتت السيادة ويجعل العين تجول في التصميم بدون أن تفرق بين الرئيسي والثانوي من المفردات . (الراوي, 2011 , ص 107)

9 - الإيقـاع (Rhythm) : لكل عنصر من عناصر التصميم إيقاع حركي يصاحب عناصر التصميم البنائية من خطوط وأشكال وألوان كنغمة الموسيقى , ويعد هذا الإيقاع بمثابة تنظيم الفواصل الموجودة ما بين عناصر التصميم المتكررة باتجاه معين , ليتحول التصميم إلى تناغم بين الحركة والزمن ليثير الإحساس بتتابع الأنغام في أوقات محددةفضلاً عن ارتباطه بالتكرار الذي يكونمتعلقاً بالعنصر البنائي نفسه داخل التصميم .

ونستطيع القول أن الوحدات في تصميم المطبوعات تمثل العناصر التيبوغرافية الثقيلةنسبياً بدرجات متفاوتة كالعناوين والصور بأنواعها المختلفة والإطارات التي يمكن التحكم في درجة ثقلها سواء باختيار شكل الخط وسمكه , ونستطيع الحصول على إيقاع في الصفحة المطبوعة بتكرار عدد من الصور الفوتوغرافية بوضعها متجاورةأفقياً أو رأسياً مع تماثلها في الحجم والشكل , ولكي تتماثل أيضاً في الدرجة الظلية إلى حد معين , لكننا نلاحظ أن إيقاعها بهذا الشكل يخلو من التباين اللطيف المحبب الذي يؤدي إلى مزيد من الجاذبية . (محمود , 2008)

10- الانسجام (Harmony) : هو تنظيم معين للعناصر كي يحدث من خلاله التآلف والارتباط بين المفردات الداخلة في التصميم ويتحقق ذلك من خلال اللون ودرجاته وأيضا من خلال القيمة

والحجم وتتمثل أهمية هذا المبدأ بأنه يمنح الراحة للقراء إذ يكون علاقة ما بين أشياء ترتبط فيما بينها من أجل وظيفة واحدة .

11- حركة العين (Eye movement) : تمنح الحركة التصميم مزيداً من الحيوية وهذه الحركة هي حركة ذهنية وبصرية تجعل العناصر وكأنها تتحرك ولذلك فإن أغلب شركات التسويق تعمل على إعداد وتطوير بحوث لدراسة حركة العين , إن الطريقة التي تتحرك بها عين الجمهور المتلقي لها تأثير كبير على سلوكه الاستهلاكي .

وفي جميع الأحوال فإن للحركة أهمية كبيرة في مجال التصميم الصحفي وذلك بإدراك المواضيع المتنوعة بشكل أسهل كما تمنح شعور للمتلقي بأن العناصر التي أمامه هي التي تتحرك .

والخلاصة من كل ما تقدم فإن المصمم الجرافيكي يجب أن يكون دائم التفكير أثناء ممارسته لهذه المهنة لتحقيق أفضل النتائج من خلال توظيف هذه الأسس التصميمية في الصفحات التي يقوم بتصميمها . (محمود , 2008 , ص 213 , ص 224)

- مراحل تطور إخراج الصفحة الأولى

أولاً :المدارس التقليدية لتصميم الصحف اليومية(Traditional front-page design)

يعتمد هذا المدخل على مجموعة من الفرضيات التي توجه عمل المصمم الجرافيكي وهي :

1- المضمون الصحفي هو الأساس , بينما المظهر الخارجي يجب أن يكون ثانوياً

2- يجب التعامل مع جميع الصفحات كوحدة متكاملة في التناسق والوحدة والتناغم

3- تستخدم العناوين في ترتيب أهمية الأخبار الصحفية بشكل نسبي

4- الصور الفوتوغرافية والرسوم تدعم المتن بشكل رئيسي

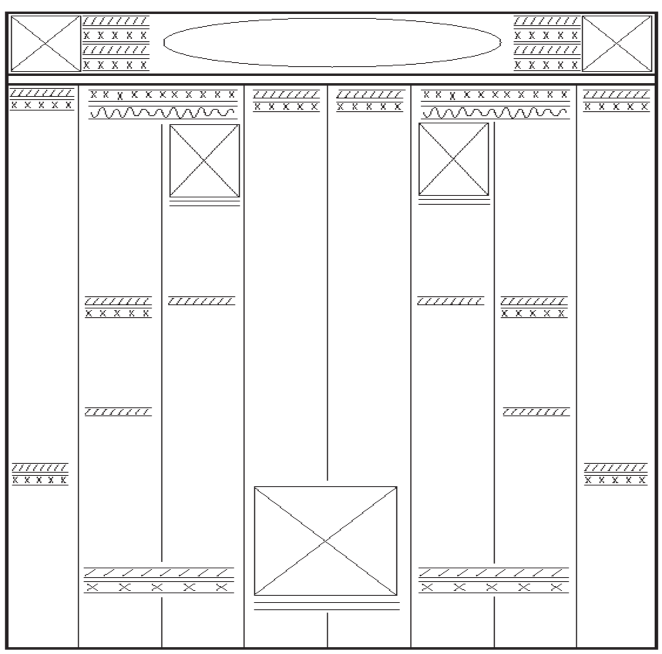
5- شخصية الصحيفة يتم الحفاظ عليها من خلال تشابه الصفحة الأولى مع الأيام السابقة والتالية

وكل ذلك تبلور في مجموعة من المدارس الفنية في التصميم ولإخراج الصحفي وهي :

1- المدرسة التقليدية :

تتسم هذه المدرسة بالرتابة والبعد عن الإثارة , وتقوم على مبدأ تحقيق التوازن في العناصر الطباعية على ورقة الصحيفة وذلك في إطار تحقيق فكرة أن الطبيعة تبدو متوازنة في مكوناتها من خلال انتشار فروع الشجر على جانبي السيقان, وتكون جسم الإنسان من نصفين متماثلين ويتميز التصميم فيها بالرتابة والهدوء والبعد عن الأساليب المثيرة في عرض الأخبار, وتعمل هذه المدرسة على تحقيق التوازن عبر مذهبين هما

أ- مذهب التوازن الشكلي الدقيق "(Perfect balance) : ويقوم على مبدأ تماثل العناصر الطباعية المستخدمة في الموقع والأحجام على جانبي الصفحة أنظر الشكل (1) .



شكل رقم (1) مذهب التوازن الشكلي الدقيق

ب- مذهب التوازن الشكلي التقريبي (Near formal balance) :

وفي هذا المذهب لا تلتزم الصحف بدقة التماثل التام بهدف التحرر من قيود التوازن الدقيق وهناك تطبيقات متنوعة ومتعددة لهذا الأسلوب مع مراعاة التوازن البؤري للبقع السوداء على جانبي الصفحة, أنظر الشكل (2) . (معروف , 2015 , ص 82-83)



الرَّأيُ

١٠ صفحات

٢٠ فلساً

مجلس الجامعة يختتم دورته غداً

هبوط اضطراري لطائرة كنيدي بإسرائيل

AL-RA'I DAILY - FRIDAY - SEPTEMBER 17 - 1971 - Vol. 1 - No. 93 - AMMAN - JORDAN

عمان – المملكة الاردنية الهاشمية

العدد ٩٣ – السنة الاولى – الجمعة ١٧ ايلول ١٩٧١ – الموافق ٢٧ رجب ١٣٩١

يبدأ مجلس الأمن النظر في شكوى الاردن حول القدس

محاولة خطف طائرة أردنية لنسف محادثات جدة

عنصر من فتح يحمل جوازاً لبنانياً قام بالمحاولة الفاشلة بتعليمات من قيادة المنظمة

رأي

الجبناء أمام محك الرجولة

مجلس الأمن يبدأ مناقشة شكوى الأردن حول القدس

اجتماعات منفردة في جدة

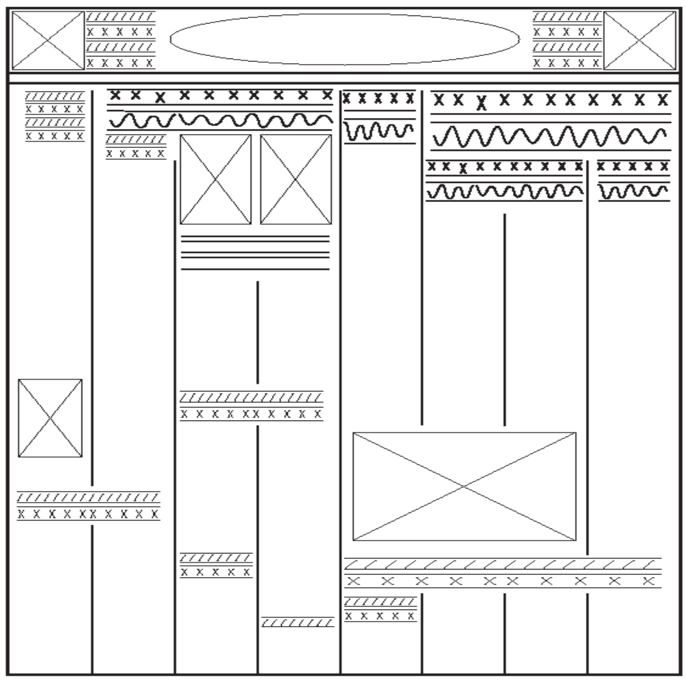
أفكار

شكل رقم (2) يبين مذهب التوازن الشكلي التقريبي

جريدة الرأي (العدد 93 , تاريخ 9/17 /1971)

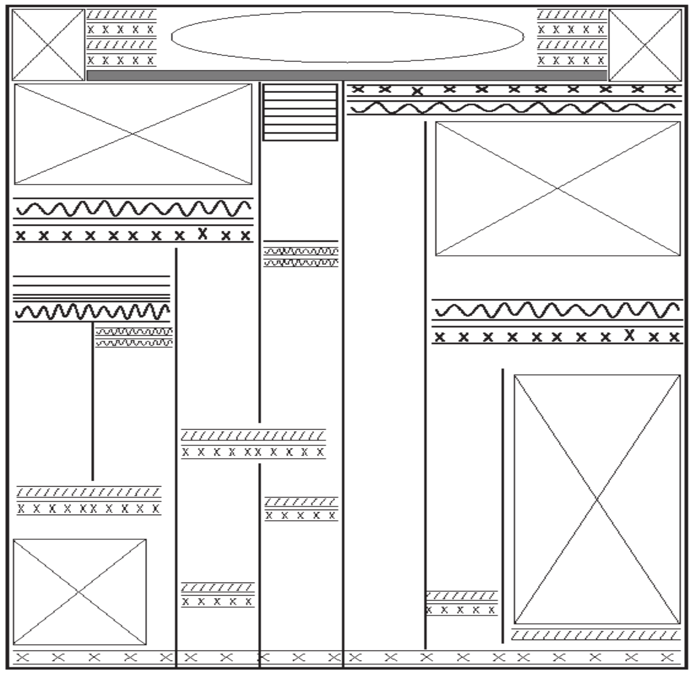
ب- **المدرسة المعتدلة** : تقوم هذه المدرسة على مبدأ التحرر , من فكرة التوازن الشكلي المفتعل وتهدف إلى تحقيق الأسس والمبادئ الفنية في التعبير والأداء الوظيفي في التصميم الصحفي لتخرج صفحة متناسقة , وذلك من خلال ترتيب العناصر على الصفحة بشكل يحقق التوازن والتوافق بين شكل الصفحة وطبيعة محتواها أو موادها , بحيث تعرض كل الموضوعات حسب أهميتها النسبية , ومن أهم مذاهب هذه المدرسة هي :

أ- مذهب التوازن اللاشكلي (Informal balance design) : ويعتمد على مبدأ تحقيق التوازن الغير ملحوظ عبر الصفحة المطبوعةوتبعاً لهذا المبدأ يجب أن يعادل ثقل كبير قريب من محور الارتكاز البصري محور ثقل أخر أصغر منه (معروف , 2015) أنظر الشكل (3)



شكل رقم (3) يبين مذهب التوازن اللاشكلي

المذهب التركيزي : ويستخدم هذا المذهب عند الحاجة إلى إبراز موضوع معين على سائر الموضوعات على الصفحة المطبوعة على أن يتم بناء الوحدات الأخرى بعناصر تبدو أقل وزن بصري , لكي يحقق انتباه المشاهد إلى الموضوع الرئيسي .(معروف , 2015) أنظر الشكل (4)

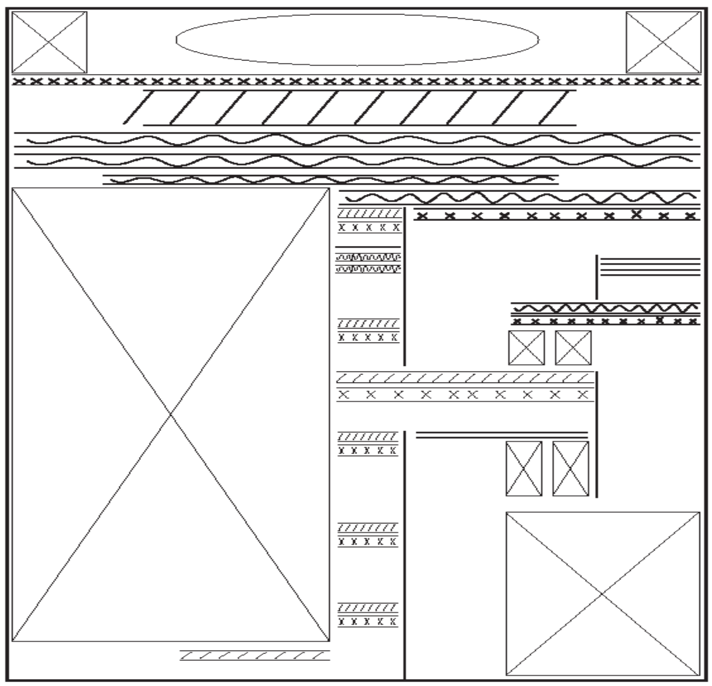


شكل رقم (4)يبين المذهب التركيزي

3- **المدرسة المحدثة** : وتسعى هذه المدرسة إلى أن تكون الصفحة فيها معبرة عن مضمونها عبر التحرر من جميع القيود الطباعية الخاصة في مجال التصميم الصحفي, أو أي قيد يبنى عليه شكل الصفحة وتعتمد هذه المدرسة لتحقيق أهدافها على ثلاثة مذاهب وهي :

أ- مذهب التجديد الوظيفي : ويعد هذا المذهب الخطوة الأولى لهذه للمدرسة , والذي يرى أن الوظيفة هي التي تحدد شكل الصفحة وبنيتها, بينما عوامل البناء (Structure) والشكل (Form) فيتم تعديلها لخدمة الهدف وتتحقق فكرة هذا المذهب بتقديم الموضوعات وفق أهميتها النسبية من خلال نشر الموضوع الرئيسي في أعلى الصفحة مع إمكانية نشره بعرض الصفحة سواء فوق الرأس أم تحته مع إمكانية استخدام صورة بمساحة أكبر من المعتاد ليسهل على القراء الإطلاع عليها .

وتكمن أهمية هذا المذهب في الحيوية التي يضيفها على صفحات الصحيفة من خلال نشر صور وبأحجام كبيرة ومساهمته في التقليل من الأخطاء الطباعية مثل كثرة المساحات الرمادية الناشئة عن طول المتن , ويشترط نجاح هذا المذهب إضفاء لمسات جمالية لتتمازج مع أدائها الوظيفي على الصفحة .(الحسن , 2012) انظر شكل (5) وفيه استخدم العنوان العريض لإبراز الوحدة الرئيسية



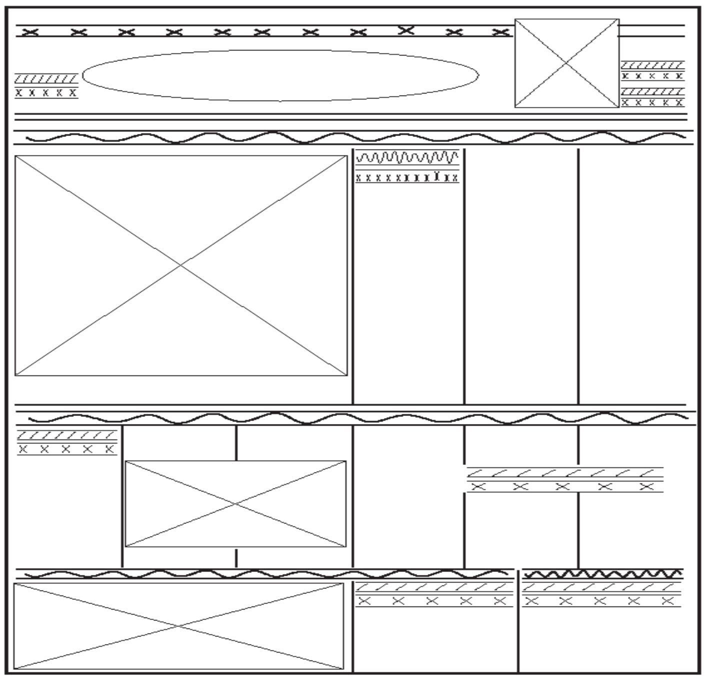
شكل(5)مذهب التجديد الوظيفي

ب- مذهب الإخراج الأفقي : يقوم هذا المذهب على تطوير فكرة حركة العين الأفقية أثناء القراءة ومفادها أن اتجاه مسرى العين أثناء القراءة يتم بشكل أفقي أولاً ثم رأسي ثانياً , ويتحقق بجعل أغلب العناوين ممتدة مع توزيع المتن على الأعمدة ليصبح الموضوع مستطيلاً أفقياً ,ومن أهم ايجابيات هذا المذهب ما يلي :

- مراعاة الاتجاه الطبيعي لحركة العين

- تسهيل القراءة , عبر الدور الذي يلعبه بحذف جداول الأعمدة داخل الوحدات (صور , عناوين ممتدة)

- منح القراء قدرة للتعامل مع الصحيفة بمرونة من خلال إمكانية التعامل مع أحد نصفي الصحيفة بصفة مستقلة عن النصف الأخر (قراءة الصحيفة مطوية) (معروف , 2015 , ص 86-87)



شكل(6) مذهب الإخراج الأفقي

ج- مذهب الإخراج المختلط أو السيرك :

هذا المذهب مختلف عن جميع مذاهب هذه المدرسة وهو من أكثر مذاهبها التي قضت على الطباعية المتوارثة وأكثرها تحرراً , حيث يتعامل مع كل وحدة طباعيه بشكل مستقل ومن ثم ينظر إلى التصميم الكلي كوحدة متكاملة ,حيث يقوم بتصميم كل وحدة على أساس أنها جزءاً مستقلاً ومن ثم ينظر إلى التصميم الكلي كوحدة واحدة ,وبناءاً على هذا المبدأ يلجأ المصمم إلى استخدام

العناصـر الطباعيـة الثقيلـة مثـل الصـور الكبيـرة والعنـاوين العريضـة الممتـدة ذات الحـروف الكبيـرة والألوان وخصوصاً اللون الأحمر في تصميم جميع الوحدات المنشورة في الصفحة .

وعلى الرغم من أن هذا المذهب يعتبر أحد مذاهب المدرسة الحديثة في التصميم الصحفي إلا أنة كـان سـائدا فـي الولايـات المتحـدة الأمريكيـة مـع نهايـة القـرن الماضـي وقـد عـرفقديماً مـن خـلال الصحف الصفراء (Yellow journalism) , أنظر شكل (7)


الأنباط
يومية - سياسية - مستقلة
www.alanbatnews.net
الشرق العربي للتأمين gig
كراون عائلتي (Unlimited Coverage)
التأمين الطبي الفردي - تغطية تأمينية بلا حدود
إتصل بنا: ٠٦-٥٦٠٩٨٨٨
شرطة العقبة تترجم ملاحظات المجلس المحلي لحل أزمة السير
تطوير العقبة تحيل عطاء إنشاء سوق السمك والقناة المائية السياحية
إغلاق ديوان الدقامسة رسميا والاعتذار عن استقبال المهنئين
الملك سلمان: الإرهاب أكبر خطر على أمن الدول والشعوب
الالتزام بالحكم القضائي والإصلاح الإداري
نجاح حكومي بفضيلة الصمت والقرار الجريء
حركات سياسية راهنت على إذعان الحكومة وفشل رهانها فرفعت ايقاع الطبل
القائد الأعلى يعرب عن اعتزازه بالمستوى المتميز الذي يتمتع به منتسبو سلاح الجو
الأميرة ريم: الصحافة الورقية لن تنتهي وأشجع على الإعلام الحر
الرزاز: «سنعمل على حل مشكلة اكتظاظ الطلبة والتخلص من المدارس المستأجرة»
اتصالات أردنية إسرائيلية لتخفيف الضغط على موظفي الأوقاف
١٥ مليار دولار مساهمة قطاع الاتصالات في الخزائن الحكومية عام ٢٠١٥
واجه اسئلة «يحدث اليوم» بشفافية الماضي لحماية المستقبل
الشريدة : انطلاقة العقبة الجديدة بنيت على انجازات الرؤساء السابقين
الكلالدة يؤكد دور البعثات الرقابية الدولية في تعزيز الثقة بالعملية الانتخابية
مصر تؤجج الخلاف بين الرجوب ودحلان
JETT
انطلاقة نحو الافضل

شكل (7) نموذج للمذهب المختلط

(جريدة الأنباط ,العدد 4248 ,تاريخ 2017/3/16)

ومن الانتقادات التي تم توجيهها إلى هذا المذهب :

أ- منح الصفحات نوع من الإثارة و البعد عن الوقار والهدوء

ب- غياب المركز البصري مما يؤدي إلى تنافس العناصر في الصحيفة إلى استئثار اهتمام القراء

ج- عـدم وجـود توجيـه بصـري ينطلـق مـن أهـم وحـدة بسـبب غيـاب التقـدير الصـحيح للقـيم النسـبية للوحدات

د- رفضه للأسس الفنية الخاصة بقواعد التصميم والإخراج الصحفي

وعلى الرغم من هذه الانتقادات إلا أنها وجدت رداً من أنصار هذا المذهب بأن له طابع مميز يتمثل في إحداث قدر من الحيوية بهدف إغراء المتلقي لمتابعة تصفح جميع الموضوعات المنشورة , بالإضافة إلى تقديم أكبر قدر ممكن من الأخبار في الصفحة الواحدة بهدف خدمة القراء , ويرون أيضاً أن إخراج الصفحات لا يخلو من تطبيق بعض أسس التصميم كالتباين والتوازن . (الحسن , 2012, ص 152-153)

ثانياً : الاتجاهات الحديثة في إخراج الصفحة الأولى

تعتبر الصفحة الأولى من أولى الأشكال التي تواجه القارئ وهي تمثل روح الصحيفة بالنسبة للقراء , ولعل تصميم هذه الصفحة يعد جزءاً لا يتجزأ من أهمية الأحداث الإخبارية , بسبب الحاجة إلى إقناع الجمهور لشرائها وقراءتها , لذلك تم التركيز عليها في دراسة أساليب التصميم الصحفي منذ بدايتها , وتبلور كل ذلك باهتمامات المدارس والمذاهب بدراسة الصفحة الأولى وكيفية توزيع عناصرها ومحتوياتها التيبوغرافية بشكل ملائم ومناسب كالصور والعناوين والإعلانات والأخبار .

(Hagy , 2007)

لقد أكدت دراسات عديدة في هذا المجال أنه من أبرز العوامل التي تساهم في تسهيل مهمة مطالعي وقراءة الصحف أن يتم من خلال الاستخدام الأمثل والعلمي لعناصر التصميم الجرافيكي مثل استخدام الصور والعناوين والرسوم التوضيحية والألوان بالإضافة إلى عنصر الموقع وبالاستفادة من نتائج الدراسات التي أجريت في هذا المجال تبلورت التطورات في مجال الاتجاهات الحديثة في إخراج الصفحة الأولى كالتالي . (محمود , 2008)

1- مجال تصميم الشكل الأساس :

تعددت الاتجاهات الخاصة بتصميم الشكل الأساسي للصفحة الأولى في الصحف المعاصرة والتي تعنى بتكوين الشكل المرئي للصحيفة , حيث ارتبط تصميم الشكل الأساسي للصفحة الأولى بنوع المضمون وذلك اعتماداً على العلاقة القائمة بين كلاً من الشكل والمضمون ,وبناءاً على ذلك تبلورت الاتجاهات التجديدية الحديثة المتعلقة بالشكل الأساسي للصحف المعاصرة وذلك كما يلي :

أ- ارتباط الشكل الأساسي للصحف بأهمية الأحداث : وهو الاتجاه الذي يتم فيه تخصيص الصفحة الأولى كاملةً لوحدة طباعية واحدة بارزة ومتميزة ويتم اختيارها اعتماداً على أهميتها النسبية لدى القراء , وبناءاً على ذلك يتكون الشكل الأساسي للصفحة من وحدة طباعية واحدة غير ثابتة إلى جانب العناصر الطباعية الثابتة مثل رأس الصفحة و اللافتة .

ب- ارتباط الأشكال الأساسية للصفحات بنطاقات الأحداث : وفي هذا الاتجاه يتم تصميم صفحتين في بداية الصحيفة وتكتسب كلاً منهما جميع مميزات تصميم الصفحة الرئيسية الأولى بتوافر كل الوحدات الثابتة في كلتا الصفحتين .

ج- ارتباط الأشكال الأساسية للصفحات بطبيعة الأحداث المتناولة : ويقوم هذا الاتجاه بتصميم صفحتين كما في الاتجاه السابق ولكن هنا يتم وضع الوحدات الطباعية الخاصة بالمواضيع والأحداث الهامة والجادة (سياسة , اقتصاد) في الصفحة (أولى1) والمواضيع غير الجادة (الغرائب , الطرائف , ...الخ) في الصفحة الثانية والمسماة (أولى2) مع إبراز تخطيط موضوع واحد تبعاً لأهميته النسبية ويتم إبراز تصميم هذا الموضوع بنفس الطرق المستخدمة في تصميم أغلفة المجلات . (الحسن , 2012)

2- مجال التصميم الأساسي :

وهو الجانب الخاص بتوزيع الوحدات الطباعية غير الثابتة , حيث أسهمت التطورات الحديثة المتتالية في التصميم الصحفي في الكشف عن الاتجاهات الحديثة في إعداد التصميم الأساسي وتطبيقه ونذكر أبرز هذه الاتجاهات السائدة في هذا المجال كما يلي :

أ- مركز التأثير البصري (Center of Visual Impact) : يعتمد هذا المجال على دراسات حديثة في علم النفس حول سلوك الرؤية خاصةً في عملية الجذب المبدئي (النظرة الأولى) , وحققت نتائج هذه الدراسات تحولاً كبيراً في مجال التصميم بشكل عام وفي هذا المجال بشكل خاص, وبكل بساطة يمكننا القول بأن القارئ يتم جذبه إلى هدف محدد على الصفحة أولاً لتصبح هذه الوحدة مركز التأثير البصري (Center of Visual Impact) وهذه الوحدة لا يشترط وجودها في مكان محدد على الصفحة , ولكن يجب أن تكون مترابطة مع باقي الوحدات .

وينبغي أن نذكر أن وجود أكثر من مركز بصري واحد لكل صفحة يشتت الإدراك البصري لدى القراء, ويضعف التكوين الكلي للتصميم ومن هنا نستطيع القول بأن كل صفحة يجب أن تحتوي على مركز بصري واحد يبدأ القارئ منه ثم ينتقل إلى باقي الوحدات الأضعف وهكذا, وأن هذا المركز البصري قد يكون صورة 'أو حروف أو مزج الصور والحروف , مع مراعاة الاستخدام الأمثل للمداخل المتعلقة بحركة العين . (الصقر , 2008 , ص 134 – 138)

ب- البناء الأفقي للوحدات المنشورة : ي هذا التصميم يتم توزيع العناصر البنائية على الصفحة المطبوعة بشكل أفقي(Horizontal) , ويتم ذلك من خلال وضع الوحدة الرئيسية في الزاوية العليا اليسرى أو الزاوية العليا اليمنى من الصفحة , وهو الاتجاه الذي يركز على الاستجابة لاتجاه مجرى حركة العين للقراء , حيث أثبتت الدراسات في أن العرض الأفقي للوحدات المنشورة

باتساع عدة أعمدة يستهلك وقت أقل لقراءتها فيما لو تم نشرها باتساع عمود واحد فقط , وأخذ هذا المجال انتشاراً كبيراً في الصحافة المعاصرة, وقد حققت نقلة نوعية في التصاميم الأساسية للصفحات الأولى.(Chanyalew , 2006)

ومن أهم الإيجابيات التي حققها العمل بهذا الاتجاه تيسير القراءة ومراعاة المسرى الطبيعي لأعين القراء حيث يعمل على تحقيق التباين بين شكل الصحيفة الرأسي (vertical) وبين الوحدات الأفقية (Horizontal) , إضافة إلى إتاحة الفرصة أمام القراء لإمكانية قراءة الصفحة مطوية وزيادة فاعلية العناوين . (الحسن , 2012)

تصميم الصفحات الداخلية :

يتميز تخطيط الصفحات الداخلية بالتركيز على تحقيق الأداء الوظيفي عبر الجمع بين الإعلان ومواد التحرير , ويفترض عند تصميمها أن تحقق كلاَ من التوازن والانسجام بشكل رئيسي عند عرض المواد بالإضافة إلى إثارة انتباه القراء لما تحويه , ويساهم المصمم الجرافيكي بشكل كبيرا في تصميم هذه الصفحات وتحديد أماكن الإعلان فيها , وله في ذلك أساليب إبداعية متنوعة , أما المساحات المتبقية فيعمل المخرج على توزيع مواد التحرير فيها (الحسن , 2012)

- **أبرز أساليب تخطيط الصفحات الداخلية :**

1- أسلوب نصف الهرم (Double Pyramid):

هو من الأساليب الشائعة وسمي بهذا الاسم لأن الإعلانات تكون فيه على شكل نصف هرم وقاعدة الهرم في الركن السفلي الأيسر أو الأيمن ويأخذ الأتساع بالتقلص تدريجياً كلما اتجهنا للأعلى الأيمن ويتم نشر الإعلانات في هذا التصميم بناءاً على مساحة كل إعلان فالإعلان ذو المساحة الكبيرة يكون في القاعدة وتتدرج في الصغر كلما اتجهنا إلى الأعلى.(همام , 1984, ص 150)

2- أسلوب البئر (Well) :

هذا الأسلوب شائع وتتحكم فيه عدد الإعلانات وطبيعتها, ويتم تحقيقه من خلال نشر الإعلانات بحيث تعطي فراغاً عميقاً وسط الصفحة يمتد إلى أسفلها مثل البئر أو حرف " U " ويمكن تحقيق هذا الأسلوب بأكثر من طريقة وتخطيط .

3- أسلوب الجزر (Island) :

ويتحقق من خلال نشر الإعلانات في قطاعات رباعية الشكل تلتصق بجوانب الصفحة , حيث أنه يعتمد على فكرة إحاطة الإعلان بمادة التحرير ومن عيوبه بأن هذا الأسلوب يقلل من أهمية المادة التحريرية بالنسبة للقراء . (معروف , 2015 , ص 78)

4- الأسلوب العشوائي أو الارتجالي (Hit or miss) :

يفتقر هذا الأسلوب إلى مبادئ التنظيم أو وأسس التنسيق وحسن العرض , حيث يتم فيه توزيع الإعلانات عشوائياً وبدون تخطيط محدد, مما ينتج مطبوعة تضطرب بين عناصرها عين القارئ .

(همام , 1984, ص 151)

تصميم الصفحة الأخيرة :

تبرز أهمية الصفحة الأخيرة في أنها تساهم في تحديد هوية الصحيفة مع الصفحة الأولى وتعمل على جذب انتباه القراء , ذلك أن العديد من الدراسات التي اهتمت في هذا المجال أثبتت أن اغلب سلوك القراء يبدأ لديهم من الصفحة الأولى ثم الصفحة الأخير مما يعني أن الصفحة الأخيرة لا تقل أهمية عن الصفحة الأولى , مما يعني ضرورة إعطائهاجهداً إخراجياً في طريقة عرضها للجمهور .

ومن هنا جرت العادة بأن يتم تخطيط الصفحة الأخيرة في بعض الصحف العربية بتصميم شبه ثابت, عبر استخدام صورة كبيرة أو إعلان أو كاريكاتير بتعليق قصير في صدر الصحيفة , ليأتي بعد ذلك المقال على جانبي الصفحة (يمين ويسار الصفحة)فظلاً عن احتوائها على ترو يسه ثانية وبنفس

اسم الصحيفة وشعارها واليوم وسنة النشر ورقم العدد كما في الصفحة الأولى , على جميع ونستطيع القول بأن هذه الصفحة تغلب عليها المساحات الإعلانية على المادة التحريرية وبنسب متفاوتة في حين أن هناك العديد من الصحف الأجنبية لا تعتمد هذه الإجراءات .

وفي جميع الأحوال على الرغم من أن بعض الدراسات تؤيد تصميمشكلاً ثابتاً للصفحة الأخيرة إلا أن هناك أحدث يومية متنوعة قد تعمل على اختراق هذه القواعد والذي يتبلور من مبدأ العلاقة القائمة بين الشكل والمحتوى . (محمود , 2008)

و - ماهية ونشأة الصحافة الإلكترونية

تعتبر الصحافة الإلكترونية الثمرة الناضجةلكلاً من ثورة الاتصالات والمعلومات وقد شكلت ظاهرة إعلامية جديدة , كما فرضت نفسها وألقت بظلالها على الصحافة المطبوعة كإحدى وسائل الإعلان التقليدية لاعتمادها على وسائل تعبير متنوعة كالصوت والصورة واللون والنص والتأثيرات الصوتية وغيرها ومن أبرز الأمثلة على وسائل التعبير هذه هو الصحافة الإلكترونية (Electronic journalism) والفيديو تكست (Video text) والاوديوتكست (Audio text).

ويمكن القول أن شبكة الإنترنت تعدرمزاً لثورة الاتصالات والمعلومات في الوقت الراهن وجاء تطور الصحافة الالكترونية كنتاج لهذه الشبكة وتعتبر الصحيفة السويدية (هيلزنبورج داجبلاد) هي أول صحيفة تنشر الكترونياً بشكل كامل على شبكة الإنترنت في العالم سنة 1990 وازداد هذا العدد إلى 2000 صحيفة حتى عام 1996 ولعلنا نلمح مدى تزايد هذا الاتجاه في الصحف للتحول إلى النشر الإلكتروني أما بالنسبة لأول صحيفة أمريكية قامت بتنفيذ هذا المشروع هي (واشنطن بوست) وذلك خلال عام 1994 .

أما على مستوى الوطن العربي يرى "عماد بشير" بأن أول صحيفة عربية يومية توافرت على شبكة الانترنت هي صحيفة الشرق الأوسط في 9 أيلول 1995 ثم بدأت أغلب الصحف بتوفير نسخة إلكترونية لها على هذه الشبكة لمواجهة التحديات التي تواجهها من هذا الجانب لدرجة أنه أصبح لها استقلالية تامة من جميع النواحي الإدارية والفنية باعتباره سبيلا لبقاء الصحافة بصفة عامة . الفيصل , (2005 , ص 92 – 107)

وفي عام 1997 بدأت رحلة الصحف على الإنترنت في استخدام الوسائط المتعددة وكانت رؤية نهاية التطوير لهذه الرحلة باتجاه التفاعلية في نظام الأخبار الإلكترونية والذي تبلور من خلال الاندماج والتكامل بين كلاً من النص والصوت والصورة والرسوم المتحركة والفيديو, وقد تمثلت في صناعة صحفية مناسبة لاستخدامات جمهور الصحافة الإلكترونية مقارنة مع جميع الوسائل الأخرى التقليدية . (lundberg , 2004)

بيد أن المفهوم للصحافة الإلكترونية يشير إلى استعمال قواعد المعلومات عبر الشبكة العنكبوتيه الإنترنت" في نشر الأخبار والفنون الصحفية والمقالات, باستخدام الميزات التفاعلية وتقنيات عرض النصوص والصور المتحركة , وتصل إلى الجمهور عبر شاشة الكمبيوتر.

أنواع الصحف الإلكترونية :

تعددت التصنيفات المستخدمة للصحافة الإلكترونية فالبعض اعتمد في تصنيفه على التقنية المستخدمة في المواقع والبعض الآخر قام بتصنيفهاطبقاً للوسيلة أو الوسائط المستخدمة وهناك من يصنف الصحف الإلكترونية باعتبار وجود أصل مطبوع أو عدمهوعموماً يمكننا أن تقسمها إلى ثلاث أنواع رئيسية وهي:

1 - صحف الكترونية تصدر فقط على الإنترنت وليس لها أصل مطبوع

2- صحف مطبوعة لها نظير الكتروني على مواقع الإنترنت

3- مواقع إخبارية على الإنترنت للقنوات الإخبارية والفضائية , مثل موقع قناة العربية والجزيرة .

(خوخة , 2011)

- الخطوط الإرشادية لتصميم الصحف الإلكترونية

1- التركيز والاختصار : اغلب متصفحي الإنترنت يفضلون الانتهاء من القراءة بسرعة , ويتحقق ذلك من خلال الوصلات والروابط التي يتيحها الموقع والتي يستخدمها من يرغب بمعرفة تفاصيل أكثر عن الموضوع الصحفي .

2- التوازن بين الأبيض والأسود : ويرتبط هذا بتصميم أشكال الحروف ويجب أن يكون هناك تباين كبير بين العناصر الطباعية والخلفيات المستخدمة

3- استخدام الألوان الخاصة بتصميم الشاشة : وهي ما تسمى Websafe color palette ويوصى بالابتعاد عن الألوان الزاهية

4- استخدام الهوامش : وتستخدم كفاصل لتسهيل القراءة وكوسيلة تنظيمية للنص

5- تصميم النص على شكل أعمدة : فهذا يؤدي إلى إنتاج نص هادئاً ويحقق متطلبات يسر القراءة ووضوح الرؤية مع مراعاة أن يكون حجم الخط بين 12 - 14 بنط .

6- استخدام المساحات البيضاء : وهي المساحات بين المحتوى , وعلى المصمم أن يعطي اهتمام للمساحة البيضاء كاهتمامه بالتصميم فهي تعتبر عنصر أساسي في التصميم , ويجب عدم المبالغة في استخدام الهوامش العريضة على الشاشة

7- الإبحار : يجب أن تكون العناصر الرئيسية للصفحة في المكان المعتاد للقراء مثل شرائط الإبحار وقائمة المحتويات وخرائط الموقع والعناوين . (خوخة , 2011 , ص 150- 154)

- مراحل تطور تصميم المحتوى للصحيفة الإلكترونية

المرحلة الأولى : في هذه المرحلة يتم إعادة نشر الصحيفة الورقية ويعتبر هذا النموذج من أوائل النماذج التي دخلت عالم الصحافة الإلكترونية,وهذا النوع لا يزال يستخدم حتى الآن خصوصاً في الدول العربية .

المرحلة الثانية : يتم في هذه المرحلة إعادة إنتاج بعض النصوص وفق خصائص النشر الإلكتروني وهي مرحلة متقدمة ويتم فيها الاستعانة ببعض تقنيات الصحافة الإلكترونية .

المرحلة الثالثة : تتميز الصحيفة في هذه المرحلة بوجود محتوى خاص مع استثمار خصائص ومميزات النشر الإلكتروني وفق قوالب التحرير الإلكتروني (صغيرون , 2014)

العناصر البنائية في التصميم والإخراج الصحفي الإلكتروني:

يشير البناء (Structure) إلى الهيكل العام لصفحة الصحيفة الإلكترونية بكل ما فيها من عناصر مرئية كالصور , والألوان , والنصوص , والرسوم المتحركة , , والعناصر المسموعة والمرئية مثل الصوت الفيديو وسنتطرق إليها بشيء من التفصيل كما يلي :

1- النصوص : وتضم العناوين والمتن والخاتمة ولكل منها قواعد تحكم حركتها داخل صفحة الموقع وتعرف بالإنقرائية (Readability) : وهي تشير إلى مدى سهولة وفهم النص ويتحقق ذلك من خلال التوافق بين الشكل والمضمون بهدف تقديم شكل يريح القارئ نفسياوبصرياً وهناك دراسات عديدة تم تطبيقها في هذا الجانب واتفق الخبراء حول أبعاد معينة للإنقرائية تجسدت في الآتي :

أ- نوع الخط : حيث وفرت التكنولوجيا لمصممي المواقع العديد من الخطوط ولكن بالنسبة لتصميم الشاشة هناك مجموعة آمنة محددة من الخطوط خاصة لتصميم المواقع مثل خط (Georgia) .

ب- حجم الخط : هناك قاعدة تحكم حجم الخطوط في المواقع الإلكترونية بحيث يصبح حجم خط العناوين أكبر من خط المقدمة بمقدار نقطتين وأن خط المقدمة أكبر من خط المتن بمقدار نقطتين

ج- اتساع السطر : وهو طول السطر ويعتبر من أهم العناصر التي تحقق يسر القراءة وتم الوصول إلى حل لهذه المشكلةحديثاً بما يعرف بالتصميم المستجيب للوصول إلى نصوص ضيقة يسهل قراءتهاإضافةً إلى أن مصممو الويب درجوا على تقصي النص وتحويله إلى أعمدة وترك هوامش بين هذه الأعمدة لتحقيق نفس الهدف والغاية .

2- العناوين : يجب أن تصف العناوين الرئيسية الموقع بدقة ومراعاة , الاختصار بحيث لا يتعدى بضع كلمات .

3- الصور (Pictures) : تعتبر من أبرز العناصر التي تجذب القراء , فمعظم قراء الصحف ينظرون أولاً إلى الصور ذات المساحات الكبيرة " لأنه يجذب الانتباه ويوفر نظرة ثاقبة أفضل من صورة جيدة". والصورة مهمة لسببين أولها أنها تمنح تركيز بصري وثانياً تعطي دليل مرئي للأحداث (Chanyalew , 2006)

4- الوسائط المتعددة (Multimedia): يشير هذا المفهوم إلى إمكانية المزاوجة بين النص والصوت والصورة والرسوم وإمكانية استخدام الصور المتحركة والتي تسمح للقراء للتفاعل معها ويسمى مزيج العناصر المرئية والمسموعة بالوسائط المتعددة ,وحالياً فإن أغلب الصحف تحرص على تفعيل عنصر الوسائط المتعددة في مواقعها الإلكترونية الصحفية لما له من قدرة على إثارة وجذب الجمهور المتلقي (صغيرون , 2014)

5- النص الفائق (Hyper text) : يعتبر تقدم مهم في واجهات المستخدم (User interface), وتعرف أيضا باسم الروابط التشعبية هذا النظام يتكون من روابط ووصلات عند النقر عليها تقود المستخدم إلى معلومات أخرى وتستخدم لتنظيم المعلومات , حيث أنها تحمل معلومات دلالية مثل

الرسوم الجرافيكية والرسوم المتحركة والفيديو والصوت أو تشغل تطبيقات معينة . (سرالختم , 2014)

6- التفاعلية (Interactive) : وتتضمن مجموعة من الآليات المتاحة لمستخدمي الصحف الإلكترونية مثل البريد الإلكتروني , المدونات , جماعات النقاش , شبكات التواصل الاجتماعي , الاستطلاعات الإلكترونية للرأي العام ...الخ ويتيح هذا العنصر لجمهور الصحيفة الإلكترونية المجال للتواصل المباشر مع مصممي الموقع مما يعطي فاعلية أكثر للتحكم في تصميم الموقع والمعلومات المتضمنة فيه , وتعتبر هذه الميزة مهمة ولذلك تحرص أغلب الصحف الالكترونية على أن توفر وسائل اتصال مع القراء لتمكينه من إبداء رأيه , أو المشاركة في التعبير أو فيما يخص الاستطلاعات الفورية تجاه عدد من المواضيع والأحداث المهمة . (الفيصل , 2005 , ص 258 – 261)

7- الرسوم المتحركة (Animation) : هي سلسلة من الرسوم أو الحركات المختلفة الثابتة وعند تحريكها بصورة متتالية تؤدي إلى إيهام البصر بأنها متحركة , وللرسوم المتحركة قدرة كبيرة على جذب انتباه الزائر فلذلك يجب استخدامها بحذر , لا سيما أن كثرتها تشتت عين القارئ ويجب تخصيصها لأهم عنصر في الصفحة كما يجب أن لا يضعها في منتصف الصفحة حتى لا تؤثر على مجال الرؤية لزائر الموقع . (سرالختم , 2014)

ط- المعوقات التي تواجه دور المصمم الجرافيكي في تطوير تصميم الصحف المطبوعة

لا شك أن لحظة الإبداع هي لحظة نادرة لا تأتي بسهولة وقد يتم استدعائها من ينابيع الإلهام أو بطرق يتعلمها المبدع , فالإبداع ليس قراراً لحظياً , ومن الصعب أن يأتي في بيئة عمل محكومة

بموعد محدد أو تحت ضغط نفسي محكوم بظروف إصدار يومي , ولعل ذلك ما يواجهه المصمم الجرافيكي المبدع في عمله اليومي داخل الصحيفة , فهل المصمم الجرافيكي الذي يعمل في صحيفة يومية له أن يتخذقراراً سريعاً بأن يبدع هذا اليوم , وحين يتعلق الأمر في قدرات المصمم الجرافيكي يصبح السؤال لماذا لا يبدعون ؟ هل يفتقد المصمم الجرافيكي لدينا للكفاءة والقدرات الأساسية وهنا يبدأ السؤال الأهم لماذا يبدع المصمم الجرافيكي في الصحف الخاصة المتميزةإخراجياً بينما تظهر بصماته باهتة في صحف أخرى ؟ (محمود , 2008)

في عام 2002 ناقش الملتقى السنوي السادس لمصممي الجرافيك الذي انعقد في سنغافورة مستقبل الصحافة المطبوعة , وانتهى بتوصيات ذات أهمية وتمثل نموذج يحتذى به في مواكبة تطور التكنولوجيا الحديثة في مجال الصحافة والطباعة ومن أبرز هذه التوصيات " دراسة المعوقات التي تواجه المؤسسات الإعلامية والعمل على وضع حلول متطورة لها. (مكي , 2010) وهنا نعود للمعوقات التي تواجه المصمم الجرافيكي في تطوير تصميم وإخراج الصحف والمتعلقة بتأثير بيئة العمل الصحفي , وضغط الوقت الذي يفرضه الإصدار اليومي للصحف اليومية وتنميط الأداء الإبداعي وهو ما يتعارض مع منطق الإبداع لا سيما أن لحظة الإلهام قد تأتي عابرة وقد لا تأتي, فالروائع الفنية قد تأخذ سنوات إلى أن ترى النور . (محمود , 2008)

العوامل الفنية التي تؤثر في عملية التصميم والإخراج الصحفي :

1- كفاءة المصممين في الأقسام الصحيفة الفنية عامة والجهاز الإخراجي بصفة خاصة :

فإذا كان كادر المصممين في الأقسام الفنية والجهاز الإخراجي للصحيفة مدربين ومؤهلين للعمل الصحفي , سيظهر كل ذلك في أسلوب إخراج الصحيفة , بينما إذا كانوا محدودي القدرات حتماً سيؤدي ذلك إلى عجز واضح في تنفيذ أي سياسة إخراجية بالشكل المطلوب وسيظهر أثر ذلك على صفحات الصحيفة مما سيؤثر سلباً في شكل ومضمون الصحيفة , فالإخراج الجيد يرتقي بمستوى

التحرير الجيد والإخراج السيئ يفسد التحرير الجيد . (الصقر, 2009)

2- القيود التي تفرضها الإدارة العامة للصحيفة أو السياسة التحريرية على مصممي الصحف اليومية حيث تؤدي إلى إخراج صحفي مقيد ولا يرتقي للمستوى الذي يحمل معه أي من صفات الإبداع وذلك لأنه أصبح إبداع موجه . (محمود , 2008)

3- القدرات التكنولوجية الاتصالية للصحيفة : وهو توافر نظام تكنولوجيا الاتصال الصحفي ويعتبر عدم توافر هذه النظم معوقا في تصميم وإخراج الصحيفة وهذا النظام يشمل :

أ- تقنيات الحصول على المعلومات الصحفية وتوصيلها إلى موقع الصحيفة

ب- تقنيات وأنظمة تخزين المعلومات واسترجاعها

ج- تقنيات المعالجة والإنتاج الصحفي: المونتاج , الجمع , التجهيز , الطباعة

د- تقنيات وأنظمة النشر والتبادل المعرفي والمعلوماتي

إن وجود هذه الأنظمة التكنولوجية الاتصالية للصحف يمنحها قدرة الحصول على المادة الصحفية ومعالجتها وتجهيزها وتخزينها واسترجاعها ونشرها وتبادلها وعدم وجودها يعتبر من المعوقات التي تواجه تصميم الصحف وإخراجها .(الصقر 2009)

4- القدرات والإمكانيات الاقتصادية للصحيفة : فكلما كانت الصحيفة ذو مقدرة اقتصادية كافية لتوفير ولتطوير معداتها كلما أتيح للمصمم الجرافيكي إخراج الصحيفة بالشكل الجيد والوقت المناسب لسوق الصحيفة .

5- تصورات القائمين على إدارة الصحف للشكل الأمثل لإخراج الصحيفة , وتعتمد هذه التصورات على عاملين رئيسيين :

- العامل الأول: يعتمد على التجربة والخبرات الشخصية المتراكمة وهذا العامل تختلف فيه المعايير من صحيفة إلى صحيفة أخرى ومن شخص لآخر داخل الصحيفة الواحدة .

- **العامل الثاني** : هو علمي تجريبي أساسه البحوث العلمية في مجال الصحافة بشكل عام , وفيما يرتبط بعملية التصميم والإخراج الصحفي بشكل خاص , ويعتبر هذا العامل حديثنسبياً وله دور

أساسي في مجال التصميم الإبداعي, حيث يلعب البحث العلميدوراً مهما في تطور الصحيفة وازدهارها , مثل بحوث القراء "readership research" وبحوث التيبوغرافيا والإخراج " typography and make up research " وبحوث حركة العين والتي تتضمن بحوث يسر القراءة " readability research " وبحوث وضوح القراءة " legibility research " وبحوث التيبوغرافية (typographic research) . (الصقر ,2009 , ص 130 – ص 141)

وكذلك الحال بالنسبة " **للصحافة الإلكترونية**" فإنه على الرغم من الإيجابيات التي تصب في صالحها فإن كثيراً من المعوقات ما تزال تمثل حجر عثرة في طريقها مما يوجب العمل على وضع حلول لها إذا ما أرادوا التقدم والنهوض بها وتتلخص أهم هذه المعوقات فيما يلي :

(1) معوقات مالية تتعلق بالتمويل : بسبب ضعف عائدات السوق (سواء من المعلنون أو القراء) حيث يعتبر من أهم المعوقات التي تواجه الصحافة على شبكة الإنترنت لأن المعلن لا يزال يشعر بجدية الصحيفة الورقية .

(2) المنافسة الشرسة والقوية بين الصحف المحلية والأجنبية من حيث مصادر المعلومات والأخبار

(3) عدم وجود كادر مؤهل للصحيفة المطبوعة الإلكترونية : مما يتطلب اهتمام المؤسسات التعليمية المختلفة بتدريب الطلبة على الإمكانيات التكنولوجية

(4) غياب الخطط ودراسة الجدوى للصحف الإلكترونية مع عدم وضوح الرؤية المتعلقة بمستقبل النشر عبر الإنترنت في ظل عدم وجود قاعدة مستخدمين جماهيرية واسعة

(5) قلة استخدام إمكانيات الوسائط المتعددة ,ذلك أن الصحف الإلكترونية قليلاً ما تستخدم هذه

التقنية عبر إضافة المشاهد الحية التي تعكس الأحداث الجارية .(الدليمي , 2011 , ص 104, 105)

(6) ضعف القدرات التكنولوجية لمواكبة التطورات الحالية وللصمود في وجه المنافسات الإعلامية المحلية والدولية

(7) هجرة العقول العربية وخاصة النخبة المتخصصة في هذا المجال والتي تتعرض حالياً لجذب شديد من قبل الدول المتقدمة (الفيصل , 2005 , ص 189- 197)

إن هذه العوامل والتحديات لا نستطيع فصلها لأنها عوامل ديناميكية ترتبط بعملية تصميم والاتصال والتواصل وتشكلها وتلعب دوراً بارزا وحيوياً في تصميم الصحف وإخراجها .

ك- أهم الحلول التي تساهم في التغلب على المعوقات التي تواجه تطوير تصميم الصحف إخراجها

من أهم مقومات الاستمرار والتطور والتقدم في المؤسسات الصحفية الوطنية الأردنية القيام بجملة تعديلات كبرى في جميع المجالات والجوانب الإدارية والسياسة التحريرية والهيكل التنظيمي للصحيفة, وبدون ذلك فإن المصير هو الموت البطيء والاختفاء مع الزمن , وهو ما حدث للعديد من الصحف المشهورة في مختلف دول العالم , هذا المصير يهدد جميع الصحف التي لا تعطي اهتمام لمدى تأثير هذه المخاطر . (محمود , 2008)

وتجدر الإشارة إلى أن كافة الدلائل للحلول الممكنة يجب أن تركز على ثلاثة محاور رئيسية يمكن تلخيصها في ما يلي :

أولاً : الجانب الإداري : من خلال تقييم نجاح الإدارة وربطه بتأثيرها في زيادة المبيعات , وتخفيض المصروفات الإدارية ...الخ

ثانياً: الجانب التحريري : يجب أن يكون جميع الكادر التحريري مبدع وذو معرفة بالتكنولوجيا الحديثة والمهارة الإعلامية ولديه المقدرة على صياغة الرسالة الإعلامية بأسلوب إبداعي وجذاب , ومن أهم المشكلات في هذا الجانب هم الصحفيين التقليديين الذين لا يطورون أنفسهم حيث أنهم يعتبروا من أكبر المخاطر التي تهدد استمرارية الصحيفة في ظل التحديات القائمة .

ثالثاً : الجانب الفني : المتمثل في ضعف استخدام تكنولوجيا المعلومات واستخدام أسس ومبادئ التصميم الجرافيكي والبرامج المختلفة , باعتبار أن الجانب الفني يعتبر قاعدة رئيسية لتقليل حجم النفقات بالإضافة لجودة الأداء وتكامل الأقسام مع بعضها البعض , مما يؤدي إلى تعزيز قدرة الصحف على مواجهة الصعوبات والمشكلات المادية وخفض التكاليف . (مكي , 2010)

- أما الصحف الإلكترونية الأردنية فإنها تتطلب ما يلي :

1- التأهيل الجيد لكادر العاملين في مجالات التصميم وتكنولوجيا المعلومات والوسائط المتعددة والنشر الإلكتروني

2- استخدام إمكانيات الوسائط المتعددة : مثل الصور المتحركة والثابتة , والأصوات , والمؤثرات السمعية والبصرية عبر إضافة الصوت والمشاهد الحية لتضيف بعداً جديداً للمادة التي تقدمها حيث تعتبر الوسائط المتعددة من أهم مميزات الصحافة الإلكترونية لأنها تساعد على تقديم محتوى مميز وارتباطها بدور العناصر المرئية التي تسهل متطلبات العرض للوسائل المختلفة .

3- الالتزام بمعايير التصميم الجيد للمواقع الإلكترونية الصحفية .

4- زيادة تضمين خاصية التفاعلية مع القراء : من خلال المشاركة في المنتديات الحوارية والقوائم البريدية "البريد الإلكتروني "

5- إجراء البحوث العلمية للتعرف على احتياجات جمهور الصحيفة الإلكترونية في جميع الجوانب

المتعلقة بالتصميم بشكل خاص والرسالة الإعلامية بشكل عام

6- عدم الاعتماد على الدعم التمويلي الحكومي أو المؤسسة الأم من خلال تقديم خدمات متنوعة على موقعها وزيادة الخدمات التي تقدمها بحيث تجذب المتصفح للبقاء في الموقع أو إعادة زيارته مثل التسويق والتجارة الإلكترونية (الدليمي ,2011 , ص 102-107)

ثانياً : الدراسات السابقة :

فيما يلي عرض لأهم الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة تبعاً للتسلسل الزمني من الأقدم إلى الأحدث :

- **أولاً : الدراسات العربية :**

1- دراسة(نجادات, 2004)

- هدفت هذه الدراسة في التعرف على واقع المخرج الصحفي في درجة الحرية التي يتمتع بها وفيما إذا كان يؤخذ برأيه أم لا ومدى التفاهم بينه وبين طاقم التحرير في الصحف اليومية والأسبوعية الأردنية. وتعد هذه الدراسة من الدراسات المسحية واستخدم الباحث فيها أداة الإستبانة

- وتوصلت نتائج هذه الدراسة في أن المخرج يحتل مكانة هامشية وعلاقته برئيس التحرير فيها شيء من التبعية والخضوع وهذا يعتبر تعطيل للجوانب الإبداعية للمخرج.

2- دراسة نجادات , (2005)

- هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على الاتجاهات الإخراجية للصحف الأسبوعية عينة الدراسة والتعرف فيما إذا كانت تستخدم الاتجاه العمودي التقليدي أم الأفقي الحديث أم المختلط المحدث في توضيب صفحاتها وذلك لتحديد الاتجاه الإخراجي المستخدم في عينة الصحف .

- هذه الدراسة تعتبر من الدراسات المسحية للصحف الأسبوعية وقد استخدمت منهج التحليل الكمي لعدد من العناصر الجرافيكي والتيبوجرافيكية والتي شملت : الاتجاه الإخراجي ,تبويب المواد الصحفية, عدد القصص الصحفية , أدوات الفصل , العناوين , الألوان,الرسوم بنوعيها .

- الأداة التي استخدمها الباحث في هذه الدراسة هي الأستانة

- وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة كالتالي :

1- أن الصحف الأردنية الأسبوعية لا تعتمد اتجاها إخراجيا محددا مع كافة العناصر الجرافيكية والتيبوغرافية .

2- أن هذه الصحف عينة الدراسة ليس لها هوية محددة حيث أنها كانت في كل مرة تستخدم اتجاه معين لكل عنصر

3- دراسة حامد , (2012)

- هدفت الدراسة إلى ما يلي

1- تحديد العناصر البنائية لصفحات الصحف الإلكترونية

2- الكشف عن طرق تصميم العناصر البنائية للصحف الإلكترونية

3- التعرف على التقنيات المستخدمة في بناء الصحف الإلكترونية

4- الكشف عن العلاقة بين تصميم الصحف الإلكترونية واستخدام شباب الجامعات لها

5- التعرف على أساليب التصميم المفضلة لدى شباب الجامعات

- استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج المسحي بشقية التحليلي والميداني وهي تعد من الدراسات الوصفية المسحية

- استخدم الباحث استمارة تحليل المضمون والأستبيان وكانت عينة الدراسة عينة من طلبة الجامعات المصرية قوامها (400) طالب وطالبة , ومسح عينة من الصحف المصرية الإلكترونية

- وجاءت نتائج الدراسة الميدانية كما يلي :

1- توجد علاقة بين جودة تصميم الصحف الإلكترونية واستخدام شباب الجامعات لها

2- أسلوب قراءة المبحوثين عينة الدراسة للصحف الإلكترونية بأنهم يكتفون بقراءة العناوين البارزة والأخبار المهمة

3- تعتبر الوسائط المتعددة بأنواعها من عناصر الجذب لدى المبحوثين

- أما نتائج الدراسة التحليلية فاقتصرت على :

1- عدم تنوع خطوط عناوين الصحف المصرية

2- أغلب الصور المستخدمة في الصحف عينة الدراسة هي صور (GPG)

4- دراسة معروف , (2013)

- هدفت الدراسة إلى ما يلي

1- دراسة التطور الذي شهده عالم الصحافة في ظل التقنيات الحديثة

2- تحديد الفر وقات بين الصحافة المحلية والدولية

3- تحديد الصفات العالمية للماكيت للصحف الورقية

4- التعرف على مهارات ومؤهلات القائمين في العمل الفني في الصحف السودانية

5- التعرف على الاحتياجات التقنية والفنية للصحف السودانية

- استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بتناول الوصف الدقيق لتوزيع العناصر الإخراجية باستخدام منهج المقارنة بين الصحف السودانية "الرأي العام " وصحيفة الشرق الأوسط الدولية

- أدوات البحث التي استخدمتها هذه الدراسة هي " الإستبانة , المقابلة الشخصية , الملاحظة " .

- أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة ما يلي

1- الصحف السودانية ليس لها أي منهج علمي في إخراج صفحاتها

2- عدم تطور المطابع في الصحف السودانية تسبب في تشويه كبير في إخراج وطباعة الصحف حيث أن نسبة الموافقة على هذه العبارة بلغ 88.3 %

3- العامل الاقتصادي يؤثر على إخراج الصحف السودانية , وبلغت نسبة الموافقة على هذه العبارة 91.6 %

5- دراسة سرا لختم, (2014)

- هدفت الدراسة إلى إعداد مجموعة معايير لتقييم جودة مواقع الصحف الإلكترونية وتصميم أداة كمقياس لتقييم جودة مواقع الصحف الإلكترونية وتمت هذه الدراسة في جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا .

- استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بالإضافة إلى المنهج المقارن

- استخدمت هذه الدراسة أدوات تحليل المحتوى والاستبيان والملاحظة العلمية .

- أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة كالتالي :

1- وضع قائمة معايير لجودة المضمون وهي " الدقة ,الحداثة الفورية ,استخدام النص الفائق, استخدام القوالب الفنية للخبر " .

2- وضع معايير لجودة التصميم "الجاذبية , التميز , الوضوح " .

3- وضع معايير لجودة التنظيم " سهولة الاستخدام , جودة الروابط , سرعة وسهولة الوصول.

6- دراسة صغيرون ,(2014)

- هدفت هذه الدراسة إلى تطوير الرؤية الإخراجية لعمليات التصميم ا الالكتروني وإخراجها بحيث يراعى فيها الضوابط العلمية والى التعرف على واقع التصميم في الصحافة الالكترونية

- المنهج الذي اتبعه الباحث في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي (كماً ,ونوعاً)

- الأداة التي استخدمها الباحث هي الأستبانة , والمقابلات

أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة كما يلي :

1- تطور الصحافة الالكترونية في العالم العربي.

2- وضوح معالم وهوية الصحيفة الالكترونية .

3- ارتفاع جاذبية الصحافة الالكترونية .

- الدراسات الأجنبية :

1- دراسة تشانيالو, (chanyalew, 2006)

هدف الدراسة هو التعرف على خصائص التصميم في الصفحة الأولى من الصحف الأثيوبية المنشورة في اللغة الإنجليزية في عام 2000 الى 2005 ودراسة تصورات المصممين حول تصميم الصحف

- اعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والتحليل النوعي

- الأداة المستخدمة في هذه الدراسة هي استمارة و " الإستبانة " والمقابلات .

تمت الدراسة على أربع صحف وكانت أهم نتائج هذه الدراسة أن هذه العينة تعتمد نمط التصميم الأفقي وأن هذه الصحف لديها ميول لتغيير وتطوير تصميمها في المستقبل, ومن أكثر المعوقات التي تواجه تطوير تصميم الصحف عينة الدراسة لتصبح أكثر جاذبية هو النقص في التمويل المادي حيث أن له تأثير كبير على المصممين في الصحف بالإضافة إلى نقص في المهارات .

2 - دراسة أكيسون, (akesson , 2003)

هدفت هذه الدراسة للتعرف على أنماط التصميم المستخدمة للصفحة الأولى في الصحف الإلكترونية السويدية وكيف يمكن تصميم أنماط للصحف الإلكترونية لتحسين عملية تصميم الصحف الإلكترونية وللتعرف على خصائص تصميم الصحف الإلكترونية .

استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي " تحليل المضمون "

تمت هذه الدراسة على 85 صحيفة الكترونية سويدية

أهم النتائج التي تم التوصل إليها :

1- أنماط التصميم لهذه الصحف عينة الدراسة متوافقة مع نوع التسلسل الهرمي المعياري

2- هناك تفاوت وتباين كبير في نوع نمط التصميم المستخدم في بعض صحف عينة الدراسة

3 - دراسة لامبرغ , (Study lamberg , 2015)

- هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن تصميم الصحف المعاصرة وإعادة التصميم من حيث الجودة مع التركيز على منظور الإدارة الفنية للتعرف على المبادئ التوجيهية في تصميم الصحف وإعادة التصميم .

- استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي , تحليل مضمون وهي دراسة مقارنة بين صحف كل من فنلندا والمملكة المتحدة من خلال المنظور الفني للكشف عن خصائص التصميم و عناصر التصميم المستخدمة وأنماط التصميم وجودة الورق المستخدم واستخدمت الدراسة استمارة ونظام المقابلات مع المخرجين الفنيين في صحف العينة لكل من البلدين

- أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة

1– هناك تشابه كبير بين تصميم الحف في كلا البلدين

2- الورق المستخدم في عملية التصميم يلعب دور مهم في جودة تصميم الصحف

3- التصميم الجيد يلغب دور مهم ف زيادة جذب الجمهور المتلقي

4- نقص التمويل المادي وكذلك المهارات هي من أهم العوامل التي تعيق الصحف عينة الدراسة من أن تصبح أكثر جاذبية

- المخرج الفني هو صاحب القرار الحقيقي في قرارات إعادة تصميم الصحف

4 - دراسة فلينستيد, (study flensted , 2011)

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن إمكانات مدونة الصحف في تعزيز الإحساس للمجتمع بين القراء وإذا كان الأمر كذلك التعرف فيما إذا كان هذا له تأثير على سلوك قراءتهم

- هذه الدراسة من الدراسات المسحية التي تتبع المنهج الوصفي

- استخدم الباحث الاستبيان كأداة للدراسة

- أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

- توصلت هذه الدراسة إلى أن مدونة الصحف هي أداة قابلة لعمل إحساس بالانتماء للمجتمع بين القراء

- في كلا من البلدين يعتمد المخرجين في تصميم الصحف على حدسهم المهني في صناعة قرارات التصميم

5 - دراسة سميث, (Study smith, 2005)

-هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الفرق بين مضمون الصحف المطبوعة ونظيراتها الإلكترونية في أكبر صحف منطقة جنوب فلوريدا

- استخدمت الدراسة تحليل المحتوى للمقارنة بين مضمون عناصر خمس صحف مطبوعة مع نظيراتها الإلكترونية

- بحثت هذه الدراسة أكبر خمس صحف في منطقة جنوب فلوريدا لأكثر من 14 يوم

- أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة هو أن 96.1 % من القصص التي ظهرت في النسخة الالكترونية لها شبيه في النسخة المطبوعة , أما فيما يتعلق في العناصر السياقية بين كلا من الصحف المطبوعة والالكترونية فكانت النتيجة أن هناك 612 قصة من أصل 635 قصة متشابه في عناصرها السياقية .

6 - دراسة سكيربيك : (Study Skirbekk , 2011)

هدفت هذه الدراسة إلى إعطاء تقرير عن أثر استخدام الرسومات في الصحف والمجلات البريطانية الإخبارية على علاقة الرسومات في كلا من الصحف والمجلات البريطانية بمحتوى المادة وللتعرف فيما إذا كانت هذه الاتجاهات في تطور وذلك بهدف تطوير الرؤية الإخراجية لعمليات التصميم الصحفي

- عينة الدراسة كانت عبارة عن خمس صحف بريطانية ومجلتين أسبوعية إخبارية واقتصرت العينة على الصحف والمجلات البريطانية فقط لزيادة قابليتها للمقارنة

- منهج الدراسة : استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتحليل النوعي

- أداة الدراسة : استمارة تحليل مضمون العناصر الجرافيكية في الصحف والمجلات الإخبارية البريطانية

- النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة كما يلي

1- جاءت الرسومات التي استخدمت في الصحف البريطانية على نحو أكثر تواترا من المجلات الإخبارية

2- نسبة الرسومات التوضيحية في الصحف والمجلات البريطانية كانت أقل نسبة بما يمثل 16%

3- نماذج عرض الإحصاءات تمثل أعلى نسبة في الصحف والمجلات البريطانية بنسبة 54 %

4- نماذج العرض الإحصائية تهيمن على نماذج العرض التوضيحية في كلا من الصحف والمجلات الإخبارية

تعقيب على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها ولاستفادة منها :

من خلال استعراض الباحث للدراسات السابقة يلاحظ ما يلي :

- اتفقت أغلب الدراسات السابقة على أهمية دراسة موضوع تطوير تصميم الصحف .

- العديد من الدراسات السابقة بحثت في مضمون الصحف الورقية والإلكترونية وتطور إخراجها إلا أنها اختلفت في العديد من الأوجه كالعينة المختارة وطبيعة المرحلة والمكان والزمان ومنهج الدراسة المستخدم كدراسة (حامد , 2012) , (سكيربيك , 2011)

- واهتمت بعض الدراسات في البحث عن الاتجاهات الإخراجية للصحف كدراسة (نجادات , 2005),(تشانيالو ,2005) , (لامبرغ ,2015) .

- وهناك دراسة بحثت في أنماط التصميم الالكتروني للصفحة الأولى كدراسة (أكيسون ,2003) , ودراسة أخرى كشفت عن العلاقة بين تصميم الصحف الإلكترونية المصرية واستخدام شباب الجامعات لها كدراسة (حامد , 2012)

- واهتمت دراسة (صغيرون , 2014) في تطوير الرؤية الإخراجية لعمليات التصميم الالكتروني وإخراجها للصحف الالكترونية العربية .

- وبعض الدراسات اهتمت في تصميم أسس ومعايير لتقييم جودة الصحافة الإلكترونية كدراسة (سرالختم , 2014) .

- وهناك دراسة اهتمت بالكشف عن واقع المخرج الصحفي من حيث درجة الحرية ومدى التفاهم بينة وبين طاقم التحرير كدراسة (نجادات , 2005)

- والبعض الأخر بحث في الكشف عن المشكلات التي تواجه المصممين في الصحف السودانية وتحديد الفروقات بين الصحافة المحلية والدولية كدراسة(معروف ,2013).

- وهناك دراسة اهتمت في التعرف على الفروق بين مضمون الصحف المطبوعة ونظيراتها الالكترونية كدراسة(سميث ,2005) ودراسة أخرى بحثت في دراسة الفرق بين مضمون العناصر الجرافيكية في الصحف والمجلات الإخبارية البريطانية كدراسة (سكيربك,2001) .

- يوجد تشابه بين الدراسة الحالية ودراسات أخرى من حيث استخدام أداة البحث وهي الأستبانه كدراسة نجادات , معروف , سرالختم , تشانيالو ,صغيرون , فلينستد , حامد . وتتشابه الدراسة الحالية في الهدف الرئيسي مع دراسة صغيرون ودراسة سكيربك من حيث هدف تطوير الرؤية الإخراجية لعمليات التصميم الصحفي.

- وهناك تشابه في الدراسة الحالية مع دراسة معروف في النقطة الرئيسية فيما يخص المعوقات التي تواجه المصممين في الصحف وتختلف عنها في أن هذه الدراسة تم تطبيقها على المصممين في الصحف السودانية وهي دراسة مقارنة بينما تمثل عينة الدراسة الحالية على المصممين في الصحف اليومية الأردنية المطبوعة وتبحث أيضا الدراسة الحالية في نقطة جديدة أيضا وهي أبرز الحلول التي تساهم في التغلب على تلك المعوقات , وتختلف أيضا في منهج الدراسة حيث أن منهج الدراسة الحالية هو المنهج الوصفي المسحي بينما دراسة معروف هي من الدراسات المقارنة التي استخدم فيها المنهج الوصفي التحليلي (تحليل المضمون) .

- هناك أوجه للتشابه بين الدراسة الحالية وبعض الدراسات السابقة من حيث المنهجية ومن حيث بعض الأدوات والإجراءات المستخدمة في أداة "الاستبانة"

جميع الدراسات السابقة ساعدت الباحث في جوانب عديدة , ومنها كيفية إعطاء تصور عام للدراسة , وكيفية تحديد مشكلة الدراسة وكذلك في تحديد نوعية العينة والتساؤلات , بالإضافة إلى أنها ساهمت في التعرف على كيفية عرض نتائج الدراسة .

- ومع ذلك فقد اختلفت الدراسة الحالية عن جميع الدراسات السابقة من حيث :

أنها حاولت الكشف عن المعوقات التي تواجه دور المصمم الجرافيكي في تطوير تصميم الصحف اليومية الأردنية المطبوعة , وتقديم أبرز الحلول التي تساعد في التغلب على تلك المعوقات .

وهو هدف لم تتناوله أي من الدراسات السابقة ويمكن أن تعتبر الدراسة الحالية هي الأولى على المستوى المحلي على حد علم الباحث .

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

هدفت الدراسة الحالية إلى تقصي "المعوقات التي تواجه دور المصمم الجرافيكي في تطوير تصميم الصحف اليومية الأردنية المطبوعة " بالإضافة إلى أبرز الحلول التي تساعد في التغلب على هذه المعوقات ,ويتناول هذا الفصل وصفاً لمنهج الدراسة ومجتمعها وعينتها، والاستبانتين اللذين تم استخدامهما ودلالات صدقهما وثباتهما وتحديد متغيرات الدراسة وإجراءاتها والمعالجات الإحصائية التي استخدمت للإجابة عن أسئلتها.

منهج البحث :

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي للكشف عن "المعوقات التي تواجه دور المصمم الجرافيكي في تطوير تصميم الصحف اليومية الأردنية المطبوعة " ، ومحاولة تقديم أبرز الحلول للتغلب على هذه المعوقات المعوقات "، وذلك لمناسبته وطبيعة هذه الدراسة وأهدافها.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع المصممين الجرافيكيين العاملين في الصحف اليومية الأردنية المطبوعة, والبالغ عددهم (74) مصممًا جرافيكيًا. وقد تم اختيارهم جميعًا كعينة شاملة لمجتمع الدراسة، وذلك كما هو مبين في الجدول (1).

جدول :(1) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لكلٍّ من (المؤهل الأكاديمي، التخصص، الخبرة العملية، العمر) .

المتغير	مستويات المتغير	التكرار	النسبة المئوية
المؤهل الأكاديمي	دبلوم فأقل	**47**	**73.44**
	بكالوريوس	**17**	**26.56**
	الكلي	**64**	**100.00**
التخصص	تصميم جرافيكي	**42**	**65.63**
	تخصصات أخرى	**22**	**34.38**
	الكلي	**64**	**100.00**
الخبرة العملية	عشرة سنوات فأقل	**23**	**35.94**
	أكثر من 10 سنوات	**41**	**64.06**
	الكلي	**64**	**100.00**
العمر	أقل من 35 سنة	**28**	**43.75**
	من 35 وحتى 45 سنة	**20**	**31.25**
	أكثر من 45 سنة	**16**	**25.00**
	الكلي	**64**	**100.00**

أداتي الدراسة:

اشتملت الدراسة على أداتين؛ هما:

أوّلاً ـ استبانة "المعوقات التي تواجه دور المصمم الجرافيكي في تطوير تصميم الصحف اليومية الأردنية المطبوعة " من وجهة نظر المصممين الجرافيكيين:

تم إعداد استبانة "المعوقات التي تواجه دور المصمم الجرافيكي في تطوير تصميم الصحف اليومية الأردنية المطبوعة " من نظر المصممين الجرافيكيين بالرجوع إلى الأدب النظري بموضوع الدراسة

الحالية (محمود , 2008) (الصقر , 2009) , والدراسات السابقة ذات الصلة, كدراسة (Chanyalew , 2006) , ودراسة معروف (2015), ؛ وتم التوصل إلى استبانة تكوَّنت من اثنتين وأربعين فقرة في صورتها الأولية، وتم توزيعها على خمسة أبعاد؛ هي: بعد معوقات متعلقة بالُمصممين وله أربع عشرة فقرة، وبعد معوقات متعلقة بأدوات وتقنيات التصميم الصحفي وله سبع فقرات، وبعد معوقات متعلقة بالجانب السلوكي للمصممين وله خمس فقرات، وبعد معوقات متعلقة بالجانب الهيكلي للصحيفة وله ست فقرات، ثم بعد معوقات متعلقة بالجانب الإداري للصحيفة وله عشرة فقرات. الملحق (أ)

دلالات صدق وثبات الاستبانة:

•الصدق الظاهري:

للتحقق من الصدق الظاهري لاستبانة "المعوقات التي تواجه دور المصمم الجرافيكي في تطوير تصميم الصحف اليومية الأردنية المطبوعة " من وجهة نظر المصممين الجرافيكيين؛ تم عرضها بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة تدريس من ذوي الاختصاص في جامعة الشرق الأوسط وجامعة اليرموك ، الملحق (ب)، وذلك بهدف إبداء ملاحظاتهم حول مدى مناسبة الفقرات للاستبانة وللأبعاد التي تتبع لها ومدى سلامة الصياغة اللغوية، وحذف وإضافة أي من الفقرات، وأي ملاحظات أو تعديلات يرونها مناسبة.

وقد تم الأخذ بكافة ملاحظات المحكمين التي اقتصرت على إجراء تعديلات في الصياغة اللغوية، وبهذا بقيت الاستبانة بصورتها النهائية تتكوَّن من اثنتين وأربعين فقرة، وتم توزيعها على خمسة أبعاد المذكورة آنفاً. الملحق (ج)وتمت الاستجابة على فقرات الاستبانة حسب تدريج ليكرت (Likert)

الخماسي؛ وذلك النحو الأتي: كبيرة جدًا وتأخذ (5) درجات، كبيرة وتأخذ (4) درجات، متوسطة وتأخذ (3) درجات، قليلة وتأخذ (2) درجتين، قليلة جدًا وتأخذ (1) درجة واحدة.

•صدق بناء الاستبانة:

لأغراض التحقق من صدق البناء للاستبانة؛ فقد تم تطبيقها على عينة استطلاعية مؤلفة من (10)

مُصممين جرافيكيين من خارج عينة الدراسة المستهدفة، وتم حساب معاملات ارتباط الفقرات الُصحح مع الاستبانة والأبعاد التي تتبع لها، وذلك كما في الجدول (2).

جدول :(2) قيم معاملات ارتباط الفقرة الُصحح مع الاستبانة والأبعاد التي تتبع لها.

البعد	رقم الفقرة	مضمون فقرات المعوقات وفقًا للأبعاد التابعة لها	ارتباط الفقرة الُصحح مع: البعد	الاستبانة
معوقات متعلقة بالُصممين	1	قلة التزام المصممين في الصحف اليومية الأردنية بمقومات الإبداع	0.46	0.40
	2	المصممين في الصحف اليومية الأردنية مقلدين لبعضهم البعض	0.67	0.61
	3	ضعف الاهتمام بتقديم الحوافز للمصمم الصحفي	0.50	0.42
	4	النقص في الموهبة والدراسة المتخصصة للمصممين	0.61	0.48
	5	قلة مشاركة المصممين في صنع القرارات المتعلقة بتطوير تصميم الصحف	0.55	0.47
	6	محدودية الاستفادة من أصحاب الاختصاص في تطوير تصميم الصحف اليومية الأردنية	0.63	0.57
	7	قلة البرامج التدريبية المخصصة لتطوير التصميم الصحفي	0.75	0.53
	8	غموض أهداف تطوير تصميم الصحف اليومية لدى المصممين	0.76	0.71
	9	افتقار المصمم الصحفي للمنهجية العلمية والفنية في التصميم	0.65	0.59
	10	ندرة استخدام أسس ومبادئ التصميم الجرافيكي في تصميم الصحف اليومية	0.58	0.51
	11	ميل المصممين في الصحف اليومية الأردنية إلى استخدام التصاميم الجاهزة	0.49	0.49
	12	ضعف تفعيل خاصية التفاعل مع القرَّاء في الصحف الإلكترونية اليومية	0.48	0.40
	13	قلة استخدام إمكانيات الوسائط المتعددة في الصحف الإلكترونية اليومية الأردنية	0.45	0.34
	14	قلة عدد المصممين مقارنةً مع غزارة الإنتاج الصحفي اليومي للصحف الأردنية	0.43	0.42

معوقات متعلقة بأدوات وتقنيات التصميم الصحفي	15	ضعف التخطيط الدقيق لاحتياجات التصميم الصحفي	0.70	0.64
	16	قلة الدعم المالي المخصص لتطوير الجوانب التقنية المتعلقة بتصميم الصحف اليومية الأردنية	0.52	0.48
	17	ضعف الصيانة الدورية للتقنيات المستخدمة في التصميم ولإخراج الصحفي	0.71	0.50
	18	قلة البرامج التدريبية المخصصة للتقنيات الحديثة في الصحف اليومية الأردنيا	0.63	0.58
	19	افتقار أرشيف الصحف للعناصر والصور الجذابة	0.60	0.57
	20	يوجد قصور في الأجهزة والبرامج الخاصة بالتصميم والإخراج الصحفي	0.45	0.40
	21	مدخلات الطباعة المستخدمة غير جيدة مثل الحبر والورق	0.57	0.48
معوقات متعلقة بالجانب السلوكي للمصممين	22	ضعف تشجيع المصممين على تقديم أفكارهم الإبداعية	0.78	0.57
	23	انتشار القيم السلبية في البيئة الإدارية كالمجاملات	0.74	0.68
	24	الاهتمام بالعمل الفردي على حساب العمل الجماعي	0.77	0.58
	25	ضعف التفاعل الاجتماعي بين المدراء الفنيين والمصممين	0.73	0.55
	26	زيادة درجة الصراعات السلبية بين المصممين	0.53	0.46
معوقات متعلقة بالجانب الهيكلي للصحيفة	27	ضعف التجانس بين مواصفات الوظائف وإمكانات المصممين الفعلية	0.68	0.65
	28	قلة الاهتمام بالأدلة التنظيمية) وصف المهام والخرائط التنظيمية)	0.61	0.50
	29	وجود تداخل في المهام بين الأقسام الإدارية والفنية	0.73	0.73
	30	وجود بعض الإدارات الفنية في مستوى تنظيمي لا يتناسب مع أهميتها	0.75	0.72
	31	كثرة عدد المستويات التنظيمية بين قمة التنظيم وقاعدة التنظيم	0.74	0.63
	32	زيادة عدد الإدارات والأقسام عن الحاجة الفعلية للصحيفة	0.72	0.60
معوقات متعلقة بالجانب الإداري للصحيفة	33	ضعف اهتمام الإدارة بالبحوث العلمية المتعلقة بتطوير تصميم الصحف واستكشاف المشكلات المحتملة	0.69	0.68
	34	انخفاض درجة التنسيق بين الأقسام الإدارية والفنية	0.62	0.61
	35	جمود الأنظمة واللوائح الحالية المتعلقة في التصميم الصحفي	0.67	0.59
	36	قلة الاهتمام بِفِرق العمل الُمتخصصة بالتصميم والإخراج الصحفي	0.75	0.72
	37	التطبيق الحرفي للأنظمة والقوانين) خصوصًا أنَّ الإبداع يحتاج لظروف وأجواء مناسبة)	0.73	0.73
	38	عدم استثمار القدرات الإبداعية للمصممين	0.70	0.70
	39	غياب المعايير المناسبة لقياس مدى تحقيق التصميم الصحفي لأهدافه	0.68	0.66
	40	محدودية الاستخدام الأمثل لإمكانات الصحف المادية	0.66	0.52
	41	عدم وضوح الرؤية المستقبلية للتصميم ولإخراج الصحفي للصحف اليومية الأردنية	0.54	0.46
	42	قلة الدعم المالي المخصص لبرامج التطوير في الأقسام الفنية للتصميم الصحفي	0.71	0.60

يلاحظ من الجدول (2) أنَّ قيم معاملات الارتباط الُصحح لفقرات بعد معوقات متعلقة بالُصممين مع بعدها قد تراوحت من (0.43) وحتى (0.76) ومع الاستبانة من (0.34) وحتى (0.71)، وأنَّ قيم معاملات الارتباط الُصحح لفقرات بعد معوقات متعلقة بأدوات وتقنيات التصميم الصحفي مع بعدها قد تراوحت من (0.45) وحتى (0.71) ومع الاستبانة من (0.40) وحتى (0.64)، وأنَّ قيم معاملات الارتباط الُصحح لفقرات بعد معوقات متعلقة بالجانب السلوكي للمصممين مع بعدها قد تراوحت من (0.53) وحتى (0.78) ومع الاستبانة من (0.46) وحتى (0.68)، وأنَّ قيم معاملات الارتباط الُصحح لفقرات بعد معوقات متعلقة بالجانب الهيكلي للصحيفة مع بعدها قد تراوحت من (0.61) وحتى (0.75) ومع الاستبانة من (0.50) وحتى (0.73)، وأنَّ قيم معاملات الارتباط الُصحح لفقرات بعد معوقات متعلقة بالجانب الإداري للصحيفة مع بعدها قد تراوحت من (0.54) وحتى (0.75) ومع الاستبانة من (0.46) وحتى (0.73).

يلاحظ من القيم سالفة الذكر الخاصة بصدق البناء؛ أنَّ قيم معامل الارتباط الُصحح لكل فقرة من الفقرات مع الاستبانة والأبعاد التابعة لها لم يقل عن معيار (0.20)؛ مما يشير إلى جودة بناء فقرات الاستبانة. (عودة، 2010)

بالإضافة إلى ما تقدم؛ فقد تم حساب معاملات ارتباط بيرسون لعلاقة الأبعاد بالاستبانة التابعة لها، علاوة على حساب معاملات ارتباط بيرسون البينية Inter-correlation لعلاقة الأبعاد ببعضها البعض، وذلك كما في الجدول (3).

الجدول :(3) قيم معاملات ارتباط بيرسون لعلاقة الأبعاد بالاستبانة التابعة لها ومعاملات ارتباط بيرسون البينية لعلاقة الأبعاد ببعضها البعض.

	العلاقة	الإحصائي	الُصممين	معُوِّقات متعلقة بـ:			
				أدوات وتقنيات التصميم الصحفي	الجانب السلوكي للمصممين	الجانب الهيكلي للصحيفا	الجانب الإداري للصحيفة
	أدوات وتقنيات	ρ	**0.56**				
	التصميم الصحفي	احتمالية الخطأ	0.00				
	الجانب السلوكي	ρ	**0.45**	**0.56**			
معُوِّقات	للمصممين	احتمالية الخطأ	0.00	0.00			
متعلقة بـ:	الجانب الهيكلي	ρ	**0.56**	**0.55**	**0.66**		
	للصحيفة	احتمالية الخطأ	0.00	0.00	0.00		
	الجانب الإداري	ρ	**0.62**	**0.62**	**0.63**	**0.68**	
	للصحيفة	احتمالية الخطأ	0.00	0.00	0.00	0.00	
	الكلي للأداة	ρ	**0.83**	**0.81**	**0.79**	**0.82**	**0.80**
		احتمالية الخطأ	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00

يلاحظ من الجدول (3) أنَّ قيم معاملات ارتباط بيرسون لعلاقة الأبعاد بالاستبانة التابعة لها قد تراوحت من (0.79) وحتى (0.83)، وأن قيم معاملات ارتباط بيرسون البيني لأبعاد الاستبانة ببعضها البعض قد تراوحت من (0.45) وحتى (0.68).

•ثبات استبانة الدراسة:

لأغراض التحقق من ثبات الاتساق الداخلي للاستبانة والأبعاد التابعة لها؛ فقد تم حسابه باستخدام معادلة كرونباخ ألفا Cronbach's Alpha على بيانات التطبيق الأوَّل للعينة الاستطلاعية، ولأغراض التحقق من ثبات الإعادة للاستبانة والأبعاد التابعة لها؛ فقد تم حسابه باستخدام معادلة معامل ارتباط بيرسون بالاعتماد على بيانات التطبيقين الأوَّل والثاني للعينة الاستطلاعية، وذلك كما في الجدول (4).

جدول :(4) قيم معاملات ثبات الاتساق الداخلي للاستبانة وأبعاده.

المعوقات وأبعادها	ثبات الاتساق الداخلي	ثبات الإعادة	عدد الفقرات
معوقات متعلقة بالُصممين	0.88	**0.84**	14
معوقات متعلقة بأدوات وتقنيات التصميم الصحفي	0.83	**0.88**	7
معوقات متعلقة بالجانب السلوكي للمصممين	0.85	**0.91**	5
معوقات متعلقة بالجانب الهيكلي للصحيفة	0.89	**0.89**	6
معوقات متعلقة بالجانب الإداري للصحيفة	0.90	**0.86**	10
الكلي للأداة	0.95	**0.81**	42

يلاحظ من الجدول (4) أنَّ ثبات الاتساق الداخلي للاستبانة قد بلغت قيمته (0.95) وللأبعاد قد تراوحت من (0.83) وحتى (0.90). كما يلاحظ أنَّ ثبات الإعادة للاستبانة قد بلغت قيمته (0.81) وللأبعاد قد تراوحت من (0.84) وحتى (0.91).

معيار تصحيح الاستبانة:

تم اعتماد النموذج الإحصائي ذي التدريج النسبي؛ بهدف إطلاق الأحكام على الأوساط الحسابية الخاصة بالاستبانة والأبعاد التابعة لها والفقرات التابعة للأبعاد، وذلك على النحو الآتي:

درجة التعويق	فئة الأوساط الحسابية
كبيرة	أكثر من 3.66
متوسطة	2.34-3.66
قليلة	أقل من 2.34

ثانياً. استبانة الحلول المقترحة للتغلب على "المعوقات التي تواجه دور المصمم الجرافيكي في تطوير تصميم الصحف اليومية الأردنية المطبوعة " من وجهة نظر الُصممين الجرافيكيين:

تم إعداد استبانة الحلول المقترحة للتغلب على "المعوقات التي تواجه دور المصمم الجرافيكي في تطوير تصميم الصحف اليومية الأردنية المطبوعة " من وجهة نظر الُصممين الجرافيكيين بالرجوع

إلى الأدب النظري(محمود , 2008) (الصقر , 2009) , والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية؛ كدراسة (Chanyalew , 2006) , ودراسة معروف (2015), وتم التوصل إلى استبانة ُمكوَّنة من ثلاث عشرة فقرة في صورتها الأولية. الملحق (د)

دلالات صدق وثبات الاستبانة:

- **الصدق الظاهري:**

للتحقق من صدق الظاهري لاستبانة الحلول المقترحة للتغلب على "المعوقات التي تواجه دور المصمم الجرافيكي في تطوير تصميم الصحف اليومية الأردنية المطبوعة" من وجهة نظر الُصممين الجرافيكيين؛ تم عرضها بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة تدريس من ذوي الاختصاص في جامعة الشرق الأوسط، وجامعة اليرموك ,وذلك بهدف إبداء ملاحظاتهم حول مدى مناسبة الفقرات للاستبانة ومدى سلامة الصياغة اللغوية، وحذف وإضافة أي من الفقرات، وأي ملاحظات أو تعديلات يرونها مناسبة.

وقد تم الأخذ بكافة ملاحظات المحكمين التي اقتصرت على إجراء تعديلات في الصياغة اللغوية، وبهذا بقيت الاستبانة بصورتها النهائية تتكوَّن من ثلاث عشرة فقرة. الملحق (هـ)

وتمت الاستجابة على فقرات الاستبانة حسب تدريج ليكرت (Likert) الخماسي؛ وذلك النحو الآتي: (كبيرة جدًا وتأخذ 5 درجات، كبيرة وتأخذ 4 درجات، متوسطة وتأخذ 3 درجات، قليلة وتأخذ درجتين، قليلة جدًا وتأخذ درجة واحدة).

•صدق بناء الاستبانة:

لأغراض التحقق من صدق البناء للاستبانة؛ فقد تم تطبيقها على عينة استطلاعية مؤلفة من (10) ُصممين جرافيكيين من خارج عينة الدراسة المستهدفة، وتم حساب معاملات ارتباط الفقرات الُصحح مع الاستبانة، وذلك كما في الجدول (5).

جدول (5): قيم معاملات ارتباط الفقرات الُصحح مع الاستبانة.

رقم الفقرة	مضمون فقرات حلول الُمعوِّقات	ارتباط الفقرة الُصحح مع الأداة
1	تأسيس نظام لتطوير الموارد البشرية التي تعمل في مجال التصميم الجرافيكي والطباعة	**0.65**
2	وضع وصف وظيفي لمهام العاملين في الصحف اليومية الأردنية	**0.50**
3	دراسة المتطلبات الأساسية لتطوير تصميم الصحف اليومية	**0.79**
4	تأسيس شبكة معلومات لتبادل الخبرات الفنية حول مستقبل تصميم الصحف وإعادة التصميم	**0.73**
5	دراسة المشكلات التي تواجه مصممي الصحف اليومية والعمل على وضع حلول متطورة لها	**0.78**
6	تخصيص الدعم المالي المناسب لتطوير تصميم الصحف اليومية وإخراجها	**0.81**
7	اختيار الكوادر المؤهلة والقوية سواء في الطاقم الإداري أو الفني	**0.78**
8	وضع استراتيجيات طويلة المدى لتطوير تصميم الصحف اليومية الأردنية	**0.84**
9	تحديد السياسات والأهداف الإخراجية بوضوح	**0.79**
10	الاهتمام بتطوير تقنيات الطباعة والحاسب الآلي وبرامج التصميم الصحفي	**0.77**
11	إعداد برامج تدريبية خاصة بتطوير تصميم الصحف اليومية الأردنية وإخراجها	**0.82**
12	تفعيل دور البحث العلمي في مجال دراسة التصميم الصحفي وتطوير المؤسسة الصحفية	**0.72**
13	إعادة تنظيم وتصميم الإجراءات الإدارية الحالية	**0.79**

يلاحظ من الجدول (5) أنَّ قيم معاملات الارتباط الُصحح للفقرات مع الاستبانة قد تراوحت من (0.50) وحتى (0.84).

يلاحظ من القيم سالفة الذكر الخاصة بصدق البناء؛ أنَّ قيم معامل الارتباط الُصحح لكل فقرة من الفقرات مع الاستبانة لم يقل عن معيار (0.20)؛ مما يشير إلى جودة بناء فقرات الاستبانة.

- **ثبات الاستبانة**

لأغراض التحقق من ثبات الاتساق الداخلي للاستبانة؛ فقد تم حسابه باستخدام معادلة كرونباخ ألفا Cronbach’s Alpha بالاعتماد على بيانات التطبيق الأوَّل للعينة الاستطلاعية، حيث بلغت قيمته (0.95). ولأغراض التحقق من ثبات الإعادة للاستبانة؛ فقد تم حسابه باستخدام معادلة معامل ارتباط بيرسون بالاعتماد على بيانات التطبيقين الأوَّل والثاني للعينة الاستطلاعية، حيث بلغت قيمته (0.83).

معيار تصحيح الاستبانة:

تم اعتماد النموذج الإحصائي ذي التدريج النسبي؛ بهدف إطلاق الأحكام على الأوساط الحسابية الخاصة بالاستبانة والفقرات التابعة لها، وذلك على النحو الآتي:

درجة الاعتقاد	فئة الأوساط الحسابية
كبيرة	أكثر من 3.66
متوسطة	2.34-3.66
قليلة	أقل من 2.34

إجراءات الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة؛ تم إتباع الخطوات والإجراءات التالية:

- تطوير استبانتي الدراسة بالرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية.
- التحقق من الصدق الظاهري لاستبانتي الدراسة في صورتهما الأوَّلية.
- الحصول على كتاب تسهيل مهمة الباحث موجهة من عمادة الكلية في جامعة الشرق الأوسط إلى إدارات الصحف الأردنية، كما هو مبين في الملحق (و).
- التحقق من دلالات الصدق والثبات لأداتي الدراسة في صورتهما النهائية.

- توزيع أداتي الدراسة على أفراد عينة الدراسة بعد شرح هدف الدراسة لهم.
- الطلب من أفراد عينة الدراسة الإجابة على فقرات الأداتين كما يرونها معبرةً عن وجهة نظرهم بكل صدق وموضوعية. وذلك بعد أن تمت إحاطتهم علًما أن إجابتهم لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.
- جمع البيانات ثم إدخالها إلى ذاكرة الحاسوب، وذلك بهدف المعالجة الإحصائية لها.

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

- **المتغيرات المستقلة؛ وهي:**
- المؤهل الأكاديمي، وله مستويان (دبلوم فأقل، بكالوريوس).
- التخصص، وله مستويان (تصميم جرافيكي، تخصصات أخرى).
- الخبرة العملية، وله مستويان (عشرة سنوات فأقل، أكثر من 10 سنوات).
- العمر، وله ثلاثة مستويات (أقل من 35 سنة، من 35 وحتى 45 سنة، أكثر من 45 سنة).
- **المتغيرات التابعة؛ وهي:**
- درجة "المعوقات التي تواجه دور المصمم الجرافيكي في تطوير تصميم الصحف اليومية الأردنية المطبوعة" والأبعاد التابعة لها من وجهة نظر المُصممين الجرافيكيين.
- درجة أبرز الحلول للتغلب على "المعوقات التي تواجه دور المصمم الجرافيكي في تطوير تصميم الصحف اليومية الأردنية " من وجهة نظر الُصممين الجرافيكيين.

المعالجات الإحصائية:

تمت المعالجات الإحصائية للبيانات في هذه الدراسة باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية

(SPSS)، وذلك على النحو الآتي:

- للإجابة عن سؤال الدراسة الأول؛ فقد تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية "للمعوقات التي تواجه دور المصمم الجرافيكي في تطوير تصميم الصحف اليومية الأردنية المطبوعة " والأبعاد التابعة لها والفقرات التابعة للأبعاد من وجهة نظر الُصممين الجرافيكيين، مع مراعاة ترتيب الأبعاد ثم الفقرات ضمن الأبعاد التي تتبع لها تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية.
- للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني؛ فقد تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية "للمعوقات التي تواجه دور المصمم الجرافيكي في تطوير تصميم الصحف اليومية الأردنية المطبوعة " والأبعاد التابعة لها من وجهة نظر الُصممين الجرافيكيين وفقاً لمتغيرات الدراسة، ثم إجراء تحليل التباين الرباعي لها وفقاً لمتغيرات الدراسة، ثم إجراء تحليل التباين الرباعي المتعدد لأبعادها وفقاً لمتغيرات الدراسة.
- للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث؛ فقد تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لأبرز الحلول للتغلب على "المعوقات التي تواجه دور المصمم الجرافيكي في تطوير تصميم الصحف اليومية الأردنية المطبوعة " والفقرات التابعة لها من وجهة نظر الُصممين الجرافيكيين مع مراعاة ترتيب الفقرات تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية.
- للإجابة عن سؤال الدراسة الرابع؛ فقد تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لأبرز الحلول للتغلب على "المعوقات التي تواجه دور المصمم الجرافيكي في تطوير تصميم الصحف اليومية الأردنية المطبوعة "من وجهة نظر الُصممين الجرافيكيين وفقاً لمتغيرات الدراسة، ثم إجراء تحليل التباين الرباعي لها وفقاً لمتغيرات الدراسة.

الفصل الرابع

عرض النتائج

الفصل الرابع : عرض النتائج

هدفت الدراسة إلى الكشف عن "المعوقات التي تواجه دور المصمم الجرافيكي في تطوير تصميم الصحف اليومية الأردنية المطبوعة " ، وتقديم أبرز الحلول للتغلب على هذه المعوقات"، وذلك عن طريق الإجابة عن أسئلة الدراسة الآتية:

أوّلًا. النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الذي نصَّ على: **"ما درجة" المعوقات التي تواجه دور المصمم الجرافيكي في تطوير تصميم الصحف اليومية الأردنية المطبوعة " ؟"**.

للإجابة عن سؤال الدراسة الأوّل؛ فقد تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية "للمعوقات التي تواجه دور المصمم الجرافيكي في تطوير تصميم الصحف اليومية الأردنية المطبوعة " والأبعاد التابعة لها، مع مراعاة ترتيب الأبعاد تنازلًيا وفقاً لأوساطها الحسابية، وذلك كما هو مبين في الجدول (6).

الجدول (6): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية" للمعوقات التي تواجه دور المصمم الجرافيكي في تطوير تصميم الصحف اليومية الأردنية المطبوعة "والأبعاد التابعة لها مرتبةً تنازليًا.

الرتبة	رقم البعد	المعوقات وأبعادها	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	5	معوقات متعلقة بالجانب الإداري للصحيفة	3.88	0.76	كبيرة
2	3	معوقات متعلقة بالجانب السلوكي للمصممين	3.68	0.94	كبيرة
3	4	معوقات متعلقة بالجانب الهيكلي للصحيفة	3.55	0.89	متوسطة
4	2	معوقات متعلقة بأدوات وتقنيات التصميم الصحفي	3.51	0.83	متوسطة
5	1	معوقات متعلقة بالُصممين	3.45	0.70	متوسطة
		الكلي للأداة	3.60	0.66	متوسطة

يلاحظ من الجدول (6) أنَّ "المعوقات التي تواجه دور المصمم الجرافيكي في تطوير تصميم الصحف اليومية الأردنية المطبوعة " قد جاءت ضمن درجة (متوسطة)وفقاً لمعيار تصنيف الأوساط

الحسابية المذكور في الطريقة والإجراءات، وقد جاءت أبعاد المعوقات من وجهة نظرهم على النحو الآتي: بعد معوقات متعلقة بالجانب الإداري للصحيفة في المرتبة الأولى ضمن درجة (كبيرة)، تلاه بعد معوقات متعلقة بالجانب السلوكي للمصممين في المرتبة الثانية ضمن درجة (كبيرة)، تلاه بعد معوقات متعلقة بالجانب الهيكلي للصحيفة في المرتبة الثالثة ضمن درجة (متوسطة)، تلاه بعد معوقات متعلقة بأدوات وتقنيات التصميم الصحفي في المرتبة الرابعة ضمن درجة (متوسطة)، ثم تلاه بعد معوقات متعلقة بالُصممين في المرتبة الخامسة ضمن درجة (متوسطة).

كما تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد معوقات متعلقة بالجانب الإداري للصحيفة من وجهة نظرهم، مع مراعاة ترتيب فقرات البعد تنازلًيا وفقًا لأوساطها الحسابية، وذلك كما هو مبين في الجدول (7).

الجدول (7): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد معوقات متعلقة بالجانب الإداري للصحيفة من وجهة نظرهم مرتبةً تنازلياً.

الرتبة	رقم الفقرة	معوقات متعلقة بالجانب الإداري للصحيفة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	42	قلة الدعم المالي المخصص لبرامج التطوير في الأقسام الفنية للتصميم الصحفي	4.20	1.01	كبيرة
2	41	عدم وضوح الرؤية المستقبلية للتصميم ولإخراج الصحفي للصحف اليومية الأردنية	4.02	1.03	كبيرة
3	33	ضعف اهتمام الإدارة بالبحوث العلمية المتعلقة بتطوير تصميم الصحف واستكشاف المشكلات المحتملة	3.95	0.95	كبيرة
4	37	التطبيق الحرفي للأنظمة والقوانين) خصوصًا أنَّ الإبداع يحتاج لظروف وأجواء مناسبة)	3.89	0.99	كبيرة
5	36	قلة الاهتمام بِفِرق العمل الُمتخصصة بالتصميم والإخراج الصحفي	3.84	1.09	كبيرة
6	40	محدودية الاستخدام الأمثل لإمكانات الصحف المادية	3.83	1.00	كبيرة
7	38	عدم استثمار القدرات الإبداعية للمصممين	3.80	1.07	كبيرة
8	39	غياب المعايير المناسبة لقياس مدى تحقيق التصميم الصحفي لأهدافه	3.78	1.03	كبيرة
9	34	انخفاض درجة التنسيق بين الأقسام الإدارية والفنية	3.72	1.00	كبيرة

10	35	جمود الأنظمة واللوائح الحالية المتعلقة في التصميم الصحفي	3.72	1.13	كبيرة

يلاحظ من الجدول (7) أنَّ فقرات بعد معوقات متعلقة بالجانب الإداري للصحيفة قد صُنِّفت وفقاً لمعيار تصنيف الأوساط الحسابية الوارد في الطريقة والإجراءات ضمن درجة تعويق (كبيرة) ذوات الرتب من (1) وحتى (10).

كما تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد معوقات متعلقة بالجانب السلوكي للمصممين، مع مراعاة ترتيب فقرات البعد تنازليًا وفقاً لأوساطها الحسابية، وذلك كما هو مبين في الجدول (8).

الجدول (8): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد معوقات متعلقة بالجانب السلوكي للمصممين من وجهة نظرهم مرتبةً تنازلياً.

الرتبة	رقم الفقرة	معوقات متعلقة بالجانب السلوكي للمصممين	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	23	انتشار القيم السلبية في البيئة الإدارية كالمجاملات	3.86	1.11	كبيرة
2	22	ضعف تشجيع المصممين على تقديم أفكارهم الإبداعية	3.84	1.10	كبيرة
3	25	ضعف التفاعل الاجتماعي بين المدراء الفنيين والمصممين	3.77	1.19	كبيرة
4	24	الاهتمام بالعمل الفردي على حساب العمل الجماعي	3.75	1.18	كبيرة
5	26	زيادة درجة الصراعات السلبية بين المصممين	3.16	1.32	متوسطة

يلاحظ من الجدول (8) أنَّ فقرات بعد معوقات متعلقة بالجانب السلوكي للمصممين قد صُنِّفت وفقاً لمعيار تصنيف الأوساط الحسابية الوارد في الطريقة والإجراءات ضمن درجتي تعويق؛ هما: (كبيرة) للفقرات ذوات الرتب من (1) وحتى (4)، و(متوسطة) للفقرة ذات الرتبة (5).

كما تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد معوقات متعلقة بالجانب الهيكلي للصحيفة من وجهة نظرهم، مع مراعاة ترتيب فقرات البعد تنازليًا وفقاً لأوساطها الحسابية، وذلك كما هو مبين في الجدول (9).

الجدول (9): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد معوقات متعلقة بالجانب الهيكلي للصحيفة من وجهة نظرهم مرتبةً تنازلياً.

الرتبة	رقم الفقرة	معوقات متعلقة بالجانب الهيكلي للصحيفة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	30	وجود بعض الإدارات الفنية في مستوى تنظيمي لا يتناسب مع أهميتها	3.83	1.09	كبيرة
2	29	وجود تداخل في المهام بين الأقسام الإدارية والفنية	3.59	1.12	متوسطة
3	32	زيادة عدد الإدارات والأقسام عن الحاجة الفعلية للصحيفة	3.58	1.31	متوسطة
4	27	ضعف التجانس بين مواصفات الوظائف وإمكانات المصممين الفعلية	3.53	0.96	متوسطة
5	31	كثرة عدد المستويات التنظيمية بين قمة التنظيم وقاعدة التنظيم	3.45	1.11	متوسطة
6	28	قلة الاهتمام بالأدلة التنظيمية) وصف المهام والخرائط التنظيمية)	3.33	1.08	متوسطة

يلاحظ من الجدول (9) أنَّ فقرات بعد معوقات متعلقة بالجانب الهيكلي للصحيفة قد صُنِّفت وفقاً لمعيار تصنيف الأوساط الحسابية الوارد في الطريقة والإجراءات ضمن درجتي تعويق؛ هما: (كبيرة) للفقرة ذات الرتبة (1) و(متوسطة) للفقرات ذوات الرتب من (2) وحتى (6).

كما تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد معوقات متعلقة بأدوات وتقنيات التصميم الصحفي من وجهة نظرهم، مع مراعاة ترتيب فقرات البعد تنازليًاوفقاً لأوساطها الحسابية، وذلك كما هو مبين في الجدول (10).

الجدول (10): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد معوقات متعلقة بأدوات وتقنيات التصميم الصحفي من وجهة نظرهم مرتبةً تنازلياً.

الرتبة	رقم الفقرة	معوقات متعلقة بأدوات وتقنيات التصميم الصحفي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	16	قلة الدعم المالي المخصص لتطوير الجوانب التقنية المتعلقة بتصميم الصحف اليومية الأردنية	4.08	0.96	كبيرة
2	15	ضعف التخطيط الدقيق لاحتياجات التصميم الصحفي	3.69	0.99	كبيرة
3	17	ضعف الصيانة الدورية للتقنيات المستخدمة في التصميم ولإخراج الصحفي	3.69	1.21	كبيرة
4	18	قلة البرامج التدريبية المخصصة للتقنيات الحديثة في الصحف اليومية الأردنية	3.67	1.17	كبيرة
5	19	افتقار إرشيف الصحف للعناصر والصور الجذابة	3.31	1.34	متوسطة
6	20	يوجد قصور في الأجهزة والبرامج الخاصة بالتصميم والإخراج الصحفي	3.09	1.31	متوسطة
7	21	مدخلات الطباعة المستخدمة غير جيدة مثل الحبر والورق	3.06	1.25	متوسطة

يلاحظ من الجدول (10) أنَّ فقرات بعد معوقات متعلقة بأدوات وتقنيات التصميم الصحفي قد صُنِّفت وفقًا لمعيار تصنيف الأوساط الحسابية الوارد في الطريقة والإجراءات ضمن درجتي تعويق؛ هما: (كبيرة) للفقرات ذوات الرتب من (1) وحتى (4)، و(متوسطة) للفقرات ذوات الرتب من (5) وحتى (7).

كما تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد معوقات متعلقة بالُصممين من وجهة نظرهم، مع مراعاة ترتيب فقرات البعد تنازليًا وفقًا لأوساطها الحسابية، وذلك كما هو مبين في الجدول (11).

الجدول (11): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد معوقات متعلقة بالُمصممين من وجهة نظرهم مرتبةً تنازليًا.

الرتبة	رقم الفقرة	معوقات متعلقة بالُصممين	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	3	ضعف الاهتمام بتقديم الحوافز للمصمم الصحفي	4.03	1.17	كبيرة
2	5	قلة مشاركة المصممين في صنع القرارات المتعلقة بتطوير تصميم الصحف	3.70	1.08	كبيرة
3	11	ميل المصممين في الصحف اليومية الأردنية إلى استخدام التصاميم الجاهزة	3.61	1.15	متوسطة
4	10	ندرة استخدام أسس ومبادئ التصميم الجرافيكي في تصميم الصحف اليومية	3.56	1.10	متوسطة
5	12	ضعف تفعيل خاصية التفاعل مع القرَّاء في الصحف الإلكترونية اليومية	3.52	1.04	متوسطة

6	8	غموض أهداف تطوير تصميم الصحف اليومية لدى المصممين	3.52	1.10	متوسطة
7	4	النقص في الموهبة والدراسة المتخصصة للمصممين	3.50	1.02	متوسطة
8	7	قلة البرامج التدريبية المخصصة لتطوير التصميم الصحفي	3.47	1.37	متوسطة
9	6	محدودية الاستفادة من أصحاب الاختصاص في تطوير تصميم الصحف اليومية الأردنية	3.47	1.11	متوسطة
10	2	المصممين في الصحف اليومية الأردنية مقلدين لبعضهم البعض	3.31	1.22	متوسطة
11	1	قلة التزام المصممين في الصحف اليومية الأردنية بمقومات الإبداع	3.27	1.00	متوسطة
12	13	قلة استخدام إمكانيات الوسائط المتعددة في الصحف الإلكترونية اليومية الأردنية	3.27	1.06	متوسطة
13	14	قلة عدد المصممين مقارنةً مع غزارة الإنتاج الصحفي اليومي للصحف الأردنية	3.08	1.09	متوسطة
14	9	افتقار المصمم الصحفي للمنهجية العلمية والفنية في التصميم	3.03	1.02	متوسطة

يلاحظ من الجدول (11) أنَّ فقرات بعد معوقات متعلقة بالُمصممين من وجهة نظرهم قد صُنِّفت وفقًا لمعيار تصنيف الأوساط الحسابية الوارد في الطريقة والإجراءات ضمن درجتي تعويق؛ هما: (كبيرة) للفقرتين ذواتي الرتب من (1) وحتى (2)، و(متوسطة) للفقرات ذوات الرتب من (3) وحتى (14).

ثانيًا. النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الذي نصَّ على: "**هل توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الأوساط الحسابية "للمعوقات التي تواجه دور المصمم الجرافيكي في تطوير تصميم الصحف اليومية الأردنية المطبوعة " والأبعاد التابعة لها من وجهة نظرهم تُعزى لكلٍّ من (المؤهل العلمي، التخصص، الخبرة العملية، العمر)؟**".

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني؛ فقد تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية "للمعوقات التي تواجه دور المصمم الجرافيكي في تطوير تصميم الصحف اليومية الأردنية المطبوعة " والأبعاد التابعة لها من وجهة نظرهم وفقًا لكلٍّ من (المؤهل العلمي، التخصص، الخبرة العملية، العمر)، وذلك كما هو مبين في الجدول (12).

الجدول (12): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية "للمعوقات التي تواجه دور المصمم الجرافيكي في تطوير تصميم الصحف اليومية الأردنية المطبوعة "والأبعاد التابعة لها من وجهة نظرهم وفقًا لكلٍّ من (المؤهل العلمي، التخصص، الخبرة العملية، العمر).

المتغير	مستويات المتغير	الإحصائي	مُعوِّقات متعلقة بـ: الُصممين	أدوات وتقنيات التصميم الصحفي	الجانب السلوكي للمصممين	الجانب الهيكلي للصحيفة	الجانب الإداري للصحيفة	الكلي للأداة
المؤهل الأكاديمي	دبلوم فأقل	س	3.45	3.47	3.66	3.50	3.84	3.58
		ع	0.70	0.87	0.97	0.92	0.79	0.70
	بكالوريوس	س	3.45	3.64	3.71	3.71	3.96	3.67
		ع	0.72	0.72	0.87	0.82	0.67	0.55
التخصص	تصميم جرافيكي	س	3.38	3.41	3.66	3.53	3.82	3.54
		ع	0.75	0.90	0.96	0.99	0.81	0.72
	تخصصات أخرى	س	3.59	3.70	3.71	3.60	3.98	3.72
		ع	0.57	0.64	0.91	0.69	0.64	0.53
الخبرة العملية	عشرة سنوات فأقل	س	3.44	3.53	3.76	3.77	3.80	3.62
		ع	0.67	0.72	0.86	0.82	0.56	0.55
	أكثر من 10 سنوات	س	3.46	3.50	3.63	3.43	3.92	3.59
		ع	0.72	0.89	0.98	0.92	0.85	0.72
العمر	أقل من 35 سنة	س	3.39	3.50	3.72	3.64	3.81	3.59
		ع	0.57	0.68	0.97	0.91	0.63	0.59
	من 35 وحتى 45 سنة	س	3.38	3.59	3.73	3.58	4.03	3.64
		ع	0.78	0.99	0.96	0.90	0.92	0.77
	أكثر من 45 سنة	س	3.65	3.44	3.53	3.38	3.79	3.60
		ع	0.79	0.88	0.90	0.89	0.76	0.66

س :الوسط الحسابي ع :الانحراف المعياري

يلاحظ من الجدول (12) وجود فروق ظاهرية بين الأوساط الحسابية "للمعوقات التي تواجه دور المصمم الجرافيكي في تطوير تصميم الصحف اليومية الأردنية المطبوعة " والأبعاد التابعة لها من وجهة نظرهم ناتجة عن اختلاف مستويات (المؤهل العلمي، التخصص، الخبرة العملية، العمر)؛ وللتحقق من جوهرية الفروق الظاهرية، فقد توَّجب استخدام تحليل التباين الرباعي "للمعوقات التي تواجه دور المصمم الجرافيكي في تطوير تصميم الصحف اليومية الأردنية المطبوعة " من وجهة نظرهم وفقاً لها، وذلك كما هو مبين في الجدول (13).

الجدول (13): نتائج تحليل التباين الرباعي "للمعوقات التي تواجه دور المصمم الجرافيكي في تطوير تصميم الصحف اليومية الأردنية المطبوعة " من وجهة نظرهم وفقاً لكلٍّ من (المؤهل العلمي، التخصص، الخبرة العملية، العمر).

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	وسط مجموع المربعات	ف	احتمالية الخطأ
المؤهل الأكاديمي	0.03	1	0.03	0.06	0.80
التخصص	0.50	1	0.50	1.09	0.30
الخبرة العملية	0.06	1	0.06	0.13	0.72
العمر	0.19	2	0.09	0.21	0.81
الخطأ	26.61	58	0.46		
الكلي	27.31	63			

يتضح من الجدول (13) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الأوساط الحسابية" للمعوقات التي تواجه دور المصمم الجرافيكي في تطوير تصميم الصحف اليومية الأردنية المطبوعة "من وجهة نظرهم تُعزى لاختلاف مستويات (المؤهل العلمي، التخصص، الخبرة العملية، العمر).

وكذلك بهدف التحقق من جوهرية الفروق الظاهرية بين الأوساط الحسابية لأبعاد "المعوقات التي تواجه دور المصمم الجرافيكي في تطوير تصميم الصحف اليومية الأردنية المطبوعة " من وجهة

نظرهم وفقًا لكلٍّ من (المؤهل العلمي، التخصص، الخبرة العملية، العمر)، فقد توَّجب استخدام تحليل التباين الرباعي المتعدد لأبعاد "المعوقات التي تواجه دور المصمم الجرافيكي في تطوير تصميم الصحف اليومية الأردنية المطبوعة "من وجهة نظرهم وفقًا لها، وذلك كما هو مبين في الجدول (14).

الجدول (14): نتائج تحليل التباين الرباعي المتعدد لأبعاد المعوقات التي تواجه دور المصمم الجرافيكي في تطوير تصميم الصحف اليومية الأردنية المطبوعة **من وجهة نظرهم وفقًا لكلٍّ من (المؤهل العلمي، التخصص، الخبرة العملية، العمر).**

الأثر	الاختبار المُتعدد		ف	درجة الحرية لـ:		احتمالية
	النوع	القيمة	الكلية	الفرضية	الخطأ	الخطأ
المؤهل الأكاديمي	Hotelling's Trace	0.01	0.16	5	54	0.98
التخصص	Hotelling's Trace	0.05	0.49	5	54	0.78
الخبرة العملية	Hotelling's Trace	0.09	0.98	5	54	0.44
العمر	Wilks' Lambda	0.89	0.62	10	108	0.79

يتضح من الجدول (14) عدم وجود أثر لكلٍّ من (المؤهل العلمي، التخصص، الخبرة العملية، العمر) عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) على أبعاد "المعوقات التي تواجه دور المصمم الجرافيكي في تطوير تصميم الصحف اليومية الأردنية المطبوعة " من وجهة نظرهم مجتمعة.

ثالثًا .النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الذي نصَّ على" :**ما درجة أبرز الحلول للتغلب على "المعوقات التي تواجه دور المصمم الجرافيكي في تطوير تصميم الصحف اليومية الأردنية المطبوعة "**؟."

للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث؛ فقد تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لأبرز الحلول للتغلب على "المعوقات التي تواجه دور المصمم الجرافيكي في تطوير تصميم الصحف

اليومية الأردنية المطبوعة " من وجهة نظرهم، مع مراعاة ترتيب الفقرات تنازليًا وفقًا لأوساطها الحسابية، وذلك كما هو مبين في الجدول (15).

الجدول (15): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لأبرز الحلول للتغلب على المعوقات التي تواجه دور المصمم الجرافيكي في تطوير تصميم الصحف اليومية الأردنية المطبوعة من وجهة نظرهم مرتبةً تنازليًا.

الرتبة	رقم الفقرة	حلول المُعوِّقات والفقرات التابعة لها	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	7	اختيار الكوادر المؤهلة والقوية سواء في الطاقم الإداري أو الفني	3.94	1.18	كبيرة
2	6	تخصيص الدعم المالي المناسب لتطوير تصميم الصحف اليومية وإخراجها	3.89	1.44	كبيرة
3	1	تأسيس نظام لتطوير الموارد البشرية التي تعمل في مجال التصميم الجرافيكي والطباعة	3.88	1.18	كبيرة
4	5	دراسة المشكلات التي تواجه مصممي الصحف اليومية والعمل على وضع حلول متطورة لها	3.84	1.41	كبيرة
5	10	الاهتمام بتطوير تقنيات الطباعة والحاسب الآلي وبرامج التصميم الصحفي	3.84	1.17	كبيرة
6	8	وضع استراتيجيات طويلة المدى لتطوير تصميم الصحف اليومية الأردنية	3.81	1.25	كبيرة
7	2	وضع وصف وظيفي لمهام العاملين في الصحف اليومية الأردنية	3.78	1.20	كبيرة
8	4	تأسيس شبكة معلومات لتبادل الخبرات الفنية حول مستقبل تصميم الصحف وإعادة التصميم	3.75	1.30	كبيرة
9	9	تحديد السياسات والأهداف الإخراجية بوضوح	3.75	1.17	كبيرة
10	11	إعداد برامج تدريبية خاصة بتطوير تصميم الصحف اليومية الأردنية وإخراجها	3.75	1.33	كبيرة
11	3	دراسة المتطلبات الأساسية لتطوير تصميم الصحف اليومية	3.63	1.16	متوسطة
12	13	إعادة تنظيم وتصميم الإجراءات الإدارية الحالية	3.61	1.35	متوسطة
13	12	تفعيل دور البحث العلمي في مجال دراسة التصميم الصحفي وتطوير المؤسسة الصحفية	3.58	1.41	متوسطة
		الكلي للأداة	3.77	1.01	كبيرة

يلاحظ من الجدول (15) أنَّ أبرز الحلول للتغلب على المعوقات التي تواجه دور المصمم الجرافيكي

في تطوير تصميم الصحف اليومية الأردنية المطبوعة من وجهة نظرهم قد جاءت ضمن درجة (كبيرة) وفقًا لمعيار تصنيف الأوساط الحسابية المذكور في الطريقة والإجراءات، وقد صُنِّفت فقرات أبرز الحلول من وجهة نظرهم ضمن درجتين؛ هما: (كبيرة) للفقرات ذوات الرتب من (1) وحتى (10)، و(متوسطة) للفقرات ذوات الرتب من (11) وحتى (13).

رابعًا. النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الذي نصَّ على: "**هل توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الأوساط الحسابية لأبرز الحلول للتغلب على "المعوقات التي تواجه دور المصمم الجرافيكي في تطوير تصميم الصحف اليومية الأردنية المطبوعة "تُعزى لكلٍّ من (المؤهل العلمي، التخصص، الخبرة العملية، العمر)**؟".

للإجابة عن سؤال الدراسة الرابع؛ فقد تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لأبرز الحلول للتغلب على "المعوقات التي تواجه دور المصمم الجرافيكي في تطوير تصميم الصحف اليومية الأردنية المطبوعة " من وجهة نظرهم وفقًا لكلٍّ من (المؤهل العلمي، التخصص، الخبرة العملية، العمر)، وذلك كما هو مبين في الجدول (16).

الجدول (16): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لأبرز الحلول للتغلب على المعوقات التي تواجه دور المصمم الجرافيكي في تطوير تصميم الصحف اليومية الأردنية المطبوعة من وجهة نظرهم وفقًا لكلٍّ من (المؤهل العلمي، التخصص، الخبرة العملية، العمر).

المتغير	مستويات المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المؤهل	دبلوم فأقل	3.78	1.05
الأكاديمي	بكالوريوس	3.74	0.90
التخصص	تصميم جرافيكي	3.75	1.02
	تخصصات أخرى	3.82	1.00
الخبرة	عشرة سنوات فأقل	3.69	0.91
العملية	أكثر من 10 سنوات	3.82	1.07

العمر	أقل من 35 سنة	3.65	1.00
	من 35 وحتى 45 سنة	3.99	1.03
	أكثر من 45 سنة	3.72	1.01

يلاحظ من الجدول (16) وجود فروق ظاهرية بين الأوساط الحسابية لأبرز الحلول للتغلب على "المعوقات التي تواجه دور المصمم الجرافيكي في تطوير تصميم الصحف اليومية الأردنية المطبوعة " من وجهة نظرهم ناتجة عن اختلاف مستويات (المؤهل العلمي، التخصص، الخبرة العملية، العمر)؛ وللتحقق من جوهرية الفروق الظاهرية، فقد توَّجب استخدام تحليل التباين الرباعي لأبرز الحلول للتغلب على "المعوقات التي تواجه دور المصمم الجرافيكي في تطوير تصميم الصحف اليومية الأردنية "من وجهة نظرهم وفقًا لها، وذلك كما هو مبين في الجدول (17).

الجدول (17): نتائج تحليل التباين الرباعي لأبرز الحلول للتغلب على المعوقات التي تواجه دور المصمم الجرافيكي في تطوير تصميم الصحف اليومية الأردنية المطبوعة من وجهة نظرهم وفقًا لكلٍّ من (المؤهل العلمي، التخصص، الخبرة العملية، العمر).

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	وسط مجموع المربعات	ف	احتمالية الخطأ
المؤهل الأكاديمي	0.10	1	0.10	0.09	0.76
التخصص	0.40	1	0.40	0.38	0.54
الخبرة العملية	0.07	1	0.07	0.07	0.80
العمر	1.51	2	0.76	0.71	0.50
الخطأ	62.14	58	1.07		
الكلي	64.03	63			

يتضح من الجدول (17) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الأوساط الحسابية لأبرز الحلول للتغلب على "المعوقات التي تواجه دور المصمم الجرافيكي في تطوير تصميم الصحف اليومية الأردنية المطبوعة "من وجهة نظرهم تُعزى لاختلاف مستويات (المؤهل العلمي، التخصص، الخبرة العملية، العمر).

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات

هدفت هذه الدراسة للتعرف على المعوقات التي تواجه المصمم الجرافيكي في تطوير تصميم الصحف اليومية الأردنية المطبوعة ، وتقديم أبرز الحلول للتغلب على تلك المعوقات .

ويتاول هذا الفصل مناقشة للنتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة وتفسيرها وفقاً لأسئلتها:

أولًا مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما درجة "المعوقات التي تواجه دور المصمم الجرافيكي في تطوير تصميم الصحف اليومية الأردنية المطبوعة " ؟

أظهرت نتائج سؤال الدراسة الأول في الجدول(6)؛ أنَّ "المعوقات التي تواجه دور المصمم الجرافيكي في تطوير تصميم الصحف اليومية الأردنية المطبوعة " قد جاءت ضمن درجة متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.60) بانحراف معياري (0.66)

وقد تعزى هذه النتيجة الى التباين في وجهات نظر المصممين الجرافيكين العاملين في الصحف الكبيرة والصحف الصغرى ذلك أنَّ الصحف الكبرى لديها إمكانيات عالية في جميع الجوانب مقارنةً بغيرها من الصحف الأخرىعلاوةً على وجود طاقم كبير من المصممين في الصحف الكبرى وقد منح وجود هذا الطاقم من المصممين لهذه الصحف نوعًا من التوزيع السليم للمصممين على الأقسام الفنية ليعطي مجال أدق للاختصاص في هذه الأقسام، في المقابل نجد أن حجم طاقم المصممين في الصحف الصغيرة محدودين محدودين ولا يتعدى عددهم أربع مصممين في بعض الصحف مما

جعل المصممين في هذه الصحف يقومون بعدة أدوار وظيفية داخل الصحيفة بالإضافة إلى وجود تفاوت في الخبرات بين المصممين في الصحف الكبرى والصحف الأخرى .

أما بالنسبة لأبعاد "المعوقات التي تواجه دور المصمم الجرافيكي في تطوير تصميم الصحف اليومية الأردنية المطبوعة " فقد تمت مناقشتها على النحو الآتي :

1- بعد معوقات متعلقة بالجانب الإداري للصحيفة

جاءت "المعوقات المتعلقة بالجانب الإداري التي تواجه دور المصمم الجرافيكي في تطوير تصميم الصحف اليومية الأردنية " في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.88) وانحراف معياري (0.76) وضمن درجة (كبيرة)، حيث جاء معوق قلة الدعم المالي المخصص لبرامج التطوير في الأقسام الفنية للتصميم الصحفي بالرتبة الأولى , وبالرتبة الثانية جاء معوق عدم وضوح الرؤية المستقبلية للتصميم والإخراج الصحفي للصحف اليومية الأردنية , وجاء بالرتبة الأخيرة معوق جمود الأنظمة واللوائح الحالية المتعلقة في التصميم الصحفي , وتعزى هذه النتيجة إلى أنَّ الصلاحيات الممنوحة للطاقم الإداري لمعالجة القضايا المتعلقة بالتصميم وطبيعة عملهم، وتطبيق ما يرونه مناسًبا في عمليات صنع القرار تحد من مجال مناورة المصممين الجرافيكيين ذلك أنَّ نمط الاتصال بين الإدارة وبين المصممين الجرافيكيين هو نمط هابط وليس بالصاعد أو الأفقي

كما تعزى هذه النتيجة إلى أنَّ الصحف اليومية الأردنية هي مؤسسات نفعية تهتم بتعظيم الأرباح وتقليص النفقات وإن كان على حساب العاملين فيها من المصممين الجرافيكيين أو غيرهم مما يحدّ من دافعية المصمم الجرافيكي تجاه عمله وبالمحصلة مما يحدُّ من إبداعه في مجال عمله.

وقد تعزى هذه النتيجة بناءً على الرغبة الشديدة للمصممين في الصحف الأردنية اليومية في المشاركة في عملية صنع القرار، التي قد يرون في هذه المشاركة مساهمة في تطوير تصميم الصحف اليومية الأردني ، وربما يرون أنَّ هذه المساهمة والمشاركة تمثل إثباتاً لمكانتهم، وفرصة

للإسهام والممارسة في بعض الأمور المتعلقة بإجراءات صنع القرار، وقد يستنتج أنَّ سبب المستوى الهابط للتواصل في الصحف اليومية الأردنية بين كلًا من الجانب الإداري والمصممين يرجع إلى عدم إيمان القائمين على إدارة هذه الصحف بأهمية المصممين العاملين في الأقسام الفنية.

واتفقت نتائج هذه الدراسة لهذا البعد مع ما توصلت إليه دراسات نجادات (2004) والتي تشير إلى أنَّ الأقسام الإخراجية في الصحف الأردنية تحتل مكانة متدنية وأيضا مع دراسة معروف (2015) التي أشارت إلى افتقار المرونة في التواصل بين كلًا من المصممين والجانب الإداري في الصحف السودانية.

2- بعد معوقات متعلقة بالجانب السلوكي للمصممين:

حصل هذا البعد على الرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.68) وانحراف معياري (0.94) وضمن درجة (كبيرة). حيث وجاء معوق انتشار القيم السلبية في البيئة الإدارية كالمجاملات بالرتبة الأولى , وبالرتبة الثانية جاء معوق ضعف تشجيع المصممين على تقديم أفكارهم الإبداعية ، وجاء بالرتبة الأخيرة معوق زيادة درجة الصراعات السلبية بين المصممين .

وقد تعزى هذه النتيجة إلى عدم إدراك البيئة الإدارية في الصحف اليومية الأردنية لأهمية تحفيز وتقدير الأعمال الإبداعية للمصممين وأثرة الكبير الذي قد يتبلور بتقديم أفكار إبداعية تطويرية مما يؤدي في النهاية إلى زيادة عائدات الصحف اليومية الأردنية المطبوعة ، ونستدل على ذلك من خلال انتشار قيم سلبية عديدة مثل المجاملات على حساب الجهود المقدمة مع ضعف تشجيع المصممين لأفكارهم الإبداعية وغيرها، مما يؤدي إلى هدم الروح الإبداعية لدى المصمم.

3- بعد معوقات متعلقة بالجانب الهيكلي للصحيفة :

أظهرت النتائج في الجدول (9) أن مستوى "المعوقات التي تواجه دور المصمم الجرافيكي في

تطوير تصميم الصحف اليومية الأردنية المطبوعة " في الجانب الهيكلي للصحيفة كان متوسطاً وضمن المرتبة الثالثة , إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.55) وانحراف معياري(0.89)

وجاء في الرتبة الأولى معوق وجود بعض الإدارات الفنية في مستوى تنظيمي لا يتناسب مع أهميتها بدرجة كبيرة , وفي الرتبة الثانية جاءت فقرة معوق وجود تداخل في المهام بين الأقسام الإدارية والفنية بدرجة متوسطة , وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (6) والتي تنص على قلة الاهتمام بالأدلة التنظيمية (وصف المهام والخرائط التنظيمية)،

وقد تعزى هذه النتيجة إلى التفاوت بين درجة وجود هذه المعوقات في الصحف اليومية الأردنية، وربما عكست هذه النتيجة من خلال الارتفاع والانخفاض في المتوسطات الحسابية والذي قد يعزى إلى أنَّ الهيكل التنظيمي في الصحف اليومية الأردنية يختلف من صحيفة لأخرى حيث أنَّ بعض هذه الصحف يحمل طابع حكومي وبعضها الأخر ذو طابع مستقل , وقد يعود سبب هذه النتيجة إلى افتقار الصحف إلى التوزيع الهيكلي السليم وخصائص المرونة في هذا الجانب وعدم مقدرتها على التغيير في البناء الهيكلي للإدارات والأقسام الفنية والإدارية.

4 – بعد معوقات متعلقة بأدوات وتقنيات التصميم الصحفي :

أشارت النتائج في الجدول (10) إلى أن درجة "المعوقات التي تواجه دور المصمم الجرافيكي في تطوير تصميم الصحف اليومية الأردنية المطبوعة " في جانب أدوات وتقنيات التصميم الصحفي كان متوسطاً وفي المرتبة الرابعة إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.51) بانحراف معياري (0.83) , وجاء في الرتبة الأولى معوق قلة الدعم المالي المخصص لتطوير الجوانب التقنية المتعلقة لتطوير بتصميم الصحف اليومية الأردني ، وبالرتبة الثانية جاء المعوق ضعف التخطيط الدقيق لاحتياجات التصميم

الصحفي بدرجة كبيرة ، وجاء بالرتبة الخيرة معوق مدخلات الطباعة المستخدمة غير جيدة مثل الحبر والورق .

وقد تعزى هذه النتائج إلى أنَّ مواكبة المستجدات الحديثة في مجال التقنيات المتعلقة بتصميم الصحف اليومية الأردنية المطبوعة ما زالت بحاجة إلى الدعم الفني والتطوير إذ أنَّ المستجدات على الساحة التقنية كثيرة ومتجددة بشكل متواصل، مما يشكل تحديًا لإدارة المؤسسات الصحفية في كيفية استيعاب هذه المستجدات التي قد ترهق المؤسسات الصحفية من الناحية الفنية والمهنية قبل الناحية المادية .

وربما عكست هذه النتيجة تباين أراء المصممين بعملية الحكم على المعوقات المتعلقة بأدوات وتقنيات التصميم الصحفي لعدم التصاق وجهات نظر المصممين الجرافيكيين العاملين في الصحف الكبيرة مع المصممين العاملين في الصحف الصغرى , ذلك أنَّ الصحف الكبرى لديها إمكانيات تقنية عالية لدرجة أنَّ هناك العديد من الصحف الأخرى تستعين بالقدرة التقنية الموجودة في هذه الصحف من طابعات وأجهزة وبرامج حديثة وقد يكون ذلك بسبب التكلفة العالية لهذه الأدوات لدرجة أنَّ بعض الصحف الأخرى لا تمتلك المقدرة المالية للحصول على هذه التقنيات بالإضافة إلى أنَّ قدراتها المالية لا تسمح باقتناء مثل هذه الأدوات المتفوقة.

وقد يعزى السبب في ضعف تطوير التصميم الصحفي إلى القصور في تقنيات الطباعة والأجهزة والبرامج المستخدمة حيث انها ليست بالكفاءة الكافية لتقديم تصاميم إبداعية متميزة .

وتتفق نتائج هذه الدراسة لهذا البعد مع دراسة (Chanyaleu, 2006) والتي تشير إلى أن نقص الموارد المالية فضلًا عن مهارات المصممين والمعرفة التصميمية تعوق دور المصممين في تطوير تصميم الصحف .

5- بعد معوقات متعلقة بالمصممين :

أظهرت النتائج في الجدول (11) إلى أن درجة المعوقات الخاصة بالقائمين بعملية التصميم الصحفي بالصحف اليومية الأردنية المطبوعة ضمن المستوى المتوسط وفي المرتبة الخامسة والأخيرة , إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.45) بانحراف معياري (0.70) ، وجاء في الرتبة الأولى معوق ضعف الاهتمام بتقديم الحوافز للمصمم الصحفي ، وتلاه في الرتبة الثانية معوق قلة مشاركة المصممين في صنع القرارات المتعلقة بتطوير تصميم الصحف بدرجة كبيرة لكلاً منهما، وجاء في الرتبة الأخيرة معوق افتقار المصمم الصحفي للمنهجية العلمية والفنية في التصميم بدرجة متوسطة .

وقد تعود هذه النتيجة إلى أنَّ المصمم الأردني يمتلك حاسة الإبداع والابتكار والتي تمثل صميم عمله وهذا ما نستدل عليه من وجود هذا البعد في المستوى الأخير، ولكن الباحث يعتقد أنَّ العوامل المختلفة التي تحيط بالمصمم قد تؤثر على تقدمة في تطوير هذا المجال وخاصة العامل الاقتصادي والحاجة لزيادة الدخل والحوافز بالإضافة لافتقارهم إلى جوانب التدريب الميداني...إلخ.

ويعزى السبب في وجود هذا المستوى المتوسط من تقديرات المصممين إلى عدم توافق المصممين بعملية الحكم على المعوقات المتعلقة بالمصممين ربما بسبب تنوع مكانة المصممين في بيئات عملهم.

ثانيًا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الأوساط الحسابية للمعوقات التي تواجه "دور المصمم الجرافيكي في تطوير تصميم الصحف اليومية الأردنية المطبوعة " والأبعاد التابعة لها من وجهة نظرهم تعزى لكلًا من (المؤهل العلمي، التخصص، الخبرة العملية، العمر)؟

كانت نتائج هذا السؤال على النحو التالي:

1- متغير المؤهل العلمي:

أظهرت النتائج في الجدول (14) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الأوساط الحسابية "للمعوقات التي تواجه دور المصمم الجرافيكي وأبعادها في تطوير تصميم الصحف اليومية الأردنية المطبوعة " من وجهة نظرهم تعزى لاختلاف المؤهل العلمي .

وقد تعزى هذه النتيجة إلى تشابه الظروف البيئية لدى المصممين، إذ أنَّ المعوقات التي تواجه المصممين في الصحف اليومية الأردنية المطبوعة واحدة في أبعادها وأحجامها وأنواعها، خصوصًا مع كثرة الأعباء الملقاة على كاهلهم وقلة توفر مصادر الدعم لجميع الجوانب التقنية والمالية، وقد يؤدي كل ذلك إلى تدني دافعيتهم للعمل على الإبداع والابتكار في مجال تطوير تصميم الصحف اليومية .

2- متغير التخصص:

أظهرت النتائج في الجدول (14) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الأوساط الحسابية "للمعوقات التي تواجه دور المصمم الجرافيكي وأبعادها في تطوير تصميم الصحف اليومية الأردنية المطبوعة " من وجهة نظرهم تعزى لاختلاف التخصص .

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن المصممين الذين يحملون تخصصات أخرى أدركوا وبشكل متقارب مستوى المعوقات التي تواجههم، ونستطيع القول بأن إدراك مثل هذه المعوقات لا يتطلب متخصص دقيق في عملية التصميم الجرافيكي بقدر ما تتطلب ملاحظة وإحساس ومهارة ومعرفة

تعكس ما يسود في بيئة عمل المصممين في الصحف اليومية الأردنية المطبوعة وهذه الأمور يمكن أنَّ تتوفر لدى المصممين الحاصلين على دورات بغض النظر عن مؤهلاتهم العلمية التي يحملونها.

3- متغير الخبرة العملية:

أظهرت النتائج في الجدول (14) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الأوساط الحسابية "للمعوقات التي تواجه دور المصمم الجرافيكي وأبعادها في تطوير تصميم الصحف اليومية الأردنية المطبوعة " من وجهة نظرهم تعزى لاختلاف الخبرة العملية.

ولعل ذلك يرجع إلى وجود معوقات مشتركة بين هؤلاء المصممين تواجههم جميعًا على اختلاف خبراتهم ، إذ أنهم جميعًا يعملون في بيئة واحدة متشابهة في الظروف والتجهيزات الفنية والأحوال وبما أنَّ المصممين جميعهم على اختلاف سنوات خبراتهم يواجهون المعوقات ذاتها مما يعني أنَّ انعكاس هذه المعوقات في البيئة الصحفية ستكون متشابهة، وقد تعزى هذه النتيجة كون الاستجابة على الاستبانة يعتمد على معايير واحدة على الرغم من تفاوت سنوات الخبرة فيما بينهم.

4- متغير اختلاف العمر:

أظهرت النتائج في الجدول (14) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الأوساط الحسابية "للمعوقات التي تواجه دور المصمم الجرافيكي وأبعادها في تطوير تصميم الصحف اليومية الأردنية المطبوعة " من وجهة نظرهم تعزى لاختلاف العمر، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أنَّ المعوقات تلقي بظلالها على جميع المصممين دون اعتبار لمتغير العمر حيث أنَّ تعرض جميع المراحل العمرية من المصممين لجميع أبعاد المعوقات السابقة الذكر أدى إلى تقليص حجم الفروق في المعوقات وأبعادها تبعًا لمتغير العمر.

لا توجد دراسة تختلف أو تتفق مع نتائج الدراسة الحالية لهذا السؤال حيث أنَّ جميع الدراسات السابقة التي حصل عليها الباحث في حدود معرفته هدفت إلى الكشف عن خصائص تطوير تصميم الصحف دون التعرض للمتغيرات الشخصية للمصممين.

ثالثًا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

ما درجة الحلول المقترحة للتغلب على "المعوقات التي تواجه دور المصمم الجرافيكي في تطوير تصميم الصحف اليومية الأردنية المطبوعة " ؟

أظهرت نتائج الدراسة للسؤال الثالث في الجدول (15) أنَّ درجة الحلول المقترحة للتغلب على "المعوقات التي تواجه دور المصمم الجرافيكي من وجهة نظرهم قد جاءت ضمن درجة كبيرة ، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.77) بانحراف معياري (1.01) , وجاء اختيار الكوادر المؤهلة والقوية سواء في الطاقم الإداري أو الفني، وكذلك تخصيص الدعم المالي المناسب لتطوير تصميم الصحف اليومية وإخراجها من أبرز حلول المعوقات التي تواجه المصمم الجرافيكي بدرجة كبيرة، كما يعتبر تفعيل دور البحث العلمي في مجال دراسة التصميم الصحفي وتطوير المؤسسة الصحفية من حلول المعوقات التي تواجه المصمم الجرافيكي على الرغم من تأخر مرتبته، وتعزى هذه النتيجة إلى أهمية جميع الحلول المقترحة للتغلب على المعوقات التي تواجه دور المصمم الجرافيكي ، وذلك لشدة معاناتهم من المعوقات التي تواجههم.

ويستدل من خلال النتائج السابقة إلى أنَّ رؤية أفراد العينة ركزت على ضرورة الإسراع في تطبيق هذه الحلول لأهميتها في دعم مسيرة تطوير تصميم الصحف اليومية الأردنية ، مما يشير إلى بطء الجهود المبذولة في هذا الجانب من قبل المؤسسات الصحفية الأردنية وفي جانب أخر قد تعتبر

النتائج السابقة نوعًا من التأكيد على نسبة الوعي عند المصممين، ويستدل على ذلك من خلال النتائج التي أظهرت بأن جميع أفراد عينة الدراسة لديها الرغبة والاستعداد لتقبل جوانب التطوير في تصميم الصحف

وتتفق نتائج هذه الدراسة لهذا السؤال مع دراسة (Chanyaleu, 2006) والتي هدفت إلى الكشف عن خصائص تطوير تصميم الصحف، والتي تشير إلى ضرورة توفير الدعم المالي للمؤسسات الصحفية وتطوير تقنيات وبرامج التصميم الصحفي كحلول للمعوقات التي تواجه تطوير تصميم الصحف (نظراً لنقص الموارد المالية فضلًا عن مهارات المصممين والمعرفة التصميمية تعوق دور المصممين في تطوير تصميم الصحف).

رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

هل توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الأوساط الحسابية لأبرز الحلول للتغلب على "المعوقات التي تواجه دور المصمم الجرافيكي في تطوير تصميم الصحف اليومية الأردنية المطبوعة " تعزى لكلًا من (المؤهل العلمي، التخصص، الخبرة العملية، العمر)؟

كانت نتائج هذا السؤال على النحو التالي:

1- متغير المؤهل العلمي:

أظهرت النتائج في الجدول (17) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الأوساط الحسابية لأبرز الحلول للتغلب على المعوقات التي تواجه دور المصمم الجرافيكي تعزى لاختلاف مستوى المؤهل العلمي .

وقد يعزى ذلك لأن المصممين على اختلاف مؤهلاتهم العلمية يعتقدون بأهمية الحلول للحد والتغلب على "المعوقات التي تواجه دور المصمم في تطوير تصميم الصحف اليومية الأردنية

المطبوعة " إيماًنا منهم بدورها في مواجهة المعوقات العديدة التي تحول دون الاستمرار في حركة تطوير تصميم الصحف اليومية الأردنية المطبوعة ، مما يؤكد أنَّ متغير المؤهل العلمي ليس متغيًرا مؤثًرا في إدراك المصممين لأبرز الحلول، ولما كانت المعوقات التي تواجه المصمم الجرافيكي تمثل مدى فهمهم لمعاناتهم ولاحتياجات عملية تطوير تصميم الصحف اليومية الأردنية المطبوعة فإنه في المقابل يعتبر مستوى إدراكه لأبرز الحلول لهذه المعوقات لا يتطلب مؤهلًا علمًيا عالًيا أو منخفضاً.

2- متغير التخصص:

أظهرت النتائج في الجدول (17) عدم وجود فروق دالة إحصائًيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الأوساط الحسابية لأبرز الحلول للتغلب على المعوقات التي تواجه دور المصمم الجرافيكي تعزى لاختلاف مستوى التخصص .

وقد تعزى هذه النتيجة لكون الاستجابة على الاستبانة تعتمد على معايير واحدة على الرغم من اختلاف تخصصات المصممين العاملين في الصحف اليومية، وقد يعزى ذلك في أنَّ عمل المصمم في المؤسسات الصحفي بحاجة إلى مجموعة من التجهيزات والتقنيات وظروف خاصة مما دفعهم إلى استكشاف بيئتهم المادية المحيطة وما تفتقده من تجهيزات مما انعكس على إدراكهم جميعاُ لأبرز الحلول للتغلب على المعوقات التي تواجههم في عملية التطوير لا سيما أنَّ احتياجاتهم موحدة بغض النظر عن اختلاف تخصصاته.

3- متغير الخبرة العملية:

أظهرت النتائج في الجدول (17) عدم وجود فروق دالة إحصائًيا عند مستوى الدلالة

($\alpha \leq 0.05$) بين الأوساط الحسابية لأبرز الحلول للتغلب على المعوقات التي تواجه دور المصمم الجرافيكي تعزى لاختلاف مستوى الخبرة العملية .

وقد يشير ذلك إلى أنَّ مفردات عينة الدراسة كانت رؤيتها موحدة لأبرز الحلول للتغلب على المعوقات التي توجه دور المصمم الجرافيكي باختلاف مدة الخبرة العملية في المؤسسات الصحفية، وقد تعزى هذه إلى إدراك المصممين على اختلاف خبراتهم العملية لطبيعة مهنتهم ومتطلباتها كما أنهم يدركون مدى أهمية تلبية احتياجات المؤسسات الصحفي الأردنية.

وقد تعزى هذه النتيجة أيضا إلى أنَّ المصممين من ذوي الخبرات المختلفة مدركين لأهمية أدوارهم التي تتطلب منهم أداء يتوافق مع احتياجاتهم للتمكن من أداء مهماتهم بالشكل المطلوب لينعكس ذلك ايجابًيا على المحصلة النهائية لتطوير تصميم الصحف اليومية الأردنية المطبوعة ، وكل ذلك يعني أنَّ الخبرة العملية للمصممين كمتغير غير مؤثر في إدراك مستوى أبرز الحلول للتغلب على المعوقات التي تواجه دور المصمم الجرافيكي ، ولم يختلف باختلاف سنوات الخبرة لهؤلاء المصممين.

4- متغير العمر:

أظهرت النتائج في الجدول (17) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الأوساط الحسابية لأبرز الحلول للتغلب على "المعوقات التي تواجه دور المصمم الجرافيكي في تطوير تصميم الصحف اليومية الأردنية المطبوعة " تعزى لاختلاف متغير العمر.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى تقارب آراء عينة الدراسة برغبة جميع الفئات العمرية بالتطوير والتحديث.

وينبغي أن نذكر أنة لا توجد دراسة تختلف أو تتفق مع نتائج الدراسة الحالية لهذا السؤال حيث أنَّ جميع الدراسات السابقة التي حصل عليها الباحث في حدود معرفته هدفت إلى الكشف عن خصائص تطوير تصميم الصحف المطبوعة والإلكترونية دون التعرض للمتغيرات الشخصية للمصممين.

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة، يوصي الباحث بما يأتي:

1- توصلت الدراسة إلى أن المعوقات المتعلقة بالجانب الإداري للصحيفة من وجهة نظر المصممين كانت بدرجة كبيرة , وجاء ترتيبها الأول ؛ وقد تناولت تلك الفقرات قلة الدعم المالي المخصص لبرامج التطوير , قلة الاهتمام بِفِرق العمل المُتخصصة بالتصميم والإخراج الصحفي , عدم استثمار القدرات الإبداعية للمصممين , ضعف اهتمام الإدارة بالبحوث العلمية المتعلقة بتطوير تصميم الصحف , انخفاض درجة التنسيق بين الأقسام الإدارية والفنية , غياب المعايير المناسبة لقياس مدى تحقيق التصميم الصحفي لأهدافه , ولذا يوصى بمعالجة هذه المعوقات من خلال تبسيط إجراءات العمل، وتفعيل البحوث العلمية ، وضرورة عقد دورات تدريبية للمصممين لتدريبهم على كيفية تطوير مهاراتهم الإبداعية والابتكارية , ومراجعة الأنظمة واللوائح الحالية وتقويمها، وتفعيل عملية التنسيق بين الأقسام الفنية والإدارية، وتنمية مهارات العمل الجماعي لدى المصممين والتعرف على آخر تجاربهم وأعمالهم الإبداعية .

2- تشير النتائج إلى أن بعد المعوقات التي يواجهها المصممين في الجانب السلوكي كانت بدرجة كبيرة , وقد تناولت فقرات هذا البعد : انتشار القيم السلبية في البيئة الإدارية كالمجاملات , ضعف تشجيع المصممين على تقديم أفكارهم الإبداعية , الاهتمام بالعمل الفردي على حساب العمل الجماعي , زيادة درجة الصراعات السلبية بين المصممين , ولذا يوصى بمعالجة هذه المعوقات ودراسة تطوير البيئة الداخلية والخارجية في المؤسسات الصحفية اليومية الأردنية كأسلوب القيادة، ونظام الحوافز، والعوامل الاجتماعية والاقتصادية.

3– تشير النتائج إلى أن بعد المعوقات المتعلقة بالجانب الهيكلي للصحيفة كانت بدرجة متوسطة, إلا أن بعض الفقرات جاءت بدرجة كبيرة ومن فقرات هذا البعد : وجود بعض الإدارات الفنية في مستوى تنظيمي لا يتناسب مع أهميتها , وجود تداخل في المهام بين الأقسام الإدارية والفنية , ضعف التجانس بين مواصفات الوظائف وإمكانات المصممين الفعلية , مما يتطلب ضرورة تطوير الجوانب الهيكلية في المؤسسات الصحفية اليومية من خلال تحقيق التوافق بين المهارات والقدرات للمصممين والمؤهلات المطلوب توفرها في الوظائف، والاعتماد على مبدأ الكفاءة في التعيين، وتحديد مهام الأقسام والإدارات وبشكل واضح.

4- توصلت الدراسة إلى أن بعد المعوقات المتعلقة بأدوات وتقنيات التصميم الصحفي من وجهة نظر المصممين كانت بدرجة متوسطة إلا أن أغلبية الفقرات كانت بدرجة مرتفعة . وقد تناولت تلك الفقرات قلة الدعم المالي المخصص لتطوير الجوانب التقنية المتعلقة بتصميم الصحف اليومية الأردنية , ضعف التخطيط الدقيق لاحتياجات التصميم الصحفي , ضعف الصيانة الدورية للتقنيات المستخدمة في التصميم ولإخراج الصحفي , قلة البرامج التدريبية المخصصة للتقنيات الحديثة في الصحف اليومية الأردنية , ولذا يوصى بتطوير الجوانب التقنية بناًء على الاحتياجات الفعلية المتعلقة بتصميم الصحف اليومية الأردنية المطبوعة , وضرورة التعرف على الجديد والمتطور الذي يطرأ على الأبعاد الفنية والتقنية للتصميم الصحفي , والعمل على استقطاب المصممين المؤهلين في مجال التقنيات الحديثة .

5- أظهرت نتائج البعد الخامس للمعوقات الـمتعلقة بالُصممين من وجهة نظرهم كانت بدرجه متوسطة , مما يتطلب من القيادات في المؤسسات الصحفية تفعيل مبدأ مشاركة المصممين في صنع القرارات التطويرية، والاستفادة من الاستشاريين المتخصصين في هذا المجال، وزيادة

البرامج التدريبية المخصصة لتطوير تصميم الصحف اليومية الأردنية المطبوعة والاهتمام بتقديم الحوافز للمصمم الصحفي .

6- أظهرت نتائج الدراسة أنَّ درجة الحلول المقترحة للتغلب على تلك المعوقات من وجهة نظر المصممين قد جاءت ضمن درجة كبيرة لذا يوصى بضرورة الإسراع في تطبيق هذه الحلول لأهميتها في دعم مسيرة تطوير تصميم الصحف اليومية الأردنية ,

- إجراء دراسات وأبحاث علمية وتطبيقية تقوم على الصحف الإلكترونية الأردنية.

- قائمة المراجع

المراجع العربية :

- القرآن الكريم

- أبو عرجه , تيسير أحمد , وعبد الله , نسرين رياض ,(2014) ."**الإخراج الصحفي الحديث**, عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .

- أبو عطوان ,مصطفى عبدا لجليل (2008) . "(**معوقات تدريب المعلمين أثناء الخدمة وسبل التغلب عليها بمحافظات غزة**) ,(رسالة ماجستير غير منشورة) , الجامعة الإسلامية, غزة .

- أمبروز , غافن , وهاريس, بول, ترجمة (حسام درويش القرعان), (2015) . "**أساسيات التصميم الجرافيكي",** عمان : جبل عمان ناشرون .

- بوثلجي , الهام (2011) . **الصحافة الإلكترونية الجزائرية واتجاهات القراء**, (رسالة ماجستير غير منشورة) , جامعة الجزائر , قسنطينة , الجزائر .

- جريدة الأنباط الأردنية , عدد(4284) , تاريخ (16 /3 /2017)

- جريدة الرأي الأردنية , عدد (93) , تاريخ (17 / 9 / 1971)

- حامد , حمدي أحمد, (2012) . **علاقة تصميم الصحف الإلكترونية المصرية باستخدامات شباب الجامعة لها** , (رسالة ماجستير غير منشورة) , جامعة عين شمس , القاهرة , مصر .
- الحسن , غسان عبدالوهاب , (2012) . **أيديولوجيا الإخراج الصحفي** , عمان : دار أسامة للنشر والتوزيع .
- الحمداني , بشرى (2011) أثر التقنيات الحديثة على الصحافة , مؤسسة النور للثقافة والاعلام : متاح (2011 /04 /27)http://www.alnoor.se/article.asp?id=112477
- خوخة , أشرف فهمي ,(2011) . **الإخراج الصحفي والصحافة الإلكترونية** , الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع .
- دبسه, فداء حسين , وغيث , خلود بدر , (2010) . **تكنولوجيا الطباعة ولإخراج الصحفي**, عمان : دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع .
- الدليمي , عبد الرزاق محمد , (2011) . **الصحافة الإلكترونية والتكنولوجيا الرقمية** , عمان : دار الثقافة للنشر والتوزيع .
- الراوي , نزار عبدالكريم , (2011) . **مبادئ التصميم الجرافيكي المفاهيم والتطبيقات** , الولايات المتحدة الأمريكية : دار أوثر هاوس للنشر والتوزيع .

- شجاب , محمد سالم , (2009) . **أوائل الصحف العربية والعالمية** , صنعاء : مركز عبادي للدراسات والنشر .
- شفيق , حسنين شفيق , (2006) . **الإخراج الصحفي الإلكتروني** , مصر : رحمة برس للطباعة والنشر
- صالح , أشرف محمود , (2001) . **الإخراج الصحفي** , القاهرة : مطبعة جامعة القاهرة للتعليم المفتوح .
- صغيرون , فاتن الزين إبراهيم , (2014) . **جماليات التصميم والإخراج في الصحافة العربية** , (رسالة ماجستير غير منشورة) , جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا , الخرطوم , السودان .
- الصقر , إياد محمد , (2009) . **تصميم الصحافة المطبوعة وإخراجها** , عمان : دار أسامة للنشر والتوزيع .
- الصويعي ,عبدا لعزيز سعيد , (1998) . **الإخراج الصحفي والتصميم : بين الأفكار والأقلام** : بيروت : دار الملتقى للطباعة والنشر .
- العزازمة , إبراهيم حسين عبيدا لله , (2012) . **القيم الإخبارية في صحيفة الغد الأردنية**, (رسالة ماجستير غير منشورة) , جامعة الشرق الأوسط , عمان , الأردن .

- علم الدين, محمود (1989) . **الإخراج الصحفي** , القاهرة : العربي للنشر والتوزيع .
- عوض الله , عبد الوهاب السيد , والقلماوي , محمد عبد العزيز , (1985) . **المعجم الوسيط** , ط2 , مصر : مطابع الأوفست بشركة الإعلانات الشرقية .
- الفيصل , عبدا لأمير مويت , (2005) . **الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي** , عمان : دار الشروق للنشر والتوزيع .
- قدواح , منال قدواح , (2008) . **اتجاهات الصحفيين الجزائريين نحو استخدام الصحافة الإلكترونية** , (رسالة ماجستير غير منشورة) , جامعة منتوري , قسنطينة, الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
- قشوط , جوهر الهمالي , (2016) . **تحليل مضمون الصفحات الأولى في الصحف الأردنية اليومية** , (رسالة ماجستير غير منشورة) , جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا , عمان , الأردن .
- اللبان , شريف درويش , (2008) . **الإخراج الصحفي** , القاهرة : الدار العربية للنشر والتوزيع .
- اللبان, شريف درويش ,(2001) . **تكنولوجيا النشر الصحفي : الاتجاهات الحديثة** , القاهرة : الدار المصرية اللبنانية .

- محمود , سمير , (2008) . **الإخراج الصحفي** , القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع.
- معروف , أنصاف احمد عبدا لكريم , (2015) . **تقنيات التصميم الصحفي وانعكاساتها في الصحافة المحلية والدولية : دراسة مقارنة بين صحيفتي الرأي العام والشرق الأوسط الدولية في الفترة من يناير 2013 إلى ديسمبر 2013م** , (أطروحة دكتوراه غير منشورة), جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا , الخرطوم , السودان .
- مكي , عبد المطلب صديق , (2010) . **الإخراج الصحفي : الحلول الفنية لصحافة المستقبل** , عمان : مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع .
- نجادات , علي عقلة , (2004) , المخرج الصحفي في الصحافة الأردنية ودوره في تحديد هوية الصحيفة , **مستلة من أبحاث اليرموك** , 20 .(2 ب) .1102 – 1136.
- نجادات , علي عقلة , (2005) , الاتجاهات الإخراجية للصفحة الأولى في الصحف الأردنية الأسبوعية : دراسة مسحية , **مستلة من أبحاث اليرموك** , 21 . (2) . 322 – 360 .
- همام , طلعت همام , (1984) . **مائة سؤال عن الإخراج الصحفي** , عمان : دار الفرقان للنشر والتوزيع .

المراجع الأجنبية :

- Akesson , maria (2003). **Design patterns for the online newspaper genre (** a thesis submitted in partial fulfillment of the requirements for the degree of Master of Arts) university of handelshogskolan vid goteborgs, Sweden .
- Bordbar , fatemeh (2016) . **the effectiveneness of website design in higher education recruitment** (a thesis submitted in partial fulfillment of the requirements for the degree of Master of Arts **)** university of Southern Utah University , Southern Utah , USA **.**
- Chanyalew , sintayehu (2006) . **A critical analysis of front page design characteristics of english-medium Ethiopian newspapers in 2000 and 2005 and the editors / designers perception towards newspaper design ,(** a research paper in fulfillment of the requirements for the degree of master of arts in journalism and communication) university of Addis Ababa department of communication ,Addis Ababa , Ethiopia .
- Flensted , sofie svava (2011) . **exploring the connection between newspaper blogs and sense of community newspapers (** a thesis submitted in partial fulfillment of the requirements for the degree of Master of Arts) university of Houston department of communication , Texas , USA.
- Hagy , Roger . B , (2007) **, A Page of History: front page Design of newspapers covering three national tragedies**, **(** a thesis submitted in partial fulfillment of the requirements for the degree of Master of Science, with a major in Communication) , University of Tennessee – Knoxville ..

- Lamberg , jasso j.j (2015). **Clothing the paper On the state of newspaper design, redesigns, and art directors' perspectives in contemporary quality and popular newspapers** (a research paper in fulfillment of the requirements for the degree of doctor of philosophy) university of reading department of typography & graphic communication , england , united kingdom .
- Lundberg , Jonas . L . (2004) , **Shaping electronic news A case study of gener perspectives on interaction design** , (Dissertation No. 918) university of Linköpings , Sweden .
- Skirbekk , maren (2011) . **the current state of graphics in british newspapers and news magazines** (thesis submitted in partial fulfillment of the requirements for the degree of Master of Arts in information of design) university of reading , uk, department of typography and graphic communication
- Smith , Jessica e (2005) . **Content differences between print and online newspapers (** a thesis submitted in partial fulfillment of the requirements for the degree of Master of Arts) university of south Florida department of mass communication , Florida , USA.

المواقع الإلكترونية :

1- http://mc.gov.jo/Pages/viewpage.aspx?pageID=18

الملحق(أ)

استبانة بصورتها الأولية

سعادة الدكتور ....المحترم

التخصص ○تصميم جرافيك , مكان العمل .... الرتبة الأكاديمية

○ قياس وتقويم ○ أستاذ

○ الصحافة والإعلام ○ أستاذ مشارك

○أستاذ مساعد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان (المعوقات التي تواجه المصمم الجرافيكي في تطوير تصميم الصحف الأردنية) .

وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التصميم الجرافيكي من جامعة الشرق الأوسط , وبعد مراجعة الأدب العلمي في هذا المجال يقدم الباحث هذه الأستبانه لإبداء رأيكم في مدى مصداقيتها من خلال خبرتكم العلمية والعملية المتميزة في هذا المجال ولما لرائيكم من أهمية في مجال البحث , فإن الباحث يرجو إبداء رأيكم في صلاحية الفقرات المذكورة ووضع إشارة (✓) في الحقل في حالة صلاحية الفقرة من حيث مناسبة الصياغة اللغوية , وانتمائها للمجال , ووضوح الفقرة.

ووضع إشارة (×) في الحقل في حالة أنها غير صالحة

كما يرجو إبداء مقترحاتكم بزيادة بعض المقترحات أو حذفها , أو دمجها أو تعديلها إذا كان ذلك ضرورياً .

سيحدد تدريج الفقرات بخمس مستويات (بدرجة كبيرة جداً , بدرجة كبيرة , بدرجة متوسطة , بدرجة قليلة , بدرجة قليلة جداً)

وتقبلوا شكر الباحث وتقديره .

البيانات الأساسية :

الاسم: (اختياري) ....

1. أسم الصحيفة			
2. المؤهل الأكاديمي 3. والتخصص الدقيق	....		....
4. الجنس:	□ ذكر		□ أنثى
5. الجنسية	□ أردني		□ غير أردني
6. المهنة	....		
7. عدد سنوات الخبرة	□ أقل من 5 سنوات	□ من 5-10	□ أكثر من 10 سنوات
8. العمر	□ أقل من 35	□ 35-45	□ أكثر من 45
	....		

البعد الأول : المعوقات الخاصة بالقائمين بعملية التصميم الصحفي بالصحف اليومية الأردنية المطبوعة .

رقم الفقرة	الفقرات	الصياغة اللغوية للفقرة		انتماء الفقرة للمجال		وضوح الفقرة		التعديل المقترح
		مناسبة	غير مناسبة	تنتمي	لا تنتمي	واضحة	غير واضحة	
1	قلة التزام المصممين في الصحف اليومية الأردنية بمقومات الإبداع							
2	المصممين في الصحف اليومية الأردنية مقلدين لبعضهم البعض							
3	ضعف الاهتمام بالحوافز للمصمم الصحفي							
4	النقص في الموهبة والدراسة المتخصصة للمصممين							
5	قلة مشاركة المصممين في صنع القرارات المتعلقة بتطوير تصميم الصحف							
6	محدودية الاستفادة من أصحاب الاختصاص في تطوير تصميم الصحف اليومية الأردنية							
7	غموض أهداف تطوير تصميم الصحف لدى المصممين							
8	قلة البرامج التدريبية المخصصة لتطوير التصميم الصحفي							
9	افتقار المصمم الصحفي للمنهجية العلمية والفنية في التصميم							
10	ندرة استخدام أسس ومبادئ التصميم الجرافيكي في تصميم الصحف اليومية الأردنية							
11	ميل أغلب المصممين في الصحف اليومية الأردنية إلى استخدام التصاميم							

	الجاهزة						
12	ضعف تفعيل خاصية التفاعل مع القراء في الصحف الإلكترونية						
14	قلة استخدام إمكانيات الوسائط المتعددة في الصحف الإلكترونية الأردنية						
15	قلة عدد المصممين مقارنة مع غزارة الإنتاج الصحفي اليومي						

البعد الثاني :المعوقات التي تواجه المصمم الجرافيكي في تطوير تصميم الصحف اليومية الأردنية المطبوعة من جانب أدوات وتقنيات التصميم الصحفي

رقم الفقرة	الفقرات	الصياغة اللغوية للفقرة		الانتماء الفقرة للمجال		وضوح الفقرة		التعديل المقترح
		مناسبة	غير مناسبة	تنتمي	لا تنتمي	واضحة	غير واضحة	
1	ضعف التخطيط الدقيق لاحتياجات التصميم الصحفي							
2	قلة الدعم المالي المخصص لتطوير الجوانب التقنية المتعلقة بتصميم الصحف اليومية الأردنية							
3	ضعف الصيانة الدورية للتقنيات المستخدمة في التصميم ولإخراج الصحفي							
4	قلة البرامج التدريبية المخصصة للتقنيات الحديثة							
5	فقر أرشيف الصحف للعناصر والصور الجذابة							
6	يوجد قصور في الأجهزة والبرامج الخاصة بالتصميم والإخراج الصحفي							
7	المواد الأولية المستخدمة في الطباعة غير جيدة مثل الحبر والورق							

البعد الثالث : المعوقات التي تواجه دور المصمم الجرافيكي في تطوير تصميم الصحف اليومية الأردنية المطبوعة في الجانب السلوكي

رقم الفقرة	الفقرات	الصياغة اللغوية للفقرة		الانتماء الفقرة للمجال		وضوح الفقرة		التعديل المقترح
		مناسبة	غير مناسب	تنتمي	لا تنتمي	واضحة	غير واضح	
1	ضعف تشجيع المصممين على تقديم أفكارهم الإبداعية							
2	انتشار القيم السلبية في البيئة الإدارية كالمجاملات							
3	الاهتمام بالعمل الفردي على حساب العمل الجماعي							
4	ضعف التفاعل الاجتماعي بين المدراء الفنيين والمصممين							
5	زيادة درجة الصراعات السلبية بين المصممين							
6	ضعف رغبة المصممين في تحمل المسئولية							

البعد الرابع : المعوقات التي تواجه المصمم الجرافيكي في تطوير تصميم الصحف اليومية الأردنية المطبوعة في الجانب الهيكلي

رقم الفقرة	الفقرات	الصياغة اللغوية للفقرة		الانتماء الفقرة للمجال		وضوح الفقرة		التعديل المقترح
		مناسبة	غير مناسب	تنتمي	لا تنتمي	واضحة	غير واضح	
1	ضعف التجانس بين مواصفات الوظائف وامكانات المصممين الفعلية							
2	قلة الاهتمام بالأدلة التنظيمية (وصف المهام و الخرائط التنظيمية)							
3	وجود تداخل في المهام بين الأقسام الإدارية والفنية							

4	وجود بعض الإدارات الفنية في مستوى تنظيمي لا يتناسب مع أهميتها							
5	زيادة عدد المستويات التنظيمية بين قمة التنظيم وقاعدة التنظيم							
6	زيادة عدد الإدارات والأقسام عن الحاجة الفعلية للصحيفة							

البعد الخامس : المعوقات التي تواجه المصمم الجرافيكي في تطوير تصميم الصحف اليومية الأردنية المطبوعة في الجانب الإداري

رقم الفقرة	الفقرات	الصياغة اللغوية للفقرة		الانتماء الفقرة للمجال		وضوح الفقرة		التعديل المقترح
		مناسبة	غير مناسبة	تنتمي	لا تنتمي	واضحة	غير واضحة	
1	ضعف اهتمام الإدارة بالبحوث العلمية المتعلقة بتطوير تصميم الصحف واستكشاف المشكلات المحتملة							
2	انخفاض درجة التنسيق بين الأقسام الإدارية والفنية							
3	جمود الأنظمة واللوائح الحالية المتعلقة في التصميم الصحفي							
4	محدودية الاهتمام بفرق العمل المتخصصة بالتصميم والإخراج الصحفي							
5	التطبيق الحرفي للأنظمة والقوانين (خصوصاً أن الإبداع يحتاج لظروف وأجواء مناسبة)							
6	محدودية استثمار قدرات المصممين الإبداعية							
7	غياب المعايير المناسبة لقياس مدى تحقيق التصميم الصحفي لأهدافه							
8	محدودية الاستخدام الأمثل لإمكانات الصحف المادية							

9	ضبابية الرؤية المستقبلية للتصميم والإخراج الصحفي							
10	قلة الدعم المالي المخصص لبرامج التطوير في الأقسام الفنية للتصميم الصحفي							

الملحق (ب)

قائمة محكمي الدراسة

التسلسل	اسم المحكم	التخصص	الجامعة
1	الأستاذ الدكتور إيناس علي الخولي	تصميم جرافيك	جامعة اليرموك
2	الأستاذ الدكتور سلوى محمود علي حسن	تصميم جرافيك	جامعة اليرموك
3	الدكتور وائل عبد الصبور	تصميم جرافيك	جامعة الشرق الأوسط
4	الدكتورة ليلى أحمد جرار	صحافة وإعلام	جامعة الشرق الأوسط
5	الأستاذ الدكتور عبدالجبار توفيق البياتي	قياس وتقويم	جامعة الشرق الأوسط
6	الأستاذ الدكتور غازي جمال خليفة	العلوم التربوية	جامعة الشرق الأوسط
7	الدكتور نضال شريفين	قياس وتقويم	جامعة اليرموك
8	الأستاذ الدكتور عزت جمال حجاب	صحافة وإعلام	جامعة الشرق الأوسط

الملحق (ج)

استبانة الدراسة بصورتها النهائية

أخي المصمم/أختي المصممة:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته؛ وبعد...

يقوم الباحث بدراسة ميدانية تتناول موضوع "**المعوقات التي تواجه دور المصمم الجرافيكي في تطوير تصميم الصحف اليومية الأردنية المطبوعة** "، كإحدى المتطلبات الأساسية للحصول على درجة الماجستير في تخصص تصميم جرافيك من جامعة الشرق الأوسط.بإشراف أ .د متولي عصب

وذلك للتعرف على أهم المعوقات التي تحول دون تطوير تصميم الصحف اليومية الأردنية المطبوعة وأهم سبل التغلب على هذه المعوقات، و بهدف التطوير والارتقاء بمنظومة البحث العلمي، ولذلك يسعدنا الاطلاع على مرائياتكم ومقترحاتكم وأخذ دقائق من وقتكم الثمين من خلال استجاباتكم على عبارات الاستبانة، علما بأن كل ما سيدون من معلومات لن يستخدم إلا في أغراض البحث العلمي.

ملاحظات: تتكون الاستبانة من ثلاثة أجزاء:

- الجزء الأوَّل: البيانات الأساسية
- الجزء الثاني: يتكون من خمس محاور؛ هي:

البعد الأول: المعوقات الخاصة بالقائمين بعملية التصميم الصحفي بالصحف اليومية

البعد الثاني: خاص بأدوات وتقنيات التصميم الصحفي

البعد الثالث: خاص بالجانب السلوكي

البعد الرابع: خاص بالجانب الهيكلي

البعد الخامس خاص بالجانب الإداري

- الجزء الثالث: يتكون من محور أهم سبل التغلب على "المعوقات التي تواجه دور المصمم الجرافيكي في تطوير تصميم الصحف اليومية الأردنية المطبوعة " .

يأمل الباحث منكم الإجابة بدقة وموضوعية عن جميع بنود الاستبانة، ذلك أنَّ نجاح البحث في تحقيق أهدافه من هذه الدراسة يعتمد على تعاونكم وصحة المعلومات التي تدلون بها

ولكم جزيل الشكر على حسن تعاونكم

الباحث

علي رجا ابراهيم العدوان

Aria19792007@hotmail.com

البيانـات الأساسية

الاسم (اختياري): ....

اسم الصحيفة	....		
المؤهل الأكاديمي	....		
التخصص الدقيق	....		
الجنس	□ ذكر	□ أنثى	
الجنسية	□ أردني	□ غير أردني	
المهنة	....		
عدد سنوات الخبرة	□ 5 سنوات فأقل	□ من 10-6	□ أكثر من 10 سنوات
العمر	□ أقل من 35	□ 35-45	□ أكثر من 45

الجزء الأول :

تعليمات: يرجى وضع علامة (✓) في الخانة المقابلة للعبارة التي تتفق مع رأيك بخصوص درجة التوافر لكل عبارة من العبارات التي تتضمنها الاستبانة من وجهة نظرك.

البعد الأول: المعوقات الخاصة بالقائمين بعملية التصميم الصحفي بالصحف اليومية الأردنية المطبوعة

	العبارات	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
		درجة التوافر				
1	قلة التزام المصممين في الصحف اليومية الأردنية بمقومات الإبداع					
2	المصممين في الصحف اليومية الأردنية مقلدين لبعضهم البعض					
3	ضعف الاهتمام بتقديم الحوافز للمصمم الصحفي					
4	النقص في الموهبة والدراسة المتخصصة للمصممين					
5	قلة مشاركة المصممين في صنع القرارات المتعلقة بتطوير تصميم الصحف					
6	محدودية الاستفادة من أصحاب الاختصاص في تطوير تصميم الصحف اليومية الأردنية					
7	قلة البرامج التدريبية المخصصة لتطوير التصميم الصحفي					
8	غموض أهداف تطوير تصميم الصحف اليومية لدى المصممين					
9	افتقار المصمم الصحفي للمنهجية العلمية والفنية في التصميم					
10	ندرة استخدام أسس ومبادئ التصميم الجرافيكي في تصميم الصحف اليومية					
11	ميل المصممين في الصحف اليومية الأردنية إلى استخدام التصاميم الجاهزة					
12	ضعف تفعيل خاصية التفاعل مع القرّاء في الصحف الإلكترونية اليومية					
13	قلة استخدام إمكانيات الوسائط المتعددة في الصحف الإلكترونية اليومية الأردنية					
14	قلة عدد المصممين مقارنةً مع غزارة الإنتاج الصحفي اليومي للصحف الأردنية					

البعد الثاني: المعوقات التي تواجه دور المصمم الجرافيكي في تطوير تصميم الصحف اليومية الأردنية المطبوعة في جانب أدوات وتقنيات التصميم الصحفي

العبارات	درجة التوافر

		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
15	ضعف التخطيط الدقيق لاحتياجات التصميم الصحفي					
16	قلة الدعم المالي المخصص لتطوير الجوانب التقنية المتعلقة بتصميم الصحف اليومية الأردنية					
17	ضعف الصيانة الدورية للتقنيات المستخدمة في التصميم ولإخراج الصحفي					
18	قلة البرامج التدريبية المخصصة للتقنيات الحديثة في الصحف اليومية الأردنية					
19	افتقار إرشيف الصحف للعناصر والصور الجذابة					
20	يوجد قصور في الأجهزة والبرامج الخاصة بالتصميم والإخراج الصحفي					
21	مدخلات الطباعة المستخدمة غير جيدة مثل الحبر والورق					

البعد الثالث: المعوقات التي تواجه دور المصمم الجرافيكي في تطوير تصميم الصحف اليومية الأردنية المطبوعة في الجانب السلوكي

	العبارات	درجة التوافر				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
22	ضعف تشجيع المصممين على تقديم أفكارهم الإبداعية					
23	انتشار القيم السلبية في البيئة الإدارية كالمجاملات					
24	الاهتمام بالعمل الفردي على حساب العمل الجماعي					
25	ضعف التفاعل الاجتماعي بين المدراء الفنيين والمصممين					
26	زيادة درجة الصراعات السلبية بين المصممين					

البعد الرابع: المعوقات التي تواجه دور المصمم الجرافيكي في تطوير تصميم الصحف اليومية الأردنية المطبوعة في الجانب الهيكلي

	العبارات	درجة التوافر				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
27	ضعف التجانس بين مواصفات الوظائف وإمكانات المصممين الفعلية					

	العبارات	كبيرة جدًا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
28	قلة الاهتمام بالأدلة التنظيمية (وصف المهام والخرائط التنظيمية)					
29	وجود تداخل في المهام بين الأقسام الإدارية والفنية					
30	وجود بعض الإدارات الفنية في مستوى تنظيمي لا يتناسب مع أهميتها					
31	كثرة عدد المستويات التنظيمية بين قمة التنظيم وقاعدة التنظيم					
32	زيادة عدد الإدارات والأقسام عن الحاجة الفعلية للصحيفة					

البعد الخامس: المعوقات التي تواجه دور المصمم الجرافيكي في تطوير تصميم الصحف اليومية الأردنية المطبوعة في الجانب الإداري

	العبارات	درجة التوافر				
		كبيرة جدًا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
33	ضعف اهتمام الإدارة بالبحوث العلمية المتعلقة بتطوير تصميم الصحف واستكشاف المشكلات المحتملة					
34	انخفاض درجة التنسيق بين الأقسام الإدارية والفنية					
35	جمود الأنظمة واللوائح الحالية المتعلقة في التصميم الصحفي					
36	قلة الاهتمام بِفِرق العمل الُمتخصصة بالتصميم والإخراج الصحفي					
37	التطبيق الحرفي للأنظمة والقوانين (خصوصًا أنَّ الإبداع يحتاج لظروف وأجواء مناسبة)					
38	عدم استثمار القدرات الإبداعية للمصممين					
39	غياب المعايير المناسبة لقياس مدى تحقيق التصميم الصحفي لأهدافه					
40	محدودية الاستخدام الأمثل لإمكانات الصحف المادية					
41	عدم وضوح الرؤية المستقبلية للتصميم ولإخراج الصحفي للصحف اليومية الأردنية					
42	قلة الدعم المالي المخصص لبرامج التطوير في الأقسام الفنية للتصميم الصحفي					

الملحق (د)

استبانة الدراسة بصورتها الأولية

الجزء الثاني : سبل التغلب على المعوقات التي تواجه دور المصمم الجرافيكي في تطوير تصميم الصحف اليومية الأردنية المطبوعة ؟

إلى أي حد تعتقد أن الحلول التالية سوف تساهم في التغلب على المعوقات التي تواجه المصمم الجرافيكي في تطوير تصميم الصحف اليومية الأردنية المطبوعة من وجهة نظرك :

رقم الفقرة	الفقرات	الصياغة اللغوية للفقرة		الانتماء الفقرة للمجال		وضوح الفقرة		التعديل المقترح
		مناسبة	غير مناسب	تنتمي	لا تنتمي	واضحة	غير واضح	
1	تأسيس نظام لتطوير الموارد البشرية التي تعمل في مجال التصميم الجرافيكي والطباعة							
2	وضع وصف وظيفي لمهام العاملين في الصحف اليومية الأردنية							
3	دراسة المتطلبات الأساسية لتطوير تصميم الصحف اليومية							
4	تأسيس شبكة معلومات لتبادل الخبرات الفنية حول مستقبل تصميم الصحف وإعادة التصميم							
5	دراسة المشكلات التي توجه مصممي الصحف اليومية والعمل على وضع حلول متطورة لها							
6	تخصيص الدعم المالي المناسب لتطوير تصميم الصحف اليومية وإخراجها							
7	اختيار الكوادر المؤهلة والقوية سواء في الطاقم الإداري أو الفني							
8	وضع استراتيجيات طويلة المدى لتطوير							

	تصميم الصحف اليومية الأردنية							
9	تحديد السياسات والأهداف الإخراجية بوضوح							
10	الاهتمام بتطوير تقنيات الطباعة والحاسب الآلي وبرامج التصميم الصحفي							
11	إعداد برامج تدريبية خاصة بتطوير تصميم الصحف اليومية الأردنية وإخراجها							
12	تفعيل دور البحث العلمي في مجال دراسة التصميم الصحفي وتطوير المؤسسة الصحفية							
13	إعادة تنظيم وتصميم الإجراءات الإدارية الحالية							

الملحق (هـ)

استبانة الدراسة بصورتها النهائية

الجزء الثاني

تعليمات: يرجى وضع علامة (✓) في الخانة المقابلة للعبارة التي تتفق مع رأيك بخصوص درجة الاعتقاد لكل عبارة من العبارات التي تتضمنها الاستبانة من وجهة نظرك.

إلى أي حد تعتقد أن الحلول التالية سوف تساهم في التغلب على المعوقات التي تواجه دور المصمم الجرافيكي في تطوير تصميم الصحف اليومية الأردنية المطبوعة من وجهة نظرك:

	العبارات	درجة الاعتقاد				
		كبير جداً	كبير	متوسط	قليل	قليل جدا
1	تأسيس نظام لتطوير الموارد البشرية التي تعمل في مجال التصميم الجرافيكي والطباعة					
2	وضع وصف وظيفي لمهام العاملين في الصحف اليومية الأردنية					
3	دراسة المتطلبات الأساسية لتطوير تصميم الصحف اليومية					
4	تأسيس شبكة معلومات لتبادل الخبرات الفنية حول مستقبل تصميم الصحف واعادة التصميم					
5	دراسة المشكلات التي تواجه مصممي الصحف اليومية والعمل على وضع حلول متطورة لها					
6	تخصيص الدعم المالي المناسب لتطوير تصميم الصحف اليومية وإخراجها					
7	اختيار الكوادر المؤهلة والقوية سواء في الطاقم الإداري أو الفني					
8	وضع استراتيجيات طويلة المدى لتطوير تصميم الصحف اليومية الأردنية					
9	تحديد السياسات والأهداف الإخراجية بوضوح					
10	الاهتمام بتطوير تقنيات الطباعة والحاسب الآلي وبرامج التصميم الصحفي					
11	إعداد برامج تدريبية خاصة بتطوير تصميم الصحف اليومية الأردنية وإخراجها					
12	تفعيل دور البحث العلمي في مجال دراسة التصميم الصحفي وتطوير المؤسسة الصحفية					
13	إعادة تنظيم وتصميم الإجراءات الإدارية الحالية					

الملحق (و)

كتب طلب تسهيل مهمة من جامعة الشرق الأوسط إلى الصحف اليومية الأردنية

جامعة الشرق الأوسط
MEU MIDDLE EAST UNIVERSITY

مكتب رئيس الجامعة
President's Office

100
نهضة

الرقم: د ر/خ/ ٢٥/ ٥٩٩
التاريخ: ٦/ ٣/ ٢٠١٧

السادة صحيفة الرأي الأردنية المحترمون

تحية طيبة وبعد ،

تهديكم جامعة الشرق الأوسط تحياتها وتشكركم على جهودكم المبذولة وتتمنى عليكم التكرم بتسهيل مهمة الطالب **علي رجا إبراهيم عدوان** ورقمه الجامعي (401510119)، والمسجل في مادة "الرسالة/ لطلبة ماجستير التصميم الجرافيكي"، بجمع المعلومات والبيانات اللازمة لانجاز رسالته المقترحة حيث تعتبر هذه المرحلة جزء من متطلبات دراسة هذه المادة، وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2017/2016.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

رئيس الجامعة

أ.د. محمد محمود الحيلة

5-3-2017

President Office
MIDDLE EAST UNIVERSITY

هاتف: 4790222 (6 00962) فاكس: 4129613 (6 00962) ص.ب. 383 عمان 11831 الأردن بريد الكتروني: info@meu.edu.jo
Tel. (00962 6) 4790222 Fax. (00962 6) 4129613 P.O.Box. 383 Amman 11831 Jordan e-mail: info@meu.edu.jo
www.meu.edu.jo

جامعة الشرق الأوسط
MEU MIDDLE EAST UNIVERSITY

مكتب رئيس الجامعة
President's Office

الرقم: د ر/ خ/ ٢٥/ ٥٩٧
التاريخ: ٦/ ٣/ ٢٠١٧

السادة صحيفة الدستور الأردنية المحترمون

تحية طيبة وبعد،

تهديكم جامعة الشرق الأوسط تحياتها وتشكركم على جهودكم المبذولة وتتمنى عليكم التكرم بتسهيل مهمة الطالب **علي رجا إبراهيم عدوان** ورقمه الجامعي (401510119)، والمسجل في مادة "الرسالة/ لطلبة ماجستير التصميم الجرافيكي"، بجمع المعلومات والبيانات اللازمة لانجاز رسالته المقترحة حيث تعتبر هذه المرحلة جزء من متطلبات دراسة هذه المادة، وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2017/2016.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

رئيس الجامعة
5.3.2017
أ.د. محمد محمود الحيلة

هاتف. 4790222 (6 00962) فاكس. 4129613 (6 00962) ص.ب. 383 عمان 11831 الأردن بريد الكتروني info@meu.edu.jo
Tel. (00962 6) 4790222 Fax. (00962 6) 4129613 P.O.Box. 383 Amman 11831 Jordan e-mail: info@meu.edu.jo www.meu.edu.jo

جـامـعـة الـشـرق الأوسـط
MEU MIDDLE EAST UNIVERSITY
مكتب رئيس الجامعة
President's Office

الرقم: د ر/خ/٥٥/٦٠٣
التاريخ: ٦/٣/٢٠١٧

السادة صحيفة الغد المحترمون

تحية طيبة وبعد،

تهديكم جامعة الشرق الأوسط تحياتها وتشكركم على جهودكم المبذولة وتتمنى عليكم التكرم بتسهيل مهمة الطالب **علي رجا إبراهيم عدوان** ورقمه الجامعي (401510119)، والمسجل في مادة "الرسالة/ لطلبة ماجستير التصميم الجرافيكي"، بجمع المعلومات والبيانات اللازمة لانجاز رسالته المقترحة حيث تعتبر هذه المرحلة جزء من متطلبات دراسة هذه المادة، وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2017/2016.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

رئيس الجامعة

5.3.2017

أ.د. محمد محمود الحيلة

هاتف. 4790222 (6 00962) فاكس. 4129613 (6 00962) ص.ب. 383 عمان 11831 الأردن بريد الكتروني. info@meu.edu.jo
Tel. (00962 6) 4790222 Fax. (00962 6) 4129613 P.O.Box. 383 Amman 11831 Jordan e-mail: info@meu.edu.jo
www.meu.edu.jo

جامعة الشرق الأوسط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
مكتب رئيس الجامعة
President's Office

الرقم: د ر/خ/ ٥/ ٥٩٨
التاريخ: ٦/ ٣/ ٢٠١٧

السادة صحيفة جوردان تايمز المحترمون

تحية طيبة وبعد،

تهديكم جامعة الشرق الأوسط تحياتها وتشكركم على جهودكم المبذولة وتتمنى عليكم التكرم بتسهيل مهمة الطالب **علي رجا إبراهيم عدوان** ورقمه الجامعي (401510119)، والمسجل في مادة "الرسالة/ لطلبة ماجستير التصميم الجرافيكي"، بجمع المعلومات والبيانات اللازمة لانجاز رسالته المقترحة حيث تعتبر هذه المرحلة جزء من متطلبات دراسة هذه المادة، وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2016/2017.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

رئيس الجامعة
5.3.2017
أ.د. محمد محمود الحيلة

هاتف. 4790222 (6 00962) فاكس. 4129613 (6 00962) ص.ب. 383 عمان 11831 الأردن بريد الكتروني. info@meu.edu.jo
Tel. (00962 6) 4790222 Fax. (00962 6) 4129613 P.O.Box. 383 Amman 11831 Jordan e-mail: info@meu.edu.jo www.meu.edu.jo

جـامـعـة الـشـرق الأوسـط
MEU MIDDLE EAST UNIVERSITY
مكتب رئيس الجامعة
President's Office

الرقم: د ر/ خ/ ٥٠/ ٦٠٠
التاريخ: ٦ / ٣ / ٢٠١٧

السادة صحيفة الديار الأردنية المحترمون

تحية طيبة وبعد،

تهديكم جامعة الشرق الأوسط تحياتها وتشكركم على جهودكم المبذولة وتتمنى عليكم التكرم بتسهيل مهمة الطالب **علي رجا إبراهيم عدوان** ورقمه الجامعي (401510119)، والمسجل في مادة "الرسالة/ لطلبة ماجستير التصميم الجرافيكي"، بجمع المعلومات والبيانات اللازمة لانجاز رسالته المقترحة حيث تعتبر هذه المرحلة جزء من متطلبات دراسة هذه المادة، وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2017/2016.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

رئيس الجامعة
5.3.2017
أ.د. محمد محمود الحيلة